



المجتمع

إسلامية أسبوعية

لعبة الأمم



دليل الزمن

هناك أناس يسلمون في تحديد النزوات والميول الشائعة ومن يتصرفون ويتخذون القرارات ولا يقلدون عامة الناس .
أناس في الطليعة . يقررون الأمور المتعلقة بهم وبالأخرين غالباً . مثل هؤلاء . أبيع راد وجيلاً قائماً في حد ذاته
من الساعات المقاومة للخدوش والرقبة المسطحة جداً . طراز لا تجده الا عند رادو . مبدع هذه التصميمات الفردية
التي لا تخضع للوصفات الشائعة والموجهة الى اصحاب الميول المماثلة .

 **RADO**

آية في الجمال ومتعة الى الابد



محلات الباتل للساعات

ص.ب ٣٤ - الصفاة
تلفون ٤١٦٤١٦ - ٤١٩٤١٩

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

P.O. Box 34, Safat, Kuwait
Tel. 419419 / 416416

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا قوماً غضب
الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس
الكفار من أصحاب القبور .
المحنة - ١٣

المجتمع

إسلامية إسبوعية

تصدر عن جمعية الإصلاح الإجتماعي
رئيس التحرير / اسماعيل الشطي

الثلاثاء ٥ رجب ١٤٠٠ هـ - الموافق ٢٠ مايو ١٩٨٠ م - العدد ٤٨١ - السنة الحادية عشرة - الثمن ١٥٠ فلساً

باختصار

وربنا من الخطوط الجوية الكويتية
مايلي /
السيد / رئيس تحرير مجلة المجتمع
المحترم
تحية طيبة وبعد،

تحت عنوان «الخطوط الجوية
الكويتية جيدة ولكن» نشرت مجلتكم
الغراء في عددها رقم ٤٧٦ الصادر
بتاريخ ١٩٨٠/٤/١٥ .. ملاحظات
أبدتتموها. ونحن إذ نتقدم اليكم
بجزيل الشكر على تلك الملاحظات التي
تعكس غيرتكم الصائقة على مصلحة
المؤسسة الوطنية بأنها أنفقت ما يسمى
بالتكاليف الثابتة الكثير مما تعتبره
سبباً في خسائرها.

نحيطكم علماً بأننا بصدد امتلاك
فندق بالتعاون مع الشركات العربية،
ومن ناحية أخرى نود أن نؤكد أن
المؤسسة تستخدم فعاليات فنية
وإدارية جيدة.

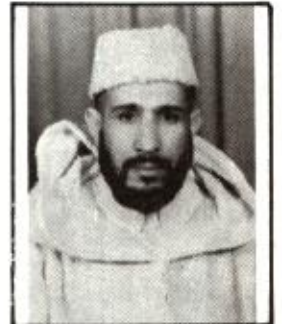
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عبدالله النفيسي
مدير العلاقات العامة بالوكالة

في هذا العدد

في هذا العدد

- الموضوع..... الصفحة
- يا حكام الخليج تنبهوا ٧
 - حرب الشائعات ١٠ - ١١
 - اغتصاب فلسطين ١٤ - ١٥
 - رسالة المغرب ١٦ - ١٨
 - قضايا جامعية ٢٤ - ٢٥
 - الى اي مدى يتحكم اليهود في السياسة
الاميركية ٢٨ - ٣٠



الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات و٩ دنانير للأفراد
يضاف اليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
العربية وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية.
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة.

الكويت ١٥٠ فلساً • السعودية : ريالان • قطر
ريالان • دولة الامارات العربية المتحدة : درهمان • البحرين
٢٠٠ فلس • الاردن : ٢٠٠ فلس • المغرب ٣ دراهم

ثمن
النسخة

شارع للغرب - الروضة - الكويت - ص.ب. / ٤٨٥٠ - ت/ ٥١٩٥٣٩

اللعبة الامم المتحدة



● مبنى الامم المتحدة

السياسة .. وهي العناصر التي تتبادر الى بعض الانهتان على انها جزء من عناصر اللعب الدولي في عالمنا الحديث . واذا كانت وجهات النظر تختلف لدى الاجابة على سؤالنا السابق ، فإنه مما يخدمنا في هذا الموضوع ان نتلمس بدايات اللعبة الدولية في تاريخنا المعاصر . لتعد قليلا الى الوراء .. حيث المسبات التي ادت بالعالم الى الحرب العالمية الاولى

شيء .. المرابي بالمال والمتاجر بالأعراض، ذلك الذي استطاع أديب عملاق مثل «شكسبير» ان يصور شخصيته بجميع تفاصيلها في مسرحيته «تاجر البندقية» .. لتبرز معالم اليهودي في هذا العالم من خلال شخصية «شايлок» .. ذلك الذي كان يمارس السمسة بجميع اشكالها في «البندقية» المال .. العهر ..

هل تكفي معرفة هوية اللاعبين على المسرح الدولي لمعرفة فحوى ما يسمى باللعبة الدولية التي تدور رحاها في عالمنا الأرضي هذا : بعضهم يقول نعم .. وآخرون يجيبون بالنفي، وبعض آخر يعتقد ان اللاعب هو واحد .. حيث يحصره بشخصية اليهودي الجشع الى كل شيء .. الخائف من كل شيء .. الطامع بكل



الدولي. الامر الذي تمخض عن الحرب العالمية الثانية التي استمرت ما يقارب من خمس سنوات، بيد ان الأمم الطامعة نفسها عادت الى طرح فكرة الوفاق، ذلك الذي فشلت عصبة الأمم في توفير استمراريته.

فكانت فكرة ايجاد هيئة الأمم المتحدة، حيث دخلت فيها معظم الدول المستقلة سواء اكانت من الدول الطامعة ام كانت ممن يطمع به وتعد له العدة ليكون حجرا من احجار اللعبة، ولما كانت موجة الاستقلال من الاحتلال العسكري هي السائدة في الفترة بعد الحرب العالمية الثانية بين الشعوب، بدأت الأمم المتحدة برفع شعار الاستقلال هذا ضمن لعبة جديدة تهدف الى تحويل الصراع من الشكل العسكري بين الدول الغالبة والمغلوبة الى شكل آخر من الصراع، وفعلًا فقد انسحبت خلال العقد الخامس جيوش الاحتلال من معظم المستعمرات الدولية، وبدأت اللعبة في ظل الأمم المتحدة تتحول من صراع بين اصحاب النفوذ الى حالة جديدة من الوفاق الدولي.

وفي هذه الاثناء ظهرت امريكا كقوة دولية جديدة، بدأت بتقمص الشخصية الدولية المعتدلة... وكانت (سان فرانسيسكو) هي مقر هيئة الأمم في بداية الأمر ثم اصبحت (نيويورك) هي عاصمة الأمم المتحدة فيما بعد، ومعروف أيضا ان هذه البلدة الاميركية هي المدينة الاولى من حيث تجمع اليهود واعدادهم وامكاناتهم في مدن العالم كله، وبالفعل، فقد تمت عملية قسم العالم الطامع المستغل الى قسمين أساسيين، وعلى الرغم من ان الصراع كان يمكن ان يشب بين كلا المعسكرين منذ البدء، الا ان المقررات الدولية التي وضعها هؤلاء لهيئة الأمم المتحدة تمكنت من ضبط مواطن الصراع بين المعسكرين ليتحول الصراع الى وفاق غريب من نوعه.. وفاق على اقتسام مناطق النفوذ في العالم. فكانت بعد ذلك لعبة أمم جديدة.

وبمعنى آخر.. تقسيم الاطماع فيما بينها وقلب الحال من صراع على النفوذ والاقتصاد الدولي الى حالة من الوفاق تنسق القسمة بين الاطراف المتنازعة.. فكانت فكرة عصبة الأمم التي كان لليهود باع طويل في تأسيسها في جنيف لتكون حقبة ما بين الحربين فترة زمنية ينتقل فيها الصراع بين القوى الاستعمارية المتصارعة الى صراع بين هذه القوى وشعوب العالم المغلوب. وكانت فعلا قسمة دولية بدأت بتركة الخلافة العثمانية في اوربا واسيا وافريقيا.. فكان لكل دولة من الدول الطامعة قسم في التركة، ولعل خارطة العالم العربي وتقسيمها بين الانكليز والفرنسيين والايطاليين تعطي فكرة عن طبيعة التقسيم الذي وزعته الهيئة المسماة بعصبة الأمم. ولن تنسى هذه العصبة لدى تقسيمها عالمنا العربي والاسلامي بين الدول الطامعة من جعل حصة اليهود (فلسطين الاسلامية) في القسم الذي اوكل الى بريطانيا ريثما يتسنى لليهود تنفيذ مخططهم من اجل اعلان الدولة اليهودية على ارض المسلمين فيما بعد، وهذا يشير بوضوح الى ان القوى اليهودية التي كانت متمركزة في عواصم الدول الاستعمارية لعبت دورها في اللعبة الاممية داخل اروقة عصبة الأمم في جنيف.

دور الأمم المتحدة في اللعبة:

واستمرت لعبة الاقتسام بعد الحرب العالمية الاولى في حالة من الوفاق حتى منتصف العقد الثالث من هذا القرن، حيث ظهرت المانيا من جديد تبحث عن مطعم لها بين المطامع، فقد خرجت المانيا من الحرب العالمية الاولى منهزمة، الا ان العصر الهتلري افاق بالمانيا على حلم المطامع من جديد.. وعاد الصراع ثانية بين الدول الكبرى، ومن ثم ظهرت محاوره على المسرح

عام (١٩١٤) - حيث انقسم العالم الى محورين اساسيين، وقفت المانيا على رأس احدهما بينما وقفت كل من فرنسا وبريطانيا على المحور الآخر، اما المسببات فهي معروفة كما اجمعت عليها كتب التاريخ والاجتماع والسياسة.. انها حفنة من عناصر المعرفة المنفعة التي اختلف عليها بين هذه الدول، واولها مسألة النفوذ الدولي.

كانت الدولة العثمانية قبل تلك الفترة بسنوات هي صاحبة الباع الاول في الاستحواذ على ما اختلف عليه ابطال الحرب العالمية الاولى، حيث كانت رقعتها تغطي شرق اوربا وغرب اسيا وشمال افريقيا.. الا ان ظهور الاتحاديين في عاصمة الخلافة العثمانية وهم ميالون بسياستهم الى ما يخالف طبيعة الخلافة الاسلامية توجهت انظار دول العالم الكبرى الى تركة الخلافة التي تحيط بجميع الجزء الشرقي والجنوبي من البحر الابيض المتوسط وبجزء كبير من شمال هذا البحر الذي اعتبرته دول العالم آنذاك بحيرة العالم ومتنفسه.

وكان الصراع مريرا على التركة.. وهنا بدأت المحاور الدولية تأخذ الشكل الذي استقرت عليه حتى ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث كان مبنى اللعب الدولي قائما على الصراع.. الصراع على الثروة.. الصراع على النفوذ.. الصراع على المال.. وبالتالي الصراع على ما يسمى بالمستعمرات.. ومن ثم ادى هذا الشكل من الصراع الدولي الى الحرب المدمرة التي اشتركت فيها معظم القوى الدولية انذاك في حرب طاحنة استمرت خمسة أعوام.

اللعبة الدولية وعصبة الأمم:

بعد حرب النفوذ والصراع.. وجدت الأمم المتصارعة انه لا بد من احداث هيئة عليا تشرف على تنسيق الادوار بين الأمم.



التعليق الأسبوعي

لعبة الأمم .. بقية

مواقع اللعبة الأممية

إذا عدنا الى سؤالنا المطروح عن معرفة هوية اللاعبين على المسرح الدولي، وربطناه بمواقع الوفاق الذي حصل بين الدول الكبرى من ناحية وبالعناصر التي اتفق عليها هؤلاء لوجدنا ان اللعبة كانت تدول منذ اليوم الاول للصراع ومن ثم الوفاق على شيء أساسي هو «الاقتصاد العالمي وموارده» ومن أجل هذا كان عالمنا الاسلامي بعامه، والعالم العربي بشكل خاص محطة رئيسية لحالتي الصراع والوفاق بين الأمم الاستعمارية ولا يزال هذا الواقع حتى الآن.

• فالنفط، وهو حجر الأساس في المقدرة الاقتصادية للعالم المستعمر، هو أبرز مواقع اللعبة بين الأمم، لذلك نجد دائما ان الامتيازات النفطية تبدو محكورة في كل مكان لجهة دولية معينة، فالنفط القليل الموجود في دول أوروبا الشرقية يستثمره العالم الشيوعي بقيادة الاتحاد السوفياتي، وهذا لا يسمح للاميركان او الفرنسيين مثلا باستثماره وذلك بحسب قانون اللعبة التي تهدف في شكلها الأخير الى ابعاد الدول المتنافسة عن حالة الصراع المدمرة، اما نفط الخليج مثلا فإنه لا يمكن لاحد ان يدعي ان للاتحاد السوفياتي حقا في استثماره، لان في هذا مخالفة لقانون لعبة الوفاق.

• والسلاح، وهو العنصر الفعال في اللعبة الدولية، له دوره البارز في الابتزاز الاقتصادي لدول العالم، ولعل المراقبين لموقع السلاح في لعبة الأمم يعرفون ان كثيرا من الحروب الصغيرة نفثت في هذا العالم من أجل فتح

الاسواق للسلاح، والا، فكيف نفسر موقف اميركا من بيع السلاح لكل من المغرب العربي وثوار الصحراء المغربية «جبهة البوليساريو». وهما جهتان متصارعتان وفق الشكل العسكري للصراع المحدود بين الاقاليم التابعة للقوى الكبرى؟

• والعمالة الدولية هي ايضا موقع هام من مواقع اللعبة الدولية، فلا بد لكل القوى الكبرى من تنصيب الموالين لها على عروش الدول التابعة، وهذه حقيقة لا يختلف عليها ابدًا من يعلم حقيقة الانتماء بالعمالة وفق قانون الوفاق في اللعبة. ولعل «فيدل كاسترو» الزعيم الكوبي نموذج صارخ على موقع العمالة الدولية في اللعبة، وعلى الرغم من كونه أحد زعماء ما يسمى «بعدم الانحياز» فإنه واحد من أبرز عملاء الاتحاد السوفياتي في العالم .. جاء به السوفييات، وما زال الكرملين هو الكفيل بحمايته على عرش كوبا القريبة جدا من الولايات المتحدة الاميركية، وبالمقابل فإن اليابان بلد محكوم للاتجاه الاميركي في العالم، ويحرص حكام البيت الابيض على استمرارية رجال الحكم في اليابان في اماكنهم ... وهذا الموقع للعبة الدولية هو المفتاح الذي يلعب بالمواقع الاخرى (النفط والسلاح) بعد هذا ياترى .. ماهي نتائج مايسمى باللعبة الدولية؟

الاجابة واضحة .. اقتسام مناطق النفوذ .. استغلال موارد البلدان المستضعفة .. ضرب حركات التمرد التي يئست من انظمتها بسبب عمالتها او ضعفها في مواجهة اللعبة الدولية .. وبالتالي فإن اللعبة بعد حالة

الوفاق قسمت العالم الى قسمين .. الاول مستغل مستعمر والقسم الاخر مغلوب لا يملك من أمره شيئا.

المخرج من اللعبة الدولية:

لعل هذا هو ما تبحث عنه الشعوب اكثر من الانظمة، فالانظمة المغلوبة التي يحاول محركو اللعبة استمرارها في تسيير شعوبها وضبطها لا تستطع انفكاكا من قانون اللعبة وهي على هذه الوضعية، ومخرج هذه الانظمة الوحيد هو التلاحم الكامل مع الشعوب .. التلاحم بين الحاكم والمحكوم على كافة الاصعدة، وإذا كان شعبنا الاسلامي يعيش اليوم حالة صحية بعودته الى دينه والتمسك به عقيدة وفكرا وسلوكا وتشريعا، فإن العودة الى النظام الاسلامي يشكل حجر الأساس في خروج الانظمة التي تحكم عالمنا المسلم من قانون اللعبة الدولية.

ان الشعوب الاسلامية باتت تعيش المأساة التي أورتها الأمم الكبرى على كافة الاصعدة والجوانب، وهي تعلم الانفكاك من بوتقة الدول الغالبة الا بالاسلام، وتعلم ايضا ان البعد عن تحكيم الشريعة الاسلامية في مرافق الحياة كافة هو الذي صنع مأساة هذه الامة، ولن تعود لنا كرامة الا اذا حققنا استقلاليتنا بالانفكاك عن مصالح الدول الكبرى وتشكيل القوة الاسلامية المستقلة التي تعتمد في اسبابها وبنيتها ونتائجها على مفهوم اسلامي متكامل وليعلم كل مسؤول ان كرامة الامة لا تعود الا بالاسلام !!

ياحكام الخليج... تنبهوا

- ليست معالجتنا لهذه القضية اشارة للفتنة الطائفية وانما هي النصح والتحذير.
- لقد انكشف الغطاء وعرفت أسرار المؤامرة القبطية في مصر!
- تنبهوا ياحكام الخليج فهذه ظواهر على السطح لها بواطن خطيرة؟!

التأمين وشركات المقاولات والخطوط الجوية ومكاتب شركات الطيران والفنادق والمكاتب، وحتى العمال في البلديات، والفنيون في وزارات الصحة. - بعد هذا كله نتساءل: ماذا يريد هؤلاء من كل هذا؟! أفي نيتهم السيطرة على الخليج؟! للتحكم في منابع النفط؟! وخاصة أن الخليج - في الثمانينات - صار محط أنظار الدول جميعا، لحاجتها الى مصادر الطاقة؟! اننا لن نستغرب ابدا اذا كشف غدا عن تنظيمات سرية أو مستودعات للأسلحة فهذه عاداتهم دائما، وسياستهم البعيدة المدى. وما الصراع في لبنان وقبرص واندونيسيا والفلبين واخيرا في مصر الا دلائل ظاهرة على هذه الحقيقة المؤلمة، وبسبب اثارنا لها وكتابتنا عنها، نتهم ظلما باثارة الفتنة او الخوض في المسائل الطائفية،

وانما هي النصيحة يا قوم، والذئير نهتف به، يا أهلنا استفيقوا، وياحكام الخليج تنبهوا لهذه الهجمة واعملوا على تفسير هذه الاعداد الضخمة واستبدلوا بها العاملين المسلمين فتكونون قد ربحتم مرتين، نفعتم اخوانكم وأمنتهم بلاككم، هذا بيان نرجو ان ينفع، والرائد لا يكتب أهله.

ولم تستطع كل التنازلات، وكل التسهيلات والامتيازات أن تقتلع أسنان الغدر من أفواه الطامعين! وما زال القول يطلب المزيد؟ قال متى؟! ان ما كشفه السادات لم يكن كل ما حصل، فهناك أشياء أخرى رهيبة وأسرار مخيفة عن تخزين الاسلحة في وادي النطرون، والمراكز النافذة المعطاة لهم في سيناء .. الخ ولكن الأيام ستبدي كل ما كان خافيا؟! والمهم - الآن وبعد أن انكشفت الحقائق - ان نعتبر جميعا فهذا درس ليس كالدروس، يمر بلا أثر، اننا نقول مخلصين ومن واقع الاحساس بالمسؤولية والشعور بالخطر: تنبهوا ياحكام الخليج! فهناك ظواهر على السطح ولكنها تدل على بواطن خطيرة، وعلى سبيل المثال:

- هناك هجرة منظمة للنصارى الى الخليج من الفلبين والهند وشرق آسيا، والبلاد العربية.

- وهناك تسامح من بعض الحكومات في فتح المدارس الخاصة بالنصارى، وهذه تجر الى نشوء مجتمعات خاصة منغلقة.

- وهناك هجوم مركز لاكتساح المناصب المهمة في بلدان الخليج، كالادارة في البنوك، والسياسة في الصحافة وشركات

بعد خطاب السادات الاخير، لنا وقفان:

- الأول: نحمد الله فيها على أن توقعاتنا التي كنا ننكرها على صفحات المجتمع، ونحذر بها من الامتداد السرطاني للنشاط النصارى الظاهر والمستور، قد صحت أخيرا، نقول ذلك مع شعور كامل بالأسف، لأن تحذيراتنا نهبت أدراج الرياح كأنها صرخة في واد!

- الثانية: نعود فيها - كما هي عادتنا وواجبنا - الى التحذير والنصح مرة ثانية، أسلوبنا الحسنى وغايتنا ارضاء الله تعالى، لا نميل مع هوى ولا نجامل في حق!

ولن نعيد هنا ما قاله السادات في خطابه حول هجومه العنيف على الاقباط في مصر، فقد عولج الموضوع في محل آخر من هذا العدد، ولكننا نقول باختصار شديد: وأخيرا .. بان المخبا؟! وانكشف الغطاء!! والمهم في الأمر كله، أن العالم كله عرف أن هناك مؤامرة واسعة في مصر تهدف الى اقامة دولة قبطية ضمن الدولة، لقد فشلت ان سياسة التسامح واللين وارضاء الحبل التي اتبعتها السادات في علاقاته مع الاقباط في مصر.

رأي في تأسيس الشركة الخليجية الجديدة!!

ملاحظة هامة نود اضافتها هنا وهي ان كثيرا يتساءلون عن جواز المساهمة في مثل هذه الشركات سواء الخليجية او غيرها والجواب على ذلك لا تحتمله هذه العجالة (غير ان الاشارة واجبة) وملخصه ان اغراض الشركة المساهمة هي التي تحدد جواز المساهمة فيها من عدمه فإنا نكر ان من اغراضها الاستثمار بفوائد ربوية فان ذلك يكون سببا في عدم جواز المساهمة فيها واما ان لم تتضمن اغراضها مثل هذا الاستثمار وانما اثناء الممارسة تجاوزت الشركة واخذت قرضا (او اقترضت) بفائدة ربوية فان ملكية اسهمها جائزة على ان يخرج حامل هذه الاسهم مايغلب على ظنه انه يوازي نصيبه من ذاك الاقراض او الاقتراض الربوي ومن ذلك ان تشترط الشركة على البنك الذي يتم الاكتتاب لديه لصالحها ان يحتسب لها فوائد لقاء ايداع اموال الاكتتاب عنده ومنه ايضا ان تنكر الشركة في اغراضها تقديم استثمارات مضمونة فكل ذلك من الفوائد الربوية التي تلحق بالمساهمة نوعا من الشبهة.

وقد رأينا ان لا يخلو التحليل أعلاه من مثل هذه الاشارة استكمالا للفائدة.

يكون استثمارها العقاري والتجاري في النهاية لصالح المواطن لا ان تكون هي طرفا في تضخيم اسعار الاراضي وتشكيل وساطة في الاستيراد بين المنشأ والمستهلك بما يرفع التكلفة النهائية على حساب المستهلك.

نرجو صادقين ان تساهم هذه الشركة في خفض اعباء المعيشة وتحقيق معدلات ربح من واقع استثمارات انشائية وانتاجية وتحويلية تتعفف عن الربح العاجل وهذا ما فشلت فيه للأسف معظم الشركات المساهمة التي تأسست لهذا الغرض ولم يبق منها الا مكاتب ادارتها الفخمة وارصدة ودائع لاجل (ربوية).

واخيراً نقول انه ما دامت هذه النقاط هي آمالنا في هذه الشركة فلا عبرة لمن يقول ان منع تداول اسهمها سيجمد حصة الكويت فيها والبالغة ٢٥٪ اذ ان عائد الاستثمار الطويل الأجل فيها وبمشاريعها المنتظرة سيكون اهم واثن من المضاربات العاجلة ... التي يسهل لها لعب (نزلاء) البورصة.

قرار السماح بتأسيس الشركة العربية للاستثمار الخليجي عكس اكثر من نقطة تستحق المناقشة:-

(١) انشاء هذه الشركة برأس مال مختلط خليجي كويتي سيدعم فرص تحقيق اغراض الشركة القائمة اساساً على الاستثمار العقاري والتجاري مما ينعش آمالا باستيعاب السيولة التي عادت الى المنطقة في شهر أبريل الماضي والتي أدت الى خفض معدلات الفائدة وبالتالي فان وجود مثل هذه الفرص البديلة للاستثمار سيثبت وجود هذه الأحوال في المنطقة ويصرفها بعيداً عن مضاربات المال الربوية.

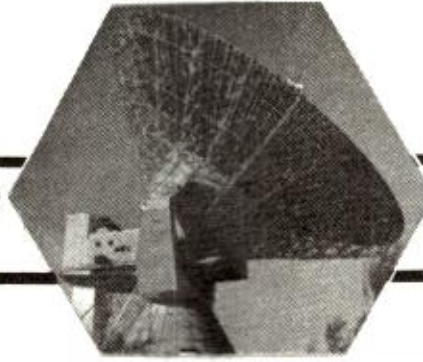
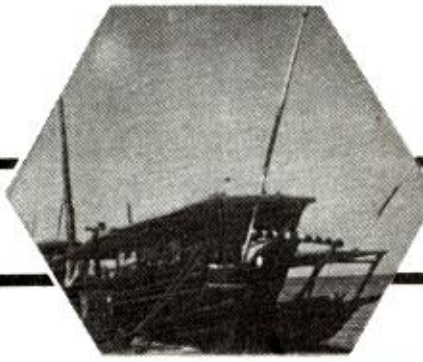
(٢) يأتي السماح بتأسيس هذه الشركة رغم منع تأسيس الشركات الخليجية ليبين اتجاه الدولة نحو تشجيع المشاريع الاستثمارية الخليجية مالم تكن بهدف المضاربة ومن تصريح مسؤولي وزارة التجارة فان الثقة التي وضعت في المؤسسين قد بنيت على هذا الاساس ولمزيد من الردع للمضاربات المالية صدر قرار بمنع تداول اسهم هذه الشركة في بورصة الكويت، وبقي ان ننتظر الايام لتكشف عن نجاح هذا القرار في منع هذه المضاربات.

(٣) النقطة التي نرجو ان تنجح هذه الشركة في تحقيقها هي ان

يحتاج هذا الى خطوات عملية لتحقيق ذلك. ان المواطن يعاني الامر من حين يركب وسائل النقل العام فهو مضطر للوقوف تحت الشمس لانتظار الحافلة او سيارة النقل فهو لا يملك جدول

هناك شبه اجماع على ان احد اهم حلول مشكلة المرور والازدحام يتمثل في تشجيع وسائل النقل الجماعي. وهو امر جميل وحسن نظرياً. ولكن الا

* سيارة المواصلات ... لنقل العائلات أيضاً



● صيد الأسبوع

والكفاءة (إن خير من استأجرت القوي الأمين).

الغريب أن هذا القصور من جانب فئات من الناخبين لم يقابل بتوعية مسؤولة من الصحافة بقدر ما رأينا - بوضوح!! - أساليب الاشارة الهادفة (على أسلم التفسيرات) نحو التشويق للتسويق أن لم يكن غير ذلك من الاهداف!!!

اننا نوجه نداء الى الجميع الناخب والمرشح والوسائط الاعلامية بان تحافظ في هذه التجربة على اعراف معينة قد ارتضيناها وان لا نسمح لاحد بالاستهتار بها حتى لا يكون مبررا للفئة الصامتة من الناس ان تضجر من الحشو اليومي عن اخبار ديوانية هذا المرشح وعن لياقته البدنية وجمال اسنانه الذهبية!! وما الى ذلك من هبوط لم يعتده المواطن الكويتي اننا نحذر لان الفئة الصامتة من المواطنين لن تكتفي بازدياد هذا الجو الملوث بل قد تكون اول المباركين لاجهاض الحياة النيابية قبل ان تولد.

الفئة الصامتة في انتخابات المجلس البلدي

في غمرة الاستعدادات المحمومة لانتخابات المجلس البلدي برزت ظاهرة بالغة السلبية والقصور في فهم الدور المطلوب من العضو المقبل للمجلس البلدي. فان اقواما شمروا عن سواعدهم لاثبات وجودهم (الكمي) في المنطقة مما انتج ظاهرة اتجاه الفئات المختلفة نحو تأصيل الاعراف القبلية والعشائرية وانكاء الطائفية الجاهلة وذلك كله باسم الانتخابات البلدية وتحت شعار انتخاب ممثل للمجلس البلدي. وهذا الاتجاه بغير شك يعطي مبررا لانتقاد الاسلوب الديمقراطي في انتخاب الممثلين حيث جسد هذا الاسلوب تجاعيد المجتمع وتقسيمات الوجه الاجتماعي والسكاني في هذا البلد. فقد بات الولاء والانتماء لا للدولة ولا للدين - في معظم الاحوال - بقدر ما هو للمرشح القبلي والطائفي، وهذا أمر ياباه الاسلام الذي اشترط في من يتصدر لسياسة امور المسلمين مواصفات الصلاح

ان توفر للركاب جداول بهيئة بطاقات تعرف - بتشديد الرأى - بمواعيد هذه الحافلات واتجاهاتها فقد جاء الصيف ولم يعد بالامكان احتمال الشمس خارج الحافلة والخناقات داخلها.

خلا منها (الباص). مطلوب الاتفاف بهذه الخدمة حتى تناسب الاسر والنساء مثل تخصيص الجزء الامامي لهن ولاطفالهن بأن يعطى هذا الجزء لونا مميزا ومن ذلك

مرور هذه الحافلة حتى يأتي في الموعد المناسب. وانا كان هذا المواطن امرأة فانها ستعرض الى مضايقات بعض المارة قبل ركوب الحافلة وانا ركبت الحافلة ستفاجأ بالخناقات التي قلما

حرب الشائعات ضد الحركة الإسلامية

- * غرض الطرف عن الشائعات
- * التربية الطويلة المدى.
- * الإقحام قبل الأوان خسارة تتكبدتها الدعوة.
- * الطواغيت تخشى دعاة الإسلام المجاهدين.
- * السداجة من الدعوة تؤخرهم عن الوصول الى النصر.
- * الثبات عدتنا في الطريق.
- * كيف نقاوم الشبهات والشائعات؟
- * غياب الطواغيت في عرض الشبهات حيث انها لم تتغير في كل زمان ومكان.
- * الحذر والانتباه من وسائل الدعاة في دعوتهم.

يجيد البعض اطلاق الشائعات والشبهات حول الاسلام ودعائه، ليعرقلوا مسيرة الدعوة ويصرفوا اهتمام الدعاة الى جزئيات صغيرة، ولبحولوا انظارهم عن اصول الدعوة ولبحرفوهم عن الخط المستقيم، يطلعون تلك الشبهات وهم أعلم الناس بأنها شبهة أو من بيت العنكبوت، ويعينهم في ذلك كل منافق أو نفعي أو حاقد على الدعاة، ولم يعلموا بأن الله تعالى قد تكفل بحفظ هذا الدين، وضمن انتصاره؟ «هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون».

وكثيرة هذه الشائعات والشبهات التي تقال ضد الحركة الإسلامية وأبنائها، منها ما هو طعن بالدعاة أنفسهم، أو طعن في منهج الدعوة، أو ما هو أشد من ذلك طعننا في الإسلام نفسه والقول بعدم امكانية تطبيق شرعه في هذا الأرض.

فما أرسل رسول الا كانت الشائعات تحاك حوله، فلقد اتهم الأنبياء عليهم السلام بالسحر والجنون وغير ذلك، ولكن ذلك لم يوقف مسيرة الدعوة بل ظلت بحفظ الله تسير، وفي ذلك يقول عبد الكريم زيدان: «وليعلم الداعي أن إشارة الشبهات في وجه الدعوة الى الله أمر قديم مضت به سنة الله في العباد، وشئنة قديمة متوارثة

بين أهل الباطل فلا يستغرب منها الداعي ولا يضيق بها، وهي في حهرها لا تتغير ولا تتبدل وإنما الذي يتغير فيها الأسلوب والكيفية وقال تعالى: «ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك».

والشبهة اذا كانت قوية قد تمنع (رؤية الحق والاستجابة أو تأخير هذه الاستجابة، وغالباً ترتبط الشبهة بعادة موروثة أو مصلحة قائمة أو رياسة دنيوية أو حمية جاهلية، فتؤثر الشبهة بسبب هذه الأمور في النفوس العتيقة المتصلة في هذه الاشياء) «١»... لذلك كان واجبا علينا أن نعرف بعض أصول عن الشبهات، وأن نعرف موقف الداعية منها...

أولا مصادر الشبهات:

أ- أصحاب الرئاسة الباطلة: فأول المصادر التي تثير الشبهات هم أكابر القوم وأعيانهم الذين لا يرتضون منهج الله، ولا يريدون تحكيم شريعة الله، فلذلك تجد أنهم يثيرون الشبهات ويتهمون الدعاة بأشع التهم وأقبحها.

فهؤلاء أكابر قوم فرعون يقولون عن موسى عليه السلام «ان هذا لساحر عليهم، يريد أن يخرجكم من أرضكم» فإن الملأ (والطواغيت لا يرضيهم أن يكون للاميان في الأرض وجود ممثل في جماعة من الناس لا تدين بالطواغيت) «٢» ولذلك تجد أنهم يتهمونهم ويروجون الاشاعات عليهم مثل أنهم يريدون السيطرة على الدولة أو التقليل أو التشريد... الخ والكل يدري بأن الدعاة هم أبرأ خلق الله في هذه

الاستاذ / ع . الجيعان

الارض وأظهر. وهم وحدهم الذين يريدون انقاذ بلادهم وهم الوحيدون المخلصون لبلادهم ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

ويعلم أصحاب الرئاسة الباطلة أن (دعوة الاسلام لاقامة نظامه الخاص تتطلب زلزلة النظم الأخرى وهدمها واقامة نظامه في مكانه) «٣» وتناسوا أن دين الاسلام هو الدين الوحيد الذي يحفظ الانسان من الضياع والدمار.

ب - علماء السوء :

والصنف الثاني الذي تأتي الشبهات من قبله هم علماء السوء وهؤلاء أشد خطراً من الصنف الأول، وذلك أن علماء السوء يستطيعون تخدير مشاعر الجماهير بما يلغون عليهم من أقوال يزينونها بآيات وأحاديث وبما يستطيعون من أدلة نصوص الكتاب والسنة بما يناسب أهواءهم، وغالب هؤلاء يخدمون الصنف ويعملون بما يرضيهم فيؤولون الآيات والأحاديث حتى تناسب أصحاب الصنف الأول يقول الشهيد سيد قطب رحمه الله واصفاً حال هؤلاء انهم (يقولون بأقوالهم ما ليس في قلوبهم، يأمرون بالخير ولا يفعلونه ويدعون الى البر ويهملونه ويحرفون الكلام عن مواضعه ويؤولون النصوص القاطعة خدمة للغرض والهوى ويجدون فتاوى وتأويلات قد تتفق في ظاهرها مع ظواهر النصوص، ولكنها تختلف في حقيقتها عن حقيقة الدين لتبرير أغراض وأهواء لمن يملكون المال والسلطان كما كان يفعل أحبار اليهود) «٣» وجاء في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم/ ٢٥.

(احذروا فتنة العالم الفاجر والعابد الجاهل فان فتنتهما فتنة لكل مفتون) وما أكثر علماء السوء في هذا العصر وصدق الله القائل في أمثال هؤلاء «كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث»... وان هذا اللهات(وراء أعراض الحياة الدنيا التي من أجلها ينسلخ الذين يؤتيهم الله آياته فينسلخون منها، ذلك اللهات القلق الذي لا يطمئن أبداً، والذي لا يتركه صاحبه سواء وعظته أم لم تعظه فهو منطلق فيه أبداً) «٤»

ج - صاحب المبدأ المناقض للاسلام:

فأصحاب المبادئ الأخرى كالشيوعية والقومية وغيرها لا تريد للدعوة المضي في الطريق بل تحاول عرقلة هذه المسيرة فتبذر أشواك الشبهات في هذا الطريق وتتهم الدعوة بشتى الاتهامات الباطلة يعينها في ذلك كل صاحب هوى أو مصلحة شخصية تناقض الاسلام.

تلك الأصناف الثلاثة أشد ما تلاقي الدعوة على أيديهم من شبهات ، ولكن ما هي الأسباب التي تجعل هؤلاء يطلقون تلك الشائعات ؟

أسباب القاء الشبهات والعراقيل في طريق الدعوة:

١- الجهل: فالانسان عدو ما جهل وبعض من الذين يلغون الشبهات انما ينبع ذلك من جهلهم في منهجية العمل الاسلامي، فتراهم يكيلون السباب والشتم والتهم لأنهم جاهلون بطبيعة العمل الاسلامي.

٢- الخوف: والسبب الثاني قد يكون من الخوف أما خوف على المصلحة الدنيوية أن تفوت أو الخوف من أصحاب الرئاسات الباطلة، فيجعلهم يحرفون الكلم عن مواضعه اتقاء للخوف من السلطات.

٣- الكبر: وقد يكون السبب كبراً في النفوس ومكابرة للاستسلام للدعاة واحتقارهم القنمين على الدعوة.

٤- الحقد: وقد يكون السبب هو حقد يستكين في قلوب البعض على الاسلام فيبرز هذا الحقد في صورة شبهات وشتم للدعاة.

٥- السذاجة: فالبعض يفهم الاسلام فهماً ساذجاً وينتسب الى الدعوة فلا يرى الاسلام الا من خلال فهمه، فتراهم يكيلون من مكيد الشبهات ضد الدعوة التي ترفع راية الجهاد باسم الاسلام دين الاستسلام والاسلام لا يحب الدماء.

موقفنا من الشبهات: ولا بد للداعية أن يتخذ له موقفاً صريحاً واضحاً أمام هذه الشبهات فلا يتركها ويدعها تمر قبل أن يستفيد منها ولذلك هذه بعض المواقف أمام الشبهات.

١- الثبات على الطريق وعدم الالتفاف الى ما يحكيه الاعداء:

فأول المواقف التي على الداعية أن يفهمها هو الثبات على مبداه بحيث لا يتأرجح ولا يسقط بل يظل ثابتاً كالطود الاشم ويتمثل بقول الشهيد الذي

قال «أخي فأمضي لا تلتفت للوراء) فلا يلقي الداعية لكلام الاعداء بالا ولا يقيم لهم وزناً بل يظل ثابتاً على دعوته فان من أهداف مروجي الشبهات هو سقوط الدعاة في مصائدهم.

الاستفادة من الشبهات:

قد يكون في بعض الشبهات من الحق والصواب الذي لم ينتبه له الدعاة فلذلك يجب أن يراجعوا أنفسهم ويستفيدوا لتصحيح مسيرة العمل من خلال الشبهات التي لها وزن.

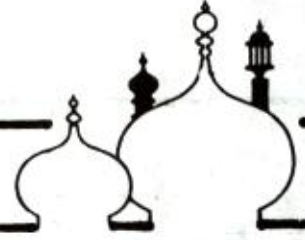
٣- تفنيد الشبهات بالمواقف العملية:

وخير طريق في تفنيد الشبهات والشائعات هو المواقف العملية للدعوة، فبالمواقف العملية تستطيع الدعوة أن تبرز للناس بصورة وضيفة نيرة بيضاء ناصعة.

٤- تبين أساسيات المنهج الاسلامي:

والموقف الرابع هو تبين أساسيات وأصول في المنهج الاسلامي للدعاة وللناس من خلال المحاضرات والكتابات والندوات، حتى يفهم الناس طبيعة العمل الاسلامي ويقدرها مواقف الدعوة.

هذه عجالة سريعة أردت أن أوضح فيها للدعاة بعض الأمور التي قد تغيب عن أذهانهم خاصة وقد كثرت الشائعات والشبهات حول منهجية الاسلام في هذه الأيام وأحمد الله على الصواب واستغفر الله من كل تقصير والله أكبر ولله الحمد.



المسلمين ناشدتهم فيها عدم الحاق اي اذى بالضباط.
وقالت النداءات: «ان السلطة، حرصا منها على حقن الدماء، واعرابا عن حسن نواياها، قررت سحب جميع الوحدات العسكرية من المدينة. وبالفعل فقد وضع هذا القرار موضع التنفيذ يوم الثلاثاء السادس من مايو الجاري».

ويضيف القادمون من حلب بان المسلحين كانوا، لدى احتجاز الضباط قد حددوا مهلة ثلاثة ايام لتنفيذ مطلبهم ولما مضت المهلة دون ان تستجيب السلطات، قتلوا احد الرهائن، وتم العثور على الجثة في احد الشوارع الرئيسية بالمدينة.
ولم يكن بإمكان القادمين اعطاء مزيد من التفاصيل او تحديد هوية الضابط القتيل.

القبس الكويتية
١٩٨٠/٥/١٦

المسلمين» خطفت قبل عشرة ايام سبعة من كبار الضباط. بينهم ابن شقيق الرئيس حافظ الاسد والعميد شفيق فياض قائد الفرقة الثالثة المتمركزة في حلب والحاكم العسكري للمدينة.
وتقول الأنباء ان المسلحين حاصروا اولا نادي الضباط في المدينة، واعتقلوا الضباط السبعة، بمساعدة زملاء لهم كانوا في النادي وقت محاصرته.

وطالب المسلحون باطلاق سراح جميع المعتقلين من زملائهم مقابل الافراج عن الرهائن من كبار الضباط.

وفي اليوم التالي، وبعد ان نظمت السلطات عمليات بحث شاملة عن المخطوفين، او خاطفهم، جابت عدة سيارات جيب عسكرية، مزودة بمكبرات للصوت في شوارع المدينة ووجهت نداءات الى الاخوان

نشرت القبس الكويتية الخبر التالي صباح الجمعة ١٩٨٠/٥/١٦ ونحن ننقله هنا بنصه:

سحب القوات العسكرية من حلب بعد خطف ٧ ضباط كبار

علمت «القبس» ان السلطات السورية سحبت جميع الوحدات العسكرية التي كانت مرابطة في مدينة حلب الشمالية وذلك في محاولة منها لتخفيف حدة التوتر التي تسود المدينة منذ وقت طويل.

وقال قادمون من حلب ان مجموعة كبيرة من المسلحين التابعين لحركة «الاخوان

المواطنون العرب في الضفة الغربية المحتلة يواصلون تصديهم لسلطات العدو:

اعترفت سلطات العدو، بتصاعد المقاومة العربية لسياسة الارهاب والقمع التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب. ولقد اعترف رئيس الاستخبارات العسكرية السابق (ياهو شافان) بصعوبة الوضع في تصريح له لصحيفة نيويورك تايمز الاميركية وقال ان انتفاضة المواطنين العرب في الضفة المحتلة ورفضهم لجميع المخططات التامرية السائدة الاميركية، كما حدث في مدينة الخليل وبيت لحم والقدس وغيرها يجعل الاحتلال الصهيوني يائسا.
ومن جهة أخرى هاجم المستوطنون بشكل أو آخر..

الصهاينة عدة منازل عربية في مدينة الخليل كنوع من مؤازرة السلطة الباغية في التصدي للمواطنين وإرهابهم وشتمهم عن مواصلة المقاومة..
ولا شك ان منطلق الصلابة والمقاومة بالقوة هو الذي يجب تصعيده والاستمرار فيه، لأنه هو الاداة الوحيدة التي ترهب اسرائيل وأولياء امورها بالفعل. وهي التي تسمح دوليا ويمكنها رد الحق الى نصابه. ولا تغيد شيئاً تلك الدعاوي العريضة ولا الخطوات الهزيلة الاستسلامية التي رآب المتاجرون بالقضية الفلسطينية على ترديدها

الفتى البسيط الذي نشرت الحوادث صورته وقالت إن الفتى أظهر تمناً في البداية، عن الادلاء بشهادته، فهل كان المسكين يعلم، أو يتنبا بالنتيجة التي وصل إليها فعلاً؟! فإذا صح الاستنتاج بأن القتل هم أنفسهم الذين قتلوا اللوزي، فيكون هذا إنذاراً آخرًا للشهود، أيا كانوا بالا يدسوا أنفسهم فيما لا يعنيتهم!! وعفاء على الحقيقة!!



القاتل دائماً.. مجهول؟!

وبهذه المناسبة اقام امير الجماعة مائدة عشاء تكريماً لفضيلة الامام والوفد المرافق له. وخلال هذا اللقاء الاخوي تعرف فضيلته على نشاطات دعوية تقوم به الجماعة الاسلامية من طبع وتوزيع وترجمة معاني القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة والكتب الدينية الاخرى في شتى اللغات المحلية في البلاد.

مؤتمر الدعوة والتعليم الذي قامت بعقدته الجامعة السلفية ببنارس. وقبل وصوله الى مقر الجماعة الاسلامية ام فضيلته المصلين في جامع دلهي والقى فيهم كلمة نصح. ولدى وصول فضيلته الى مقر الجماعة الاسلامية استقبله امير الجماعة واعضاءها استقبالا حارا.

الجماعة الاسلامية الهندية ترحب بامام المسجد الحرام في مقرها الرئيسي

دلهي : زار فضيلة الامام للمسجد الحرام الشيخ محمد بن السبيل مقر الجماعة الاسلامية الهندية بدلهي وذلك لدى عودته من بنارس حيث وضع فضيلته حجر الاساس لمسجد وشارك في

لا يدري احد الى اين ستنتهي الخسة والانحطاط بالقتلة المجهولين؟! والى اي حد ستنتهي شهوة القتل في نفوسهم المريضة؟! فمن أعجب الأخبار التي وصلت أخيراً، خبر صغير تناقلته الصحف يوم ٨٠/٥/١٢ عن مقتل الراعي الذي اكتشف جثة سليم اللوزي، ذلك



السادات ولعبة الهجوم على الاقباط!

العهد الذهبي بالنسبة للاقباط، ففي هذا العهد تضاعف نشاطهم واصدروا بعض الصحف الناطقة باسمهم وارتفعت كلمتهم فوق المسلمين، كما فازوا بعدة مناصب عليا مكافأة على تأييدهم السادات في جميع خطواته ... بل برز الانبا شنودة كزعيم ذي شهرة عالمية. وقد ذكرت بيانات الجماعة الاسلامية بشأن الفتنة الطائفية الاخيرة ان السلطات قد تواطأت مع الاقباط ضد المسلمين. وجاء توقيت هذه الازمة المفتعلة من قبل السادات مع الاقباط على اثر عودته من

في خطابه يوم الأربعاء الذي استغرق أربع ساعات! هاجم السادات الاقباط واتهمهم لأول مرة بالتخطيط لاعلان دولة قبطية عاصمتها اسيوط. واعلن في نفس الخطاب عن حل الجمعيات الدينية، ووقف الحملات الاعلامية على العرب. فلماذا الهجوم الآن على الاقباط وبهذه الحدة من قبل السادات؟! والمعروف ان عهد السادات يعتبر

اميركا حيث لم يخرج الاقباط لاستقباله.

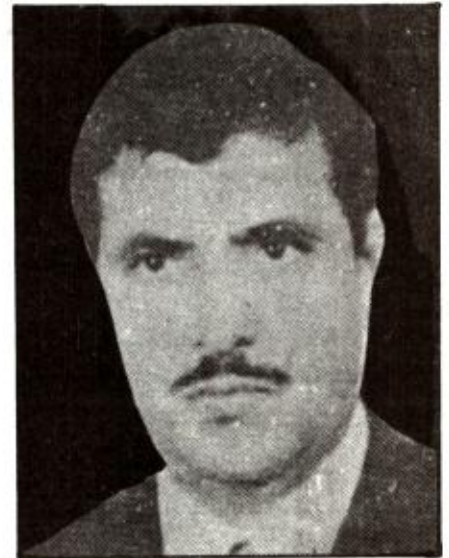
ويرى بعض المراقبين ازاء هذه المعلومات ان السادات اراد ان يمهّد الطريق امام تطبيع العلاقات مع الدول العربية خاصة المعتدلة والتي دأبت على انتقاد السياسة المصرية والنشاط القبطي فيها. وخاصة ان السادات اعلن في نفس الخطاب عن وقف الحملات الاعلامية ضد الدول العربية. وكان اسماعيل فهمي قد صرح فيما مضى عن ان يوما لا بد أن تعود فيه مصر الى الصف العربي!

ويقول مراقبون اجانب ان اميركا تريد ان تلعب ورقة الاقباط في وجه السادات اذا حاول ان يتمنع! عن التنازل في مفاوضات الحكم الذاتي التي اعلن توقفها. وان الاقباط قد يكونون البديل للسادات اذا ما استنفذ اغراضه! الا ان مراقبين مسلمين يرون ان السادات عندما هاجم الاقباط وهدد بحل الجمعيات الدينية انما اراد بذلك المعارضة

الاسلامية الجادة التي تتمثل في حركة الاخوان المسلمين والجماعات الدينية في الجامعات المصرية. ونحن وان كنا نميل الى هذا التحليل الا اننا نرى ان السادات لا يقتصر على هذا الامر. بل يريد ان يمهّد الطريق لعودة العلاقات مع الدول العربية خاصة وان هناك مبادرات اوروبية يعلم اميركي لحل ما يسمى بأزمة الشرق الاوسط، من المرجح ان تنشط فيما بعد ٢٦ مايو الموعد المحدد لنهاية مفاوضات الحكم الذاتي.

والمتتبع للسياسة العربية يدرك ان هناك ضربا على وتر التضامن العربي الذي قد يفسح المجال للسادات اذا ما تحلّى ولو شكليا عن مفاوضات الحكم الذاتي والحل المنفرد. لذلك فان السادات الذي تشبّث بالاقباط ويمكن لهم لا يمكن ان يتصور أنه يضربهم لغير هدف سياسي جليل ولا بد أنه استأذن من اسياده في البيت الابيض.

وفي المغرب أيضا



كليتيه!!، مما يعرضه لموت الأكيد، دون أن ينقل للعلاج. أما الثالث فقد أدّبه التعذيب والحجز الانفرادي الى الجنون المطبق، وقد عزلته إدارة السجن في زنزانة خاصة ونظر في حالته التي تستلزم علاجاً سريعاً!! ومن الجدير بالذكر ان الجميع معتقلون منذ خمس سنوات دون محاكمة!! فهل عدنا الى عهد محكم التفتيش؟! اللهم إليك المشتكر!!

● تحت أقسى الظروف الخالية من أبسط الشروط الانسانية يعاني إخواننا من الشبيبة الاسلامية المغربية، ألواناً من التعذيب الجسدي والنفسي أدى ببعضهم الى أمراض خطيرة، وصلت الى الجنون!! فقد أصيب الأخ إبراهيم كمال نائب رئيس الحركة بمرض القلب إضافة الى أمراض الجهاز الهضمي نتيجة التعذيب دون أن ينقل الى المستشفى أو يقدم الى المحاكمة! ويعاني أخ ثان من جفاف



• تيودور هرتزل.

في الذكرى ٣٢ لاغتصاب فلسطين

• ماذا تفعل الأنظمة العربية في مقابل الخطة اليهودية.

• الخطة العشرية التي سار عليها اليهود قبل اعلان الدولة اليهودية.

المزيفة التي هي أمر واقع في كثير من البلدان العربية. وإذا كنا قد أمضينا اثنين وثلاثين عاما ننتظر أن ننظر البنا جلالة الملكة البريطانية أو سيد البيت الأبيض أو رجال الاليزيه والكوملين بعين العطف من أجل اللاجئين الفلسطينيين المطرودين من أراضيهم في فلسطين.. فإن اليهود أمضوا خمسين سنة كاملة وهم يخططون للاستيلاء على فلسطين العربية الاسلامية وذلك وفق خطة عشرية نوضح معالمها فيما يلي:

• ففي عام ١٨٩٧ كان مؤتمر بال الصهيوني الذي قنن فيه «تيودور هرتزل» الفكر اليهودي بشكله العدواني وقرر فيه العمل من أجل الرجوع الى أرض الميعاد الكبرى من الفرات الى النيل .. وفي المؤتمر قرر حاخامات بني صهيون العمل من أجل انشاء وطن قومي لليهود المشتتين في انحاء العالم. • وفي عام ١٩٠٧ وصل اليهود الى قمة المحاولات مع السلطان عبدالحميد آل عثمان الخليفة المسلم من أجل الحصول على أرض في

إطار المناسبات كما هو الحال بالنسبة لكثير من إعلام الأنظمة العربية والاسلامية، فعلى الرغم من مرور (٣٢) سنة على ذكرى اغتصاب فلسطين فإن (مجلة) المجتمع لم تغتر في يوم عن مجاهدتها بما يتوفر لها من امكانيات. وقد نبهت المجتمع كثيرا الى خطورة وضع القضية الفلسطينية ومعها مسألة الأراضي العربية المحتلة في حيز المناسبات الاعلامية والجعجة

ومواقفها على خارطة العالم الاسلامي حيث حصرها فيما بين الفرات في العراق والشام .. والنيل في مصر والسودان.

إذا .. ان فلسطين هي القاعدة فقط .. وفلسطين هي المركز للانطلاق نحو الحلم الأكبر.

وإذا كانت المناسبة هي التي فرضت علينا هذا الحديث فهذا لا يعني اننا وضعنا فلسطين في

يخطيء من يعتقد ان قيام دولة اسرايل على أرض فلسطين انما هو مجرد تجسيد للمطالب اليهودية التي تسترت وراء وعد بلفور الصادر عن وزير الخارجية البريطانية عام ١٩١٧ ميلادية في لعقاب الحرب العالمية الاولى حيث تمخضت تلك الحرب الدولية عن اقتسام معلن لمناطق النفوذ الدولي في اشغال مستعمرات وفق المفهوم العسكري للاستعمار.

وإذا كان وعد بلفور هو حجر الاساس في الدخول اليهودي ل فلسطين فهذا لا يعني ان فلسطين هي الدولة اليهودية في منظور زعماء اليهود . فالمؤتمر الصهيوني الاول الذي عقد في مدينة بال بسويسرا عام ١٨٩٧ أي قبل عشرين عاما من صدور وعد بلفور، بين بوضوح وجلاء ان إعلان الدولة اليهودية في فلسطين هو المركز .. المركز لتحقيق الدولة اليهودية الكبرى والتي بين المؤتمر اليهودي في بال حدودها



• الملك فاروق.

• وبعد عشر سنوات. وفي عام ١٩٣٦ - ١٩٣٧ بدأت ردات الفعل العربية تظهر بشكل واضح في سائر ارض فلسطين .. الا ان بريطانيا أعدت المخطط الكافي لاسكان اليهود وتغليبهم على المواطنين العرب في فلسطين .. فكان أن أصدرت حكومة الملكة البريطانية الكتاب الأبيض الذي امتصت فيه النقمة العربية على الاجراءات البريطانية والهجرة اليهودية المتواكبة مع التمهيد البريطاني. وتحقيقاً لرغبة اليهود في الانتشار والاستقلال بدأت بريطانيا بالضغط على الزعامات الاسلامية بالاعتقال والقتل والنفي والتشريد. وبدأت بتسليح اليهود وتدريبهم بانتظار ساعة اعلان الدولة اليهودية.

• وبعد عشر سنوات .. وفي عام ١٩٤٧ بدأ اليهود مرحلة جديدة .. حيث فوجيء العرب المسلمون بسياسة التهجير التي مارستها بريطانيا لاحلال اليهود محل العرب في مناطق مخصوصة .. وهم المناطق الغربية في فلسطين المحتلة. وذلك تمهيداً لطرد العرب جميعاً من هذه المناطق الغنية

ولم يصبر الشعب العربي المسلم على السياسة البريطانية المشتركة. فقد بدأت الحركات الشعبية بالعمل من أجل اعادة الحق الى نصابه .. ولكن هيهات .. فقد كشفت الأنظمة العربية العميلة آنذاك زيف مواقفها وحقيقة عمالتها. وكانت حرب (١٩٤٨) بفعل الأنظمة العربية من أجل امتصاص النقمة العربية الاسلامية التي أفلت

زمامها من يد الأنظمة الحاكمة. وافتعلت معركة فاشلة .. حققت الأهداف اليهودية التالية:

١ - تهجير المواطنين العرب الذين رفضوا بيع أراضيهم للمال اليهودي بالقوة.
٢ - اعلان الدولة اليهودية .. وكان ذلك في ١٥/٥/١٩٤٨.
٣ - الحصول على شرعية دولية معترفة بحق اليهود في فلسطين واعلان دولة اسرائيل بعد الحرب الفاشلة.

٤ - ضمان دول العالم - من خلال مجلس الأمن - لاستقلال دولة اسرائيل وحماية وجودها على أرض فلسطين.

٥ - هزيمة التحرك الشعبي أمام ما يسمى (بالحق اليهودي) بسبب عمالة الأنظمة الخائنة. وغدرها بشعوبها .. ولا داعي لسرد الأسلحة الفاسدة التي اشتراها أحد الملوك العرب من بريطانيا نفسها ودفعها للشعب العربي من أجل مقاتلة اليهود .. فكان الرصاص يعود الى الصدر العربي بفعل الخيانة والعمالة والتآمر.

كل هذا حققه اليهود ترى ماذا حققت الانظمة العربية التي تتغنى دائماً بالديباجة الثورية لتحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى؟ الاجابة يعرفها كل مواطن عربي مخلص!!

واذا كنا نتعجب من مواقف هذه الانظمة .. فاننا نحب ان ننوه بأن مواقف الشعوب غير مواقف أنظمتها .. وأن الاستعمار كان على علم بهذه الحقيقة لذا: • فقد جهد الاستعمار البريطاني - الفرنسي - الأمريكي - الروسي - على فرض نوع من الأنظمة على الشعوب الاسلامية بعد عام (١٩٤٨) وكان لهذه الأنظمة دور كبير في تفريغ الزخم الثوري الحقيقي من

محتواه الذي كان يرمي بصدق الى تحرير فلسطين من شرانم اليهودية الدولية.

• وقد جهد الاستعمار نفسه أيضاً لترويض هذه الشعوب للسكوت على تنفيذ مخطط اليهودية العالمية في التوسع عبر الاراضي العربية .. فكانت أنظمة الارهاب الثورية التي كان عبدالناصر على رأسها.

• العمل على ضرب الحركات الاسلامية الصادقة النشطة. لأن الاستعمار يشتى أنواعه كان يعلم أن المعارضة الوحيدة للعمل الاستعماري والتوسع اليهودي لن تقوم الا على اساس اسلامي محض.

وبعد هذا المخطط الذي نفذ يقصد أو بغير قصد بواسطة حكام عرب معروفين .. حصلت حرب ١٩٦٧ - ثم قامت حرب ١٩٧٣ .. وفي كلتا الحربين استحوذت اسرائيل على اراض عربية جديدة. ويبقى الموقف العربي على مستوى الانظمة هو نفسه منذ أن دخلت القوى اليهودية وأعلنت دولتها على أرض فلسطين في ١٥/٥/١٩٤٨ .. ومضت اثنتا وثلاثون سنة .. وما زال كثير من العرب يرددون الموقف الذي أعلنه الملك فاروق وغيره من حكامه وزمائه .. ولكن ما هو موقف الشعب العربي في هذه المأساة التي تكرر نفسها في كل يوم؟

ان مواقف الشعوب الاسلامية والشعب العربي مواقف شهيرة ومعروفة. ولقد آمن الشعب في بلادنا الاسلامية ان الديباجة التي نادى بها فاروق ورفاقه هي نفسها الديباجة الكاذبة التي يكررها البعض حتى الآن .. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين..

فلسطين يتجمع فيها يهود العالم على أنهم شعب مظلوم، وكان أن أزيح السلطان عبدالحميد بعد فترة وجيزة لرفضه رفضاً قاطعاً ان يكون لليهود أي حق في فلسطين .. بل أي وجود في هذه الاراضي المقدسة.

• وفي عام ١٩١٧ حصل اليهود على أثر الاطاحة بالخلافة الاسلامية وظهور الاتحاديين العلمانيين في تركيا .. حصل اليهود على وعد من حكومة ملكة بريطانيا بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. وكانت الحكومة البريطانية قد أعدت مخططاً مع فرنسا لاقتسام النفوذ في منطقة الشرق الأوسط تحت اسم معاهدتها (سايكس بيكو) المعروفة. وكانت فلسطين من حصة بريطانيا.

• وفي عام ١٩٢٧ بدأت الجاليات اليهودية التي هاجرت الى فلسطين بانشاء المؤسسات المستقلة في فلسطين. تمهيداً لقيام الكيان اليهودي على أرض المسلمين الطاهرة.

قضية الشبيبة الإسلامية المغربية

إلى أين ؟



المتهم بالقتل معتقل ومعتزف في جميع مراحل التحقيق بأنه لا يعرف حركة الشبيبة الإسلامية وليس له أي علاقة بها أو بمسؤوليها ولم يتلق أي أمر أو تحريض أو مساعدة منها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.. ومن الجدير بالذكر أن كثيراً من اليساريين مندسون في الأجهزة الأمنية والسياسية، وأن صف اليسار كالت للقائمين بالتحقيق في القضية مديحاً كثيراً لجهودهم في الموضوع، مما يكشف التواطؤ السافر بين الفئتين...

وانتظرنا أن تنعقد المحكمة فيتبين الحق لذي عينين.. لكن الجهاز القضائي جمد القضية إلى أن ينتهي الجهاز الأمني

لكن أعداء الإسلام لم يرضوا لها أن تمد جذورها، وشعروا أن البديل الطبيعي لهم قد ظهر. وأن الشعب المغربي كعادته طيلة التاريخ - مهياً للالتفاف حول حركته الناشئة وعقيدته الأهلية.. فشنت مؤسسات أعداء الدعوة حملات من المكر والدس والتأمر... وعرضت جهات يمينية ويسارية مشاريع تحالف وتآزر باعت كلها بالرفض.. والفشل.. فانتقلوا بعد ذلك إلى مرحلة أخرى من العمل المضاد يتمثل في التآمر لتصفية الحركة الإسلامية وبترها.

وفي ٢٥ ديسمبر - كانون الأول - ١٩٧٥ استغلت هذه الجهات فرصة مقتل زعيم الشيوعيين المغاربة فحاولت اتهام الحركة به بالرغم من أن

والمتمثل في انتشار الشيوعية والوجودية والقومية، والمؤسسات المشبوهة من ماسونية وصهيونية ونوادي الروتاري وغير ذلك. وساعد على ظهور هذه الحركة الإسلامية الناشئة عدم وجود أي حركة إسلامية متكاملة في الساحة المغربية - آنذاك - باستثناء بعض التجمعات الأخلاقية كالطرق الصوفية وجماعة التبليغ...

وهكذا برزت الشبيبة الإسلامية المغربية متبينة فكر الحركة الإسلامية الأهلية التي سبقتها إلى الساحة العالمية (الأخوان المسلمون) واتخذتها نموذجاً يحتذى، وسلفاً صالحاً به يقتدى...

منذ خمس سنوات ومجموعة من الشباب المسلم ضمنهم الاستاذ ابراهيم كمال نائب رئيس حركة الشبيبة الإسلامية المغربية في السجن بانتظار محاكمتهم التي لم يتجرا أحد من مسؤولي الجهاز القضائي على الفصل فيها، بدعوى أن الجهات الأمنية والسياسية في البلاد لم تأن بذلك... فما هي أسباب هذه القضية وخلفياتها؟

يعود تاريخ نشوء حركة الشبيبة الإسلامية المغربية إلى أواخر العقد السادس في هذا القرن.. وكان تأسيسها رد فعل طبيعياً للانحراف السائد، في ميادين الاقتصاد والأخلاق والاجتماع والسياسة والعقائد،

تطبيق الاسلام وتطهير
مناهج التعليم من الفكر
الشيوعي المنحرف، وإطلاق
سراح المعتقلين الاسلاميين
وعودة المغتربين منهم.
وفيما يلي نموذج من هذه
البيانات:



بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الشعب المغربي
المسلم:



يمر المغرب بمرحلة خطيرة
من تاريخه.. عرف خلالها الفقر
في أبشع صوره.. والغنى في
أفحش حالاته والظلم في أسوأ
مظاهره.. والقمع والارهاب على
الأفكار والمعتقدات.. فاغترب
المجاهدون وسجن المخلصون،
وانتشر الرعب، وساد الفساد،
وانتهكت حرمة الله.

.. لقد عرفت الإدارة تدهوراً لا
يشبه إلا تلك الوضعية التي
فتحت الأبواب للاستعمار في
بداية هذا القرن، فتحلل الجهاز
الإداري، وتحكمت فيه
المحسوبية والرشوة والتماطل
واستغلال النفوذ.. وضاعت
الأمانة، وساد النفاق
الاجتماعي، فنتج عن هذا
انحطاط في النفوس وتحطيم
للصالح العام، وتضييع لفرص
الإصلاح وضعف في الإنتاج..

.. إن الأيدي الخفية التي
تخطط لهذا البلد تريد منه أن
يبقى دائماً سوقاً طيبة في يد
المحتكرين.. فانتشرت الأفلام
المائعة، وتعددت أنواع القمار

والنصح والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر.

وهكذا عرفت المدن
المغربية نشاطاً مكثفاً،
انطلقت شعلته من مدينة
فاس - مهد الاسلام والعلم
- حيث قام طلبة الشبيبة
الاسلامية بمهرجانات
خطابية في مسجد الحي
الجامعي، ثم أعقب ذلك
توزيع نداءات ومنشورات
وبيانات وملصقات تدعو
للعودة الى الاسلام وتطبيقه
والتمسك به، ثم توجوا ذلك
بعدة تظاهرات إسلامية في
الحرم الجامعي، مما أثار
حفيظة الشيعويين
والمتياسرين والحاquدين على
الشبيبة الاسلامية من
مختلف النحل فهاجموا
الشباب المسلم لكن ردوا على
أعقابهم خاسئين.

وفي الرباط أقيمت كذلك
مهرجانات خطابية في مسجد
الحي الجامعي ووزعت بيانات
وملصقات وامتلات رحاب الحرم
الجامعي بالهتافات والشعارات
والأناشيد الاسلامية مما كان له
تأثير جيد في الأوساط الطلابية...
أما في الدار البيضاء فقد كانت
حملة خطابية في المساجد اعتقل
على أثرها بعض الدعاة ولكن
أطلق سراحهم بعد محاكمتهم
ودفاع الاستاذ جمال الدين
عبد السلام عنهم...

كما وزعت الحركة في
جميع مدارس الدار البيضاء
وجامعاتها بيانات ومنشورات
عديدة.

وكانت مطالب طلبة
الشبيبة الاسلامية في كل هذه
المدن تدور حول ضرورة

التعجيل بالمحاكمة قام به
المعتقلون هو الاضراب عن
الطعام الذي استمر خمسة عشر
يوماً نقلوا على أثرها الى
المستشفى لتغذيتهم عن طريق
الأوردة، مما اضطر السلطة
القضائية الى أن تلتزم لهم
بعرض القضية على المحكمة
عاجلاً.. وبعد هذه الظروف لم
يبق من يطالب بأجراء المحاكمة
وكشف الحقيقة بعد تخلي
الاشتراكيين عن قضية زعيمهم
والمقايسة بها، إلا جهة واحدة
هي حركة الشبيبة الاسلامية،
بعد أن تغلبت على المناورات
والدسائس التي خططت لها
الأجهزة ونفذها أفراد باعوا
أنفسهم للشيطان. فهل تياس
هذه الدوائر من أسلوب المناورة
وشراء الذمم بعد أن أعلن هذا
الأسلوب إفلاسه التام في
المهرجان الاصطناعي التافه
بالحي الجامعي بالدار البيضاء،
والذي تحالف لانجاحه الاتحاد
العام للطلبة، وبعض المنحرفين
والحاquدين والشيعويين
والمتياسرين، وحاولوا أن يضافوا
عليه الصبغة الاسلامية ببيع
العطر والدشاديش المشرقية
وتقديم الاسلام على شكل ركوب
ومطية ذلول لأفاقي العنم
ولصوصه وإيهامهم بسهولة
استخدامه والتحالف معه مما
يعتبر أكبر خدمة تقدم للفكر
الشيعوي المحدث...

وفي الشهرين الماضيين
تميز الجو الاسلامي بتغلب
الشبيبة الاسلامية على كل
الحواجز والعراقيل
والمؤامرات، وانطلقت الى
عملها الدؤوب في الدعوة
والارشاد والتربية والتوعية

والسياسي من تحقيق هدفه
الاساسي الذي هو ضرب
الحركة الاسلامية الناشئة
وتصفيتها... أو احتوائها
وبتر قيادتها.

وطيلة خمس سنوات مضت
تكتفي السلطة القضائية بتحريك
القضية تحريكاً خفيفاً كلما لمست
ضغوطاً من الاسلاميين أو
اليساريين لكن الأجهزة الأمنية
والسياسية عمدت للتخلص من
هذه الضغوط الى وسيلتين:

أولاهما: المقايسة مع قيادة
اليساريين التي استجابت
للصفقة وطالبت بتأجيل القضية
الى أجل غير مسمى بأعذار
ديماغوجية، وكان الوسيط في
هذه الصفقة محامياً الطرف
المدني المعروفان بعلاقاتهما
الوطيدة مع كبار مسؤولي الأمن
والسياسة في البلد.

كما عمدوا الى شل حركة
الشبيبة الاسلامية بمحاولة
شراء بعض الذمم والأغرار
وتكليفهم بشق صفها وشغلها
بدفع حملات من الأراجيف
والاكاذيب والدعايات
المغرضة، وكان الغرض من
الحملة تلهيتها عن قضيتها
بما يتيح فرصة تجميد
محاكمة المعتقلين أو
تمريرها كما يشاء
مدبروها... وكانت الحملات
المغرضة تجري موازية
ومتكاملة ومتزامنة مع
حملات قمع وارهاب تجعل
الجماعة بين مطرقة
وسندان، مطرقة الحملات
المغرضة وسندان القمع
والارهاب.

ومنذ عشرين يوماً تقريباً
كان هناك ضغط آخر من أجل

قضية الشبيبة ... الى أين؟ بقية

يعلن رفضه للظلم لأن الخضوع للظلم أقبح من الظلم نفسه ...

— الشعب المغربي المسلم أن

يتمسك بعقيدته فهي الوسيلة

الوحيدة لضمان عيش رغيد في

الدنيا والجزء الأوفى في الآخرة ...

— بتحقيق الاستقلال

الاقتصادي الذي يعتبر دعامة

أساسية للاستقلال السياسي

والفكري والثقافي ...

— تحويل مكاتب الثروات

المعدنية (الفوسفات) الى إدارة

ذاتية وتطوير هذا القطاع والعزم

على تصنيعه حتى يستجيب

لمتطلبات الطبقات المحرومة ..

— اصلاح المصاريف والأبنك

وتحويلها الى مؤسسات لا ربوية

يستفيد منها المسلمون كافة

وتطبيق نظام الزكاة ... وصرها

في مصاريفها الحقيقية .

— التقليل من الاستيراد

وتشجيع الصناعات والكفاءات

المحلية وتنمية الصناعة والزراعة

لتحقيق الاكتفاء الذاتي ووضع

حد للبطالة ...

— ايقاف الاعتقالات

التعسفية والاستنطاقات الوحشية

والمدهامات ووضع حد للاعتقال

القمعي الذي ذهب ضحيته

الاستاذ العالم ابراهيم كمال منذ

٢٥/ ديسمبر ١٩٧٥ هذا الاعتقال

الذي يتناقض مع أبسط قواعد

القانون ..

— ورفع الحظر عن «حركة

الشبيبة الإسلامية» وانصاف

رئيسها الأستاذ المجاهد

عبد الكريم مطيع المغترب منذ ما

يزيد عن خمس سنوات. (إن

الذين فتنوا المؤمنين

والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم

عذاب جهنم ولهم عذاب

الحريق)

(والله غالب على امره

ولكن أكثر الناس لا يعلمون)

حركة الشبيبة الإسلامية

١٢ جمادى الثاني ١٤٠٠ هـ

قطار الخليج ... متى يسير!!

في زيارة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الى العراق طرح مشروع خط السكك الحديدية بين العراق والكويت جنوبا حتى بقية دول الخليج على بساط البحث وأبدت الدولتان قبولهما للفكرة على أن تدرس مع بقية دول الخليج.

ونحن بهذه المناسبة نذكر بأهمية الاسراع بهذا المشروع لما يعنيه من دعم لاقتصاد المنطقة وقوة ترابط شعوبها وتحقيق نظرية الأواشي المستطرفة بحيث يغيض الماء من ستواه الاعلى الى الاقل ارتفاعا حتى يتساويا. ونعني بذلك ان تنتقل الفواج الطلبة من كل مكان في المنطقة الى جامعة الخليج المقبلة في البحرين وان يتجه اثرياء الكويت والإمارات نحو عمان لاعمار الاراضي الزراعية واستثمار اموالهم فيها ويعني ذلك ايضا افتتاح شعوب هذه المنطقة وتعارفها كما اراد الله عز وجل من تعدد الناس واجناسهم.

كفانا حزنا وترددا فان الحدود المغلقة والاتصالات البطيئة بين ابناء هذه المنطقة قد زاد في غربتهم عن بعضهم البعض حتى صار كل منهم يرى في نفسه - جهلا - مقومات امة منفصلة فيهدر ثرواته ويضاعف جهودا ويكرر تجارب في مسلسل من الهدر الاقتصادي والثقافي والاداري ... لقد أن الأوان كي نحقق (اتصال التجربة) وانتفاع بعضنا بتجارب البعض وتدفق المعلومات بشتى اشكالها بيسر وسلاسة.

والاشهار له في الصحف الوطنية وفي الاذاعة والواجهات والحافلات .. والترخيص للخمور واستيرادها، وحمايتها وتفشي البغاء والمتاجرة فيها ..

.. إن الأيدي الخفية التي تخطط لهذا البلد تريد منه أن يكون مرتعا للفساد وسوقا لقضاء النزوات البهيمية وذلك ببناء القرى السياحية لاستقبال فجار الشرق والغرب، وإقامة المواسم والمهرجانات .. تظهر فيها صورة المغرب كبذل مائع أخلاقيا منهار اقتصاديا متحلل اجتماعيا ..

.. إن الأيدي الخفية التي تخطط لهذا البلد تريد منه أن يبقى في تبعية فكرية عمياء فبعد مرور أكثر من عشرين سنة على الاستقلال السوري لا تزال المدارس والثانويات والجامعات تتغذى بمناهج تربوية استعمارية والسكوت عن الهلة التبشيرية الهدامة وسيطرة اللغة الأجنبية على المناهج التعليمية دليل قاطع على هذه التبعية.

.. إن الأيدي الخفية التي تخطط لهذا البلد تريد منه أن يبقى بعيدا عن الاسلام .. بعيدا عن العقيدة التي تحرك فيه وجدانا يرفض الظلم والطغيان ويرفض الارهاب المنهج ويرفض أن تنتهك حرمت الله فوق الأرض وأن يعتدى على حاكميته.

إننا نستنكر بشدة: — الحملة الشرسة على الدعاة الاسلاميين ونطالب برفع الظلم عن ذويهم وفسح المجال لهم لممارسة واجبهم الاسلامي (ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر).

إن الحركة الاسلامية تعرف كيف تؤدي واجبها بصدق وإخلاص وجدية فهي لا تعيش على الخطب الرنانة والمقالات المدبجة والتصريحات الكاذبة والشعارات الثورية ذات الخلفيات الرجعية، وإنما تعبر عن رغبات المسلمين وعن طموحاتهم وأمالهم وألامهم.

إننا نطالب: — الشعب المغربي المسلم أن

إن الحركة الاسلامية تعرف كيف تؤدي واجبها بصدق وإخلاص وجدية فهي لا تعيش على الخطب الرنانة والمقالات المدبجة والتصريحات الكاذبة والشعارات الثورية ذات الخلفيات الرجعية، وإنما تعبر عن رغبات المسلمين وعن طموحاتهم وأمالهم وألامهم.

إننا نطالب: — الشعب المغربي المسلم أن

عتاب و تناصح

وصلنا عتاب اخوي من الناطق باسم قائمة الاتحاد الاسلامي للمحرر الطلابي حول مقاله نظرات تحليلية ... ونحن رغبة في تألف القلوب ننشر هذا العتاب ومعه جواب تناصحي من الاخ المحرر الطلابي الذي اصر ان يبرز حسن نواياه امام عتاب اخيه ... ونحن نفضل بعد هذا العتاب والتناصح اقفال هذا الباب خوفا مما يترتب عليه من مفساد .. وندعو الجميع للبناء في هذه الدعوة امام الاخطار التي ترقب الدعاة وتترصدهم ... ونأمل ان يتسع افق الدعاة جميعا لحقيقة المعركة التي نخوضها ضد الشيوعية الملحدة والراسمالية الحاكمة واليهودية الكافرة ... وان يكون حماسهم مع اخوتهم المجاهدين في كل مكان ويكون تنافسهم في دعم الجهاد ... والله ولي التوفيق ...

المجتمع

احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم .. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم .. وما ينزغك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو المسميع العليم» ٢٤ - ٢٦ فصلت ..

اخي الحبيب .. كن ذا حظ عظيم واستعد بالله المسميع العليم من الشيطان الرجيم ..

ما كتبت في مقالي نظرات تحليلية لم يكن القصد منه الاشادة بقدر ما كان العرض الموضوعي .. ولم قصد الاساءة الى احد بقدر ما اردت تحليل النتائج .. فلا تغضب من تحليل النتائج ان كان في غير صالح قائمتك فنحن نسعى دائما لرضوان الله .. ولا يصير ان يتم ذلك على يد قائمة اخرى ..

اما قولي القائمة الانتلافية تمثل القوى الاسلامية المتألفة .. فهذا صحيح .. فانت تعلم ان الحركة الاسلامية لا تقتصر على الاخوان المسلمين وانصار السنة المحمدية .. بل تحوي اتجاهات شتى وجماعات مختلفة .. فاعتبارك ان القوى الاسلامية في الجامعة هم الاخوان والانصار فقط ظلم لبقية الاتجاهات .. والمعروف ان بقية الاتجاهات كلها اثرت التصويت للانتلافية ورأى لفساد الفرقة والخلاف الذي رأيناهم بوجعكم عن الانتلافية ..

اما استفسارك عن سؤالي «فهل فهم هذه القائمة - اي الانتلافية - للاسلام كان خاطئا؟» ام ان للقوائم الاخرى اسلاما اخر؟ فسؤالي لا يزال قائما .. اما تعليقك بقولك «عمادا يعني بهذا التساؤل الغريب؟» ومن هي القائمة المقصودة به؟» فاقول لك سامحك الله .. احسن الظن والذكر بقوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم» .. اما تصحيحك لمعلوماتي .. فمعلوماتي صحيحة .. اما اتحدث عن

إله إلا الله) والعمل بها وفق أساليب واقعية بعيدة كل البعد عن التعصب والاستغزاز لأمر فرعية هامشية ..

● أقول: إن قائمة الاتحاد الاسلامي تحمل هذا الفكر .. (السلفي) وتستل سائرا على نهجه، تضع كافة تصوراتها حول العمل الاسلامي داخل جامعة الكويت على أساسه، وتدعو إليه بكل وسيلة، وتستل إن شاء الله عاجلا أو آجلا الى قيادة الاتحاد لتصنع التصور النقابي السليم القائم على قواعد وأخلاق الاسلام بعيدا عن التصور الخاطئ لمثل هذا العمل .. وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

تناصح

اخي الحبيب صالح ..

رغم معارضة ادارة التحرير في الرد على تعقيب الاخ صالح النفيسي .. ورغم رجائها الاخوي الشديد لي في التقاضي ونقض الطرف .. الا انني ارى من الواجب ان اسدي النصح لأخي واصح بعض الاخطاء التي التبتت عليه واولها بعض الشكوك والظنون التي لا مجال لها بين الدعاة والعاملين .. كان يشط عن السلوك الاسلامي ويأخذ طابع الهدم .. وانتهت بفوز الانتلافية .. والخيرة فيما اختاره الله .. فلا داعي لتسكير الخصومة واشعال الخلاف .. فالارض الصلبة التي تنفق عليها هي اوسع بكثير من الارض الهشة التي نخلف عليها .. اخي الحبيب اتق الله .. ولا داعي للامارة ..

ان تعقيبك يأخذ الحدة والجفاء كما لو كنت تخاطب اعداء لك ابديين .. وكما لو كان هناك كيد ومكر وترصد بين الجانبين .. ونعوذ بالله جميعا ان نكون كذلك .. ماضك لو كتبت تعقيب بعتاب اخوي رقيق .. اخي الحبيب انني انكرت بقول الله تعالى «ولا تستوى الحسنة ولا السيئة، ادفع بالتي هي

التقليل من شأنها بعد ان لوحظ اختلال في موازين قواعد القائمة الانتلافية .. وليس هذا تقليلا من حجم قواعد (الانتلافية) بقدر ما هو انكار على من يخفي حقيقة التأييد الذي كانت تحظى به قائمة الاتحاد الاسلامي لولا تلك الشائعات، وإذا كان الاخ (المحرر) لا يعلم بهذا الأمر، فيمكنني مقابلته وكشف هذه الشائعات له، ولكن يكفيني في هذه السطور ان أذكر ما قام به شباب (الانتلافية) من الانتشار بين الطلبة والطلبات واشاعة القول بأن أمل (الاتحاد الاسلامي) ضعيف في الفوز فلا طائل من التصويت لصالحها والافضل التصويت لـ (الاسلامية الحرة)؟! وتم ذلك بصورة تتنافى مع القواعد والأخلاق الاسلامية في التنافس الأخوي حتى أصبح اعداء هذا الذين يضحكون من هذه التصرفات ..

● أما بالنسبة لرفض شباب قائمة الاتحاد الاسلامي للمقعدين كما يقول الاخ (المحرر) فالحق يجب ان يقال في هذه المسألة وهو ان الرفض لم يكن للمقعدين بالذات، بل كان على (المحرر) ان يتحرى حقيقة الأمر، لأن الخلاف بين (الاتحاد الاسلامي) و (الانتلافية) لم يكن حول عدد المقاعد، بل كان يدور حول مجموعة من الضمانات التي تكفل لـ (الفكر السلفي) حقه في المشاركة في وضع التصورات حول نشاط الاتحاد لأن الحق يقال ان نشاط الاتحاد في المرحلة السابقة كان يمثل فكرة واحدة فقط، وبديهي جدا ان هذا الفكر لا يمثل المسلمين على حد سواء خاصة اذا حدثت من خلاله مخالفات صريحة لأصول العمل الاسلامي .. ولهذا فاننا خضنا الانتخابات ايمانا منا بضرورة احترام هذه المشاركة، ولتمسكنا بمخالفة شباب (الانتلافية) حول بعض القضايا العقائدية .. ومن هنا كانت مسألة القاعد هامشية للغاية بالنسبة لتحقيق هذه المسائل .. كما لا يغوتني في هذا المجال ان اذكر ان طرح الفكر الاسلامي السليم الصافي القائم على معتقد السلف الصالح من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين لهم باحسان كان من اسباب نزولنا في الانتخابات لآلنا نعتقد بصورة لاشك فيها ان هذا المنهج الاسلامي القائم على هذا الأساس هو الاصلح لحل جميع مشكلاتنا ومعضلاتنا الحياتية، وهو المسلك الذي من خلاله يمكننا الوصول الى تحقيق اعلام كلمة الله في الارض لانه منهج قائم على تحقيق كلمة التوحيد (لا

● تعقيب على
نظرات تحليلية لانتخابات جامعة
الكويت)

بقم:

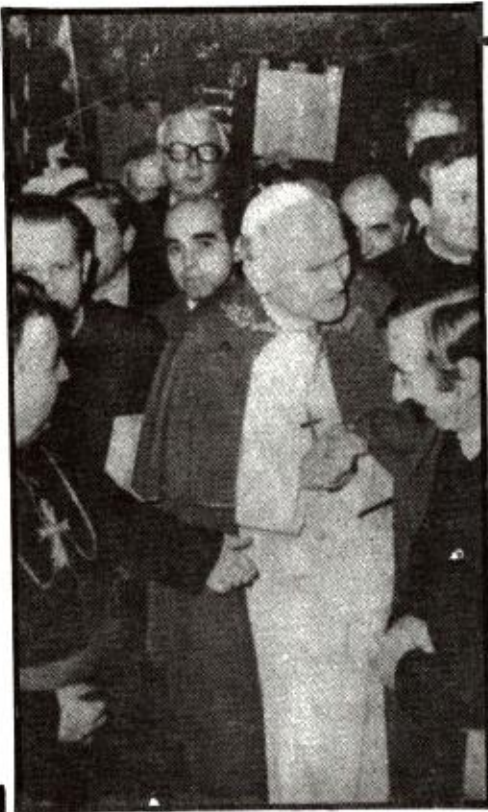
صالح النفيسي
الناطق باسم قائمة (الاتحاد
الاسلامي)

● طالعتنا مجلة (المجتمع) في عددها ٤٨٠ الصادر بتاريخ ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٠٠هـ الموافق ١٢ مايو ١٩٨٠ بتحليل لانتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة بقلم (المحرر الطلابي)، ولما وجدت ان الاخ (المحرر) من انصار القائمة الانتلافية الفائزة بالانتخابات نظرا لما كتبه من مديح وإشادة بهذه القائمة، وكان جديرا به ان يتصف بالحياد والموضوعية في تحليله حتى ولو كان على حساب القائمة الانتلافية، لهذا اود ان اوضح للاخ (المحرر الطلابي) الذي اخفى اسمه بدون مبرر، وكان من الافضل وضع اسمه لمعرفة مدى ارتباطه بالساحة الطلابية حتى يكون تحليله قيمة واقعية.

● إن ما ذكره من ان القائمة الانتلافية تمثل القوى الاسلامية المتألفة لا يمت الى الحقيقة بأية صلة، فالكلمة يعلم و (المحرر) اولهم ان (الانتلافية) لا تمثل إلا خطأ اسلاميا واحدا وانها تعبر بصورة صريحة عن فكر (الاخوان المسلمين) ولا غير وجود بعض المناصرين في القائمة من حقيقة فكر القائمة.

● كما ان (المحرر) يعلم جيدا ماتمثلة كل قائمة من اتجاه معين ومع ذلك يضع تساؤله العجيب [فهل فهم هذه القائمة - أي الانتلافية - للاسلام كان خاطئا؟] أم ان للقوائم الاخرى اسلاما آخر؟ [فماذا يعني بهذا التساؤل الغريب؟] ومن هي القائمة المقصودة به؟

● وتصحيحا لمعلومات (المحرر الطلابي) فان الأول في قائمة الاتحاد الاسلامي قد حصل على ٥٤١ صوتا والاخير على ٣٣١ صوتا، وهذا لا يدل على قلة الملتزمين بانتخاب هذه القائمة كما ذكر، فالظروف التي كانت موجودة في يوم الاقتراع تدل ولا شك على ان هذه الأرقام ليست المقياس الحقيقي لـ (الاتحاد الاسلامي)، فنصور ان قائمة تتعرض في يوم الاقتراع وفي الساعات الحرجة منه لحملة من الشائعات ومحاولات



البابا والمدا الإسلامي

في أفريقيا

إعداد

قسم الترجمة

٢٠٠٠ ر. كم. الدول الإفريقية التي يزورها البابا تختلف في موقعها الجغرافية وأوضاعها الاجتماعية لكن يربط بينها أنها جميعاً دول تحررت منذ ربع قرن تقريباً من سيطرة الاستعمار.

فزائير كانت تحت الاستعمار البلجيكي، وكنيا وغانا كانتا تحت الاستعمار الإنجليزي كما كانت كل من الكونغو برازافيل وساحل العاج وفلتا العليا تحت الاستعمار الفرنسي. هذه الدول حصلت على استقلالها بعد أن حمل إليها المبشرون الدين المسيحي من أوروبا. ولكن ماذا عملت الكنيسة في سبيل ذلك؟ أنها بذلت جهوداً مكثفة من أجل أن تواصل المسيحية انتشارها في القارة حتى وجهت إليها تهمة العمالة لصالح الاستعمار في

وأما الآن فاليكم ما كتبتة مجلة باري ماتش تحت عنوان «البابا في مجابهة الاسلام» «الأسود» المجتمع

كثافة الجهود التبشيرية في أفريقيا دفعت شعوبها الى اتهام الكنيسة بالعمالة الاستعمارية

البابا جان بول الثاني يقوم الآن بجولة في ست دول أفريقية هي: زائير والكونغو وكنيا وغانا وفلتا العليا وساحل العاج. وتستغرق هذه الجولة البابوية في القارة عشرة أيام يقطع خلالها

بوحى من فطرته النقية وبساطته التقليدية. وهو الدين الذي دعا الى المساواة بين بني البشر بينما كان الانسان في أفريقيا يعاني من ويلات التفرقة العنصرية التي أكدها الدين المسيحي المستورد الى القارة من أوروبا وهو السر الذي تجهله أو تتجاهله المجلة الفرنسية والمشفرون عليها وراء انتشار عقيدة الاسلام الغراء في القارة السوداء لتبديد ظلمات الوثنية والتقاليد الجاهلية والتفرقة العنصرية. فمشكلة المسيحية في القارة رغم جهود التبشير المكثفة تكمن في كونها دين طبقات عبيد وأسياد فهل تجهل الكنيسة ذلك؟

في سياق تعليقها على جولة البابا جان بول الثاني في ست دول أفريقية، تحدثت مجلة باري ماتش الفرنسية عن التحديات التي تواجه البابا خلال جولته الإفريقية من مشاكل سياسية ووطنية ودينية. وأكدت المجلة في مقالها على أن المد الإسلامي هو أخطر عقبة أمام التبشير المسيحي في القارة لأنه دين أصبح جزءاً من الاصالة الإفريقية التي تناضل من أجلها الشعوب والحكام في القارة. ونحن بصفتنا دعاة مسلمين ندرك أن ما كتبتة المجلة الفرنسية حق أريد به باطل، فالاسلام هو الدين الذي يعتنقه الانسان الإفريقي بطريقة تلقائية

القارة بينما كانت مواقف الأنظمة الاستعمارية نحوها مختلفة. فالحكومات البلجيكية كانت تعامل المبشرين في الكونغو (زائير حالياً) معاملة عادلة، بينما كانت علمانية الحكومة الفرنسية تحول دون معاملة هؤلاء المبشرين بانصاف. أما في المستعمرات الانجليزية فكان المذهب البروتستانتي هو الوحيد الذي كان يتمتع بالامتيازات.

المسيحيون في أفريقيا يطالبون بكنيسة أفريقية يكون أساقفتها وقساوستها من السود:

منذ عقدين من السنين بدأ الفاتيكان يسعى بجد في سبيل تكوين قساوسة محليين في أفريقيا. فمنذ سنة ١٩٥٠ بدأ الأساقفة السود يحتلون المناصب العالية في الأسقفيات الأفريقية، ولا يوجد في الوقت الحاضر أساقفة أوربيون في القارة إلا في كينيا وزائير، ولكن الوضع يختلف بالنسبة للقساوسة، فوجود القساوسة الأوروبيين مازال كثيفاً في القارة، وعددهم أكبر بكثير من عدد القساوسة المحليين في جميع الدول الأفريقية تقريباً، لكن الفاتيكان أصدر تعليمات للارسلات العاملة في أفريقيا بالسعي جدياً في سبيل إضفاء الصبغة الأفريقية على الكاثوليكية في القارة على جميع المستويات

بما في ذلك إقامة الطقوس الدينية لذلك نرى أحياناً أن الطقوس الدينية تقام في دول أفريقية تحت أصوات الطبول ومع الرقصات الشعبية دون أن يحاول أحد منع ذلك ولا غيره من التقاليد الأفريقية التي بدأت ترافق أداء الطقوس مادامت لا تتصل بالوثنية القديمة، لأن سكان القارة أكدوا أنهم لا يريدون مسيحية مستوردة بل يجب أن تصبح الكنيسة في القارة أفريقية الصبغة أو لا تكون هنالك كنيسة بالمرة.

حينما زار البابا بول السادس أوغندا منذ إحدى عشر سنة كانت مسألة تصبغ الكنيسة بالصبغة الأفريقية مدرجة بين المواضيع التي ناقشها خلال زيارته. ومنذ ذلك بدأت المحاولات تبذل من أجل تحقيق الفكرة.

ويقول الأب بيريار رئيس الرهبان البيض في أفريقيا:

«إن تصبغ الكنيسة بالصبغة الأفريقية لم يبق مثار جدل بل يرى الكل أنه أصبح ضرورة ملحة». إن الباب جان بول الثاني ليس مطالباً خلال جولته الأفريقية الحالية ببدء موافقته على هذه المسألة بل هو مطالب بتقييم ثمارها ونتائجها الأولية التي بدأت تظهر متمثلة في مصاحبة الطقوس بالرقص والطبول وهو أمر لا بد من أنه سيحدث انتباه بعض مرافقي البابا من الأساقفة أما هو نفسه فيبدو أنه لن يتأثر بذلك.

المشكلة السياسية من العقبات التي تواجه الكنيسة في أفريقيا

لا شك من أن زيارة البابا البولندي للقارة لن تستقبل بورود خالية من الإشواك، فالمسيحية الأفريقية تعاني من مشاكل عديدة منها المشكلة السياسية. فممنذ أن حصلت دول القارة على استقلالها ما زالت الأسقفيات في بعضها تناضل من أجل استقلالها الديني تجاه الحكومات المحلية التي تحاول السيطرة عليها. ففي زائير مثلاً قام الرئيس موبوتو بحملة واسعة للعودة بالبلاد إلى الأصالة الوطنية لطمس آثار الاستعمار نهائياً، وقرر تغيير أسماء الأماكن الرسمية فاختار زائير اسماً للدولة بدلاً من الكونغو واختار شاباً بدلاً من كاتنجا وهكذا.. كما أنه أمر المسيحيين الوطنيين بتبديل أسمائهم المسيحية بأسماء أفريقية بعد أن ضرب بنفسه مثلاً لذلك عندما غير اسمه من جوزيف ديزيري موبوتو سيبي سيكو. لكن الأسقفية رفضت مطالبه الخاصة بالمسيحيين، وقد دفع الكاردينال مالولا رئيس أساقفة كينشاسا الثمن غالياً، حيث طرد من منزله ووجهت إليه تهمة الخيانة والعمالة لصالح الاستعمار.

كما منع من إقامة الطقوس الدينية بأوامر من الرئيس موبوتو حتى اضطر إلى مغادرة البلاد متوجهاً إلى روما.

ومثال آخر لهذه المشكلة السياسية دارت أحداثه في الكونغو برازافيل سنة ١٩٧٧ فقد اختطف الكاردينال أميل بياندا من أسقفيته في ذلك العام واغتيل في حالة غامضة الآن. وقد وقع هذا الحادث بعد حادث اغتيال رئيس الجمهورية الكونغولية ماريان نغوايبي بأيام. وقد أصيبت الكنيسة الكونغولية بذهول شديد بسبب هذا الحادث الغامض. لكن الحالة السياسية العامة في القارة تحسنت الآن إلا أن هذا التغيير مشوب بالحذر، فالحروب التحريرية في القارة والتغييرات المتتالية للأنظمة السياسية جعلت الأساقفة يلتزمون الحذر تجاه سياسات القارة. ولا شك من أن محادثات البابا جان بول الثاني مع رؤساء الدول الأفريقية ستكون دقيقة للغاية لذلك يستحسن أن يأخذ الباب في الاعتبار الموقف الحذر الذي يلتزمه الأساقفة في القارة وعليه أن لا يحاول معارضة الرؤساء الذين سيقابلهم أو يدين مواقفهم. ولعل فرحة هذه الدول بزيارة البابا ستغطي كل شيء، فكرم الضيافة لدى الأفارقة يحتم عليهم ذلك.

المد الإسلامي أكبر عقبة تواجه الكنيسة في أفريقيا

ظاهرة المد الإسلامي في أفريقيا يهدد الوجود المسيحي في القارة، فالبابا جان بول الثاني باعتباره

فالمسيحيون العلمانيون في القارة يسعون الآن لاقامة مجتمعات أساسية لهم، فهم موجودون في كينيا وغلتن العليا والكونغو وكثير من الدول الأفريقية حيث أصبحوا قساوسة لا يهتمون بأداء الطقوس الدينية ويطالبون باسناد مناصب دينية الى المتزوجين. وكما هو مطلب ملح في أفريقيا فإنه كذلك مطلوب في أمريكا اللاتينية. وهو ما دفع الكاردينال مالولا أسقف كينشاسا الى تعيين رجال متزوجين في مناصب دينية في أسقفياته أما البابا جان بول الثاني فما زال يعارض ذلك، ولكنه ربما يميل الى تغيير موقفه عندما يرى بنفسه الدور الذي يلعبه هؤلاء المبشرون المتطورون في أفريقيا.

(١) النسب المئوية المذكورة في المقال لتحديد عدد المسلمين في دول أفريقيا ليست دقيقة. فالاحصاءات الحديثة تشير الى نسب أكبر بالنسبة لعدد المسلمين في الدول المذكورة.

الماركسية من ضمن التيارات المعادية للكنيسة في أفريقيا، وكذلك كثرة الطوائف المسيحية:

الماركسية أيضا أصبحت عقبة أمام الكنيسة في أفريقيا، فقد أصبح مذهباً سياسياً له سحره الفعال على كثير من زعماء القارة. وإن كان بعضهم يحاولون أن يضيفوا اليه من التقاليد الأفريقية لظهور وطنيتهم أمام شعوبهم. ومن مشاكل الكنيسة في أفريقيا كثرة الطوائف الدينية حيث توجد منها ما يربو على خمسة آلاف طائفة على مستوى القارة.

أمام هذه التحديات كلها لا تملك الكنيسة الا ورقة رابحة واحدة وهي: أن تنشر دعوتها الروحية في أفريقيا دون التعرض لانكار تقاليد شعوبها أو ترفض متطلبات العصر الحديث.

بالإضافة الى جنوبي القارة هي التي تمثل الحصون المسيحية التي تقاوم المد الإسلامي في القارة .. ولكن الى متى ستدوم هذه المقاومة؟ وما السر وراء النجاح الكبير الذي احرزه الاسلام في القارة .. بينما ان الصليبيين لم يستطيعوا ان يجاوزوا اطراف الغابات الاستوائية؟ .. الرد على هذا السؤال يكمن في عدة كلمات: ان الاسلام أصبح جزءاً من الاصاله الافريقية التي تدافع الحكومات الافريقية عنها وتضرب الادارة الكاثوليكية في بلادهم من اجلها. ومما يثير السخرية هو ان كثيرا من الاسر المسلمة في ساحل العاج تسجل ابناءها في

المدارس الكاثوليكية ليس من اجل ان يتدينوا بالمسيحية ولكن لان تلك المدارس توفر خدمات ثقافية أكثر جدية من غيرها في البلاد.

سياسيا ماهرا من المحتمل انه لا يشير علانية الى الموضوع في مناقشاته العلنية، ولكن لا شيء يمنع من ان يثير هذا الموضوع في مناقشات سرية مع زعماء الدول التي يزورها. لكن الاسلام لا يمثل شيئا كبيرا في الكونغو وزائير حتى الآن. وإن كان انتشاره ملحوظا في شرق القارة فان كينيا التي سكانها خمسة ملايين نسمة لا يوجد بينهم سوى مليون و٣٠٠ ألف مسلم فقط. وقد بدأ الاسلام ينتشر انتشارا واسعا في شمال ساحل العاج حيث يمثل الاسلام

(١) حتى الآن ٢٣٪ من مجموع السكان كما يمثل المسلمون ٢٧٪ في كل من غانا وفولتا العليا، لكن الاسلام يتمتع بأغلبية ساحقة في شمال القارة وخاصة في شرق المناطق الساحلية. ويتضح من هذا ان الدول الافريقية الست التي يزورها البابا

بقية: عتاب وثناصح

بالاستحالة ولكنكم نخوضون المعركة لاثبات شخصية مدرستكم الفكرية .. هل نحن الذين روجنا لهذه الشائعة ام انتم؟! وأؤكد اننا لم نشذ عن السلوك الاسلامي والاخلاق الاسلامية .. ولكن تلقينا كل التهم التي سلطت علينا بالدفع الحسن .. اللهم الا اذا اعتبرت ان دفاعنا عن انفسنا خروج عن السلوك الاسلامي.

اما دندنتك حول الفكر السلفي الذي تقصد به اتباع نهج الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته والتابعين .. فكل اتجاه اسلامي اليوم يزعم ذلك .. ولكن المحك الصحيح هو موافقة المواقف والسلوك والآراء لنهج الرسول صلى الله عليه وسلم .. نحن احرص منك على نهج الرسول عليه السلام .. والتلاف الاتجاهات الاخرى مع قائمتنا اما بالتأييد او المشاركة شهادة وبليل على

القوائم التي تعبر عن الاتجاه الفكري ولا اتحدث عن الاشخاص .. فانت تعلم جيدا ان الذين صوتوا لقائمتك لم يتجاوزوا الثلاثانة .. بل ان الاضطراب في التصويت لافراد القائمة يدل دلالة واضحة على ان التصويت لم يكن نتيجة لتأييد اتجاه القائمة الفكري بقدر ما كان تأييدا لعلاقات شخصية .. فبالفارق بين الاول والاخير شاسع في قائمة الاتحاد الاسلامي .. الا ترى ان الفارق بين الاول والاخير ضئيل جدا في القائمة الاسلامية الحرة .. هذا يعني ان من صوت للاسلامية الحرة صوت بناء على تأييد للاتجاه الفكري ..

اما عن الشائعات .. فنعود بالله ان نتدنى الى هذا المستوى .. وانني استحلفك بالله الم ترد علينا باستمرار انكم تعلمون ان فوزكم اشبه

حرصنا على نهج النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان حرصك اكثر منا على نهج الرسول صلى الله عليه وسلم لبادر اليك الجميع .. وانني انبهك الى امر خطير .. وهو ظنك انك انت قيم على نهج الرسول وراصد لمخالفه .. وماتقره انت فهو النهج الصحيح وماترفضه فهو المخالف للصحيح .. هذا ظن لا يليق بك يا أخي وتليس عليك من البليس ..

وانني اقف طويلا اما جملتك هذه «ولهذا فانتا خضنا الانتخابات ايماننا منا بضرورة احترام هذه المشاركة ولتمسكنا بمخالفة شباب الائتلافية حول بعض القضايا الاعتقادية».

الله اكبر .. الله اكبر .. مما تقول .. بلغ خلافنا الى العمق الاعتقادي .. انني اعلم ان عقيدة الاسلام واحدة .. ولا مجال للخلاف فيها .. فالملتقون بين مسلم وزائغ ضال .. فمن منا ياترى؟ أخي الحبيب «ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوى بها في النار سبعين خريفا» او كما قال المصطفى عليه الصلاة والسلام .. وانني

ادع القاريء يحكم فيما قلت ... وفي الختام أخي الحبيب اود ان ابين لك ان اهل السنة والجماعة كلهم حريصون على اتباع السلف الصالح ابتداء بالآخون وانتهاء بالانصار الذين تمثلهم انت .. فاقترارك على قائمتك بانها تمثل السلف هو اتهم للآخرين بان لا نصيب لهم من ذلك .. وانني اشهد امام الله ان السلوك الذي يبدأ بالافتراق والشتم والسباب وقذف التهم والشائعات وينتهي بالحدة والجفوة والجفاء لهو بعيد عن نهج السلف الصالح .. وادعوك لقول الله تعالى: «الذين اجتنابوا الطغوت ان يعبدوها واتابوا الى الله لهم البشري فبشر عباد الذين يستمعون القول فينبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب» ١٧ - ١٨ الزمر

سأدعوك ان قسوت عليك وغفر الله لك لما قلت وفعلت ...

المحرر الطلابي كذلك

الجامعة والشباب

عبدالمحسن العثمان يترأس الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد الوطني

السيد علي مسؤولية ثقافية لشؤون الطلاب، وفاء أمين العوضي مسؤولية للشؤون الاجتماعية للطلاب.

وجدير بالذكر ان الهيئة الادارية الجديدة قد اقامت حفلا دعت اليه القوائم التي شاركت في الانتخابات حيث ألقى فيه الطالب صلاح عبدالجادر رئيس الهيئة الادارية السابقة كلمة شكر فيها الطلاب على حسن مشاركتهم وثقتهم في الهيئة الادارية السابقة، ثم ألقى الطالب عبدالمحسن العثمان رئيس الهيئة الادارية الجديدة كلمة شكر فيها الطلبة ايضا على ثقتهم بالقائمة الانتخابية وحثهم على الاستمرار بالمشاركة كما نوه بالدور الطيب الذي اتخذه اعضاء لجنة تنقيح الدستور نحو الاتجاه لتعديل نص المادة الثانية من الدستور وقد حضر هذا الحفل الكثير من الطلبة.

عقدت الهيئة الادارية الجديدة في يوم السبت الموافق ١٠/١٠م اجتماعا تم خلاله توزيع المناصب على الاعضاء وذلك على النحو التالي:

عبدالمحسن العثمان رئيسا، احمد الهولي نائبا للرئيس، وليد الوهيب نائبا للرئيس للشؤون الطلابية، بدر الشيخ مساعد أمين السر، ناصر الزيد امينا للصندوق، جمال المبارك امينا للصندوق ورعاية الطلبة الوافدين، خالد الهاجري رئيسا للجنة الثقافية، سعد شبيب العجمي نائبا لرئيس اللجنة الثقافية، سامي الخترش مسؤولا للجنة الاعلامية، أيوب القناعي رئيسا للجنة الاجتماعية، مقبل المطيري نائبا لرئيس اللجنة الاجتماعية، أحمد المليفي مسؤولا لشؤون الطلبة الوافدين، سهيلة الولايتي مسؤولية لشؤون الطالبات، فايذة

المستوى المطلوب للأنشطة الجامعية

دأب كثير من الجمعيات العلمية على إقامة أنشطة طلابية مختلفة ومتنوعة والحقيقة التي نود ذكرها في بداية كلامنا هي أن وجود مثل هذه الأنشطة يدل على حيوية ونشاط في المجتمع الطلابي داخل نطاق الجامعة ومن ثم فإننا نشجع على الاستمرار في العطاء والبذل في سبيل الارتقاء بمستوى هذه الأنشطة ولكننا حين ننظر بعين النقد والتقييم لبعض الأنشطة الطلابية، أساس من مبادئنا ومعتقداتنا الاسلامية نجد أن بعض هذه الأنشطة يشط ويخرج عن هذه المبادئ وليس ذلك ادعاء ندعيه بل هو واقع قد رأيناه رأي العين وعاشناه فترة ليست قصيرة ومن أمثلة تلك

الأنشطة حفل التكريم الذي أقامته جمعية الهندسة للخريجين الذي ضم الاختلاط والعبث والغناء وبالرغم من ذلك يدعي متقولهم بأن ما حدث كان أمراً عادياً لا يخرج عما ألفه الطلبة والطالبات في أروقة الجامعة وكأن هذا المسكين وغيره ممن يوافقونه بالرأي يحسبون ان الوضع في الجامعة هو وضع مقبول في الاسلام وكأنه يقول بأن ما نحن عليه من واقع أثم وشر مستطير هو الاسلام وأن الاسلام ليس شيئاً آخر غير ذلك ومن هنا انطلق المعترضون يكيلون التهم على دكتورهم الفاضل لما ذكرهم بأن ما هم عليه أمر لا يرتضيه الاسلام ولا يقره وما كانت حجتهم الا أن قالوا إن الدكتور لم يشاركهم حفلهم الأثم من أوله الى آخره. فهذا الذي ذكرناه نموذج من النماذج الكثيرة لأنشطة طلابية لا تخدم الطلبة ولا ترفع من مستواهم الثقافي والاخلاقي. ونحن بكلامنا هذا لا نريد

بالطبع ان تكون سمة جميع الأنشطة الطلابية جدية ولكن الترفيه يمكن تحقيقه دون أن نخرج عما أحله الله عز وجل لنا وليس ذلك بالمستغرب فكثير من الأنشطة تقيمها جمعيات علمية مختلفة بالجامعة وتكون سمتها الترفيه والتسلية ولكنها لا تتصادم مع ديننا الحنيف وشرعنا الاسلامي العظيم فالمطلوب ان تسير بقية الجمعيات على منوالها وليس ذلك إلزاماً لأحد باتباع أفكار محددة بل هو ما يقتضيه منا اسلامنا ان كنا صادقين «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

تقع من بعض الطلبة والطالبات والتي تسيء الى الجامعة كمكان مهياً لطلب العلم وتسيء الى المجتمع من حيث انها خروج على تقاليده وقيمه. اما الأمر الغريب فان احد الطلبة استنكر على الطالب قوله ذاك واعتبره كالعادة من المتحجرين المتخلفين ثم واصل استنكاره باستصراخه بادارة الجامعة بان يكمنوا مثل هذه الافواه حتى لا يصاب الطلبة بداء البراءة والفضيلة ثم نعى أخيراً على الجامعة ان يكون فيها أمثال هؤلاء!!

حتى الآن اللهم إلا فعل هذا الدكتور الشائن. ولكن الغرابة تتجلى لك ايها القارئ بأسوأ أنواعها حينما تعلم أن الدكتور نفسه هو أستاذ في قسم الاجتماع في جامعة الكويت حالياً بعد أن تم فصله من الجامعة السابقة .. والى مزيد من هذا الصنف من المربين يا ايها المسؤولون!!

«طالب جامعي غيور على دينه وعلى أبناء بلده كتب في نشرة المحاسب التي تصدرها جمعية المحاسبية في كلية التجارة بجامعة الكويت مقالا يستنكر فيه بعض المناظر الشائنة التي

غرائب جامعية!!

«جاء في احدى الصحف العالمية كلام مؤداه أن أحد نكاترة قسم الاجتماع في دولة اجنبية متهم بقضايا اخلاقية وأنه قد منع من التدريس في جامعة تلك الدولة لهذا السبب. وليس فيما سقناه أمر يبدو غريباً

وما تخفي صدورهم أكبر

● شنودة يحرم على أتباعه تحديد النسل!

● المسلمون ملتزمون بالقاعدة الشرعية (لا اكراه في الدين)، فلم يسيئوا لغيرهم.

● الأقباط سعوا الى هدم الشخصية الاسلامية ودعوا للوثنية الفرعونية.

● صارت الكنائس أوكارا لتخزين السلاح ومراكز تخطيط للسيطرة القبطية.!

ابرز كمال الملاح في جريدة الأهرام رسماً يحمل عنوان «الوحدة الوطنية» ويتكون الرسم من صليب الشمعدان الاسرائيلي وتحتهما الهلال.

رمز الأمة: ان لكل امة رمزا تختاره ويعبر عنها ويلخص عقائدها واتجاهاتها ويبرز هويتها في حقبة معينة من الزمن، ومن ذلك ما يرمز به لفرنسا وهو «الصليب المتميز في الطول» تعبيراً عن كاثوليكيته، وما يرمز به لبريطانيا وهو «الأسد» تعبيراً عن الحقبة الامبراطورية الاستعمارية وما يرمز به لاطاليا وهو «الذئبة التي ترضع الصغار» التي تمثل اسطورة روما القديمة.

ومجارة لهذا المفهوم هرجت الصحافة في مطلع هذا القرن في مصر على الرمز لمصر الحديثة بفتاة يزين رأسها الهلال تعبيراً عن انتمائها الاسلامي، الا أنه حين وقعت ثورة ١٩١٩ ضد الاحتلال الانجليزي وجرت ابانها بعض الصدامات بين مواطنين مسلمين وأقباط برز شعار يعبر عن الوحدة الوطنية وقتها وهو «الهلال يعانق الصليب»...! وعلى الرغم من ان المسلمين لم يظهر منهم أية بوادر تنسئ الى مفهوم الوحدة الوطنية مع مواطنيهم الاقباط ولم يحاولوا

ان يفرضوا عليهم شيئاً من عقائدهم ولم يحاولوا حجب حرية التعبير عنهم أو حرية العادة. والتاريخ يشهد بذلك رغم أنهم اقلية عددها لم يتجاوز ٧٪ من عدد السكان على اساس ان «لا اكراه في الدين» وأنه ليست لدى المسلمين أية نوايا معادية لمواطنيهم من الاقباط الا أن الطرف الآخر لم يتقبل هذا الوضع بل سعى وعمل بشكل دائم ومحكوم على هدم الشخصية الاسلامية للبلد وعلى محاولة بث شكوك جماهير المسلمين في عقيدتهم والدعوة للوثنية الفرعونية كبديل للصورة العربية الاسلامية فكان، من أجل ذلك عوناً لكل حاكم نأى بأفئته عن الاسلام، وكان حراً على من اراد ان ترتفع راية الحق خفاقة للتوحيد، وكان يتأمر ولا يهدأ اذا طالب المسلمون بتطبيق شريعة الله في مجتمعهم وفي بلادهم.

تطور الرمز حسب الظروف المتاحة:

في عام ١٩٧٣ قدم رئيس تحرير الأخبار موسى صبري شعار «الوحدة الوطنية» في شكل جديد تميز بأنه جعل الصليب هذه المرة

يعلو على الهلال، وكان توقيت هذا الامر مواكبا للفتنة التي فجرها الأنبا شنودة وقتها والتي استهدفت ابتزاز الحكم المتقل بالهزيمة قبل حرب أكتوبر للحصول على تنازلات كبيرة لصالح الاقباط اهمها الحيلولة دون بلوغ التلور الشعبي أهدافه الدينية ونجاحه في تصحيح المسار بالاسلام وتعبيراً بحسد اندفاع القيادة القبطية لكي تكون الكلمة العليا في مصر للكفر الصراح، ذلك انها لا تخفي دعوتها لصنع مصر بالصيغة الصليبية وهي دعوى توازي اباطيل الصهيونية في فلسطين فكلاهما يقول ان وطن الاسلام هو الحجاز او الجزيرة العربية على أكثر تقدير، وان مصر ينبغي ان تعود الى جذورها القبطية» وتحولت الاديرة والكنائس من دور للعبادة الى اوكار لتخزين السلاح ومراكز تخطيط لتحقيق الرّحف القبطي الصليبي وانطلقت منها الاوامر «التنظيمية» لشعب الكنيسة بشراء الاراضي والمباني لتغطية النقص في عدد الطائفة وجرى توزيع العاملين الاقباط على اميركا وكندا واستراليا وبلاد النفط في الخليج والجزيرة العربية لتمويل الحركة الصليبية الجديدة وحرم (!) شنودة على أتباعه تحديد النسل ونشر سلسلة من



● شعار جديد للوحدة الوطنية يبتدعه موسى صبري يجعل فيه الهلال تحت الصليب والشمعدان !!!

ولتسويغ هذا الوضع الشاذ اثاروا مسألة عنصرية غريبة هي قضية الكم والكيف بين بني الانسان فالعدد عندهم ليس هو المقياس (لأنه ليس في صالحهم) بل ينبغي التركيز عندهم على النعطاء الحضاري! فهم حملة مشعل الحضارة!! بينما المسلمون ليس عندهم سوى التخلف!! لذا عليهم ان يسلموا لهم بكل مقاليد الامور والويل لمن يعارض او يعترض.. فالذراع جاهزة..

كلمة ختامية:

لنأخذ العبرة ما يجري في بلاد المسلمين عندما تتسلط عليهم الصليبية او الصهيونية.. وليست فلسطين او لبنان سوى مثالين من امثلة كثيرة على اتساع العالم... وليس امام المسلمين في تصديهم للهجوم الباغي في ديارهم سوى الاعتصام بالله وكتابه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.. ولنحذر الشعارات الخادعة اليراققة الزائفة التي تواكب عادة الهجمات الضارية ضد كل مقومات الشعوب الاسلامية!!

يهودية، ويهودية فقط وطردت المسلمين منها وأسرت وحاصرت من بقي منهم في ديارهم وأعلن بيجن ان مهمة الصهيونية هي سحق الوجود الاسلامي واحلال الحضارة العبرية محله!!

وان وجود مليوني مسلم في الوقت الحالي على أرض فلسطين لم يغير شيئاً من اصرار اليهود على طرد اولئك المسلمين فهم يعتبرونهم «دخلاء» و«عبئاً على» الدولة» ويتحينون الفرص لابطالهم او اخراجهم من الديار المقدسة والى ان تسمح تلك الفرص فليسلم المسلمون سوء العذاب وليحرموا من اننى حقوق البشر مما أقره ابناء البشر!!

— ماذا حدث في لبنان: رغم ان الطائفة المارونية يقل تعدادها عن ٤٠٪ من عدد سكان لبنان الا انها تصر على ان تكون لها وحدها الكلمة العليا واليد الطولى فيه. ولقد اشعلت كتاباتهم وميلشياتهم الحرب على المسلمين منذ عام ١٩٧٥ لأنهم سعوا للحصول على نصيب اكبر من الحقوق المدنية لذا قرر الصليبيون تقتيلهم وتحريرهم لكي يظلوا بلا حقوق وتحت رحمة الطاغوت الماروني المتسلط عليهم والمتفرد بالحكم والاقتصاد،

على ارض الواقع الذي نعيشه ونعانيه.

— والا فلماذا يراود للمسلمين وحدهم ان يتركوا شخصيتهم الاسلامية ويستبدلوا بها شخصية لا دينية او قل ان شئت ماسونية يبيعون بموجبها دينهم بما فيه من قيم عليا ومثل سامية واخلاق حميدة. وان يدعونا الى ما يدبر لهم بان يكون الامر في بلادهم لغيرهم وان تكون اليد العليا فيها لشياطين صهيون وشنودة وان يتولى توجيههم كمال المالاخ ويوري افنيري الاسرائيلي الذي باشر الكتابة للاهرام بعد حلول السلام مع اليهود!!

— ماذا جرى في فلسطين.. لقد عاش شعب فلسطين المسلم ائناً مطمئناً فوق ارضه حتى جاءت افواج اليهود بدعوى الصهيونية في القرن الماضي بزعم الرغبة في الصلاة في بيت المقدس للنكاء على هيكل سليمان المتهدم.. وحين تحالفت الصهيونية مع الصليبية العالمية التي قامت بالتمكين لليهود بكل قواها ومكرها وحقدتها وكيدتها وقويت بها الصهيونية فكشفت عن انيابها الوحشية واعملت الذبح والتقتيل في اصحاب البلاد واعلنت للعالم وعلى كل المنابر الدولية انها تريد فلسطين

الكتب يوضح فيها اهداف الحركة وجند لها من كل حذب وصوب وزار الولايات المتحدة للتنسيق معها والحصول على معاونتها عندما يحين الوقت المعلوم.. او ساعة الصفر!! وجرى تدرييب الشباب الصليبي في معسكرات دير النطرون حيث حصلوا من الدولة على منسات السفاديين (لاستصلاحها)!!

الرمز اصبح ثلاثيا:

وامعانا في الحقد على دين التوحيد وعلى المسلمين وتملقا للصهيونية — المستعمر الجديد لديار الاسلام — رأينا كمال المالاخ يدخل اليهود ضمن الوحدة الوطنية في مصر!! «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا» صدق الله العظيم.

ماذا يدبر لنا؟

ان ما يجري نشره وتوزيعه من شعارات تدعو في ظاهرها الى التآخي والمحبة والسلام بين اصحاب الاديان الثلاثة «ليست الا تدليسا وتهو يما ليس له اساس

الخيانة



المشائق تنصب لكبار أئمة المسلمين ودعاتهم، ممن يتشرف الوجود بذكرهم، متهمين بالخيانة ولأنهم لم يحملوا انفسهم على شهوة الطغاة، وانما ارادوا حمل الطغاة على شرع الله. بينما رأينا أوسمة الشرف والاخلاص تنهل على الزنادقة، والسفلة، لمجرد خضوعهم لارادة الطاغية، وسيرهم في ركب هواه، واصطبغهم بصبغة الاباحية، واللا دينية، ليدلوا على انهم ليس لهم شرع الا ما يشرعه هو، ولا يدينون الا عابدين.

وهكذا ضاع الانسان بين مفاهيم الخيانة والاخلاص، فلم يعد يستطيع ان يميز بينهما، اذ فقد الميزان والضابط الذي توزن به هذه الأمور وتضبط.

أما نحن المسلمين، فاننا نضبط هذه المعاني بميزان الشرع، من كتاب الله الذي أحكمت آياته، وحديث رسول الله الذي سما عن الهوى نطقه.

الميزان الذي يحكم به، ولا يحكم عليه.

ولذلك كانت أحكامنا مطردة على مر الدهور، وكر العصور.

لا تغييرها الايام، ولا تبدلها الاوهام، ولا تخضع للشهوات، ولا تناط بالهوى.

مبهتا ورايت من تبع الجنازة ينطق

ولذلك رأينا في منطقتنا، من الذين نصبوا ولاة لأمورنا، من التناقض، ما يجعل الانسان الذي يعيش في منطقتنا، في غاية القلق، والاضطراب، والحيرة.

لقد سمعنا عن أعمى الله بظلام الكفر والالحاد بصائرهم. ممن عاصرنا. الثناء الجميل على بعض اقرانهم المعاصرين، وسمعنا وصفهم بالقومية، والوطنية، والاخلاص، ثم سمعنا منهم انفسهم الطعن على نفس الاقران، ووصفهم بالخيانة، والعمالة.

سمعنا ممن يسمون بالثوريين وصفهم لمن سبقهم بالرجعية والخيانة ثم سمعنا من ثار ثانية من الثوريين وصفه لمن سبقه من اقرانه بالرجعية والخيانة...؟! وباطراد يكون القادم الجديد مخلصا، والمخلوع القديم خائنا.

ومن يسير في ركب الطغيان وفي وأمين، ومن يخالف عنه خائن وعميل .. والميزان في هذا هو النفس والهوى، والسخط والرضى، بل في كثير من الحالات الكفر والايمان...

ولما كان ميزان الخيانة هذا رأينا

ليس الخائن عندنا نحن المسلمين هو ذاك الذي يبيع أرضه وأمته من أمة أخرى فقط.

أو ذاك الذي يخالف رأي السلطة الحاكمة ويخرج عن منهجها. فهذه مفاهيم مادية وقومية لا ضابط لها، تتبدل بتبدل الأشخاص، وتغير الأزمان، وتفاوت المصالح، وتغاير الظروف.

ولقد أثبتت التجارب التي مر بها كل مفكر خلال هذا القرن فشل هذه النظرية الضيقة لمفهوم الخيانة، وبعدها عن الواقع.

بل أثبتت أن الخيانة من خلال هذا المنظار إنما هي شيء نسبي، كالقبح والجمال، والحزن والسرور.

فما يكون جميلا في نظر زيد، لا يكون كذلك في نظر عمرو بل ربما كان قبيحا، والعكس كذلك.

ومن نزل به بأس يجعله حزينا يرى الدنيا بأسرها حزينة، وان كانت الدنيا بعيدة كل البعد عن معاني الحزن الذي يعيش فيه، بل ربما كان جارا له في عرس وفرح.

واذا الجنازة والعروس تلاقيا ورايت دمع نوائح يترقرق

سكت الذي تبع العروس



وموقف الاسلام منها

د. محمد حسن هيتو

طريقهم، لتدل على رفيع شأنهم، وعلو مرتبتهم.

وهم الذين سيحشرون يوم القيامة على منابر من نور، لأنهم كانوا في هذه الحياة الدنيا يابون الحياة الا في مراتب الضياء والنور.

وهم الذين قال الله فيهم «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا، وان الله لمع المحسنين».

وحسب المرء شرفا ان يكون الله قائده وهاديه.

وحسبه خسة ان يكون الله قد لعنه في كل كتاب أنزله على نبي.

فلينظر الانسان من هو الذي يستحق ان يعقد على راسه لواء الغدر والخيانة، في مجتمع يكاد ينسى موازين الغدر والخيانة.

ولا يظن خائن غبي ان الخيانة تنقلب بخداعه الى امانة، أو ان الامانة تصير الى الخيانة، فالحقائق لا تتغير.

ولقد قال المتنبي منذ ما يزيد عن ألف عام:

وهبني قلت: هذا الصبح ليل أيعمى العالمون عن الضياء؟!

ليرشد عميان البصائر، وأغبياء العقول الى سوء تصوراتهم.

وقال الله قبل ذلك:

«وقل جاء الحق وزهق الباطل، ان الباطل كان زهوقا».

وبعضها بالسجن والتعزير. قال الله تعالى في كتابه الكريم: «يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وانتم تعلمون».

وقال: «ان الله لا يحب الخائنين» «ان الله لا يحب من كان خوانا أثيما» «وان الله لا يهدي كيد الخائنين».

ولقد نكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيانة في معرض الكلام على الكبائر والصغائر، فنكرها في معرض كلامه على الكذب في الحديث، والخلف في الوعد، والغدر بالعهد، وإفشاء السر، والحيث في الشركة، والإشارة بالعين، والفطر في رمضان، وتولية غير الكفاء على المسلمين مع وجود الكفاء، وتضييع الامانة، وعدم الوفاء، وكان صلى الله عليه وسلم يستعيز من الخيانة.

وأما أولئك الذين يجاهدون من أجل إعلاء كلمة الله، ويعملون على تطبيق شرعه، ويتفانون في سبيل دينه فهم هم الذين فازوا بأوسمة الشرف والاخلاص، والنبيل والوفاء.

وهم الذين لا زالت كلمات الله تتلى ليل نهار، تحت الناس على اقتفاء آثارهم، والسير في

انها أحكام الله التي ارتضاها للبشر ديناً، وأتمها عليهم نعمة.

ان الخائن عندنا نحن المسلمين هو ذاك الذي يحاد الله ورسوله، فيعرض عن الشرع ويتبع الهوى.

ان الذي يجحد شرع الله، ولا يعمل به، يسمى عندنا نحن المسلمين خائناً، وان صام، وان صلى...

والذي يرتكب ما حرم الله يسمى أيضاً خائناً.

فالمقامر على دينه مع عدوه خائن.

والذي يريد ان يحجر على أحكام الله، فيجريها في العبادة، ويبطلها في السياسة والمعاملة خائن.

والمرتضي في احضان اليهودية والنصرانية، والموالي لها خائن.

وبائع أرضه ووطنه خائن.

والمستهتر بعرضه وشرفه خائن.

والزاني خائن.

والمرابي، والمرتد، وناكث العهد، والسارق، والمرتشي، والمغتصب، خائن.

الا ان الخيانة تتفاوت، وبعضها أشد من بعض، فبعضها يصل لدرجة الكفر، وبعضها هو الفسق لا غير.

وبعضها يعاقب عليه بالقتل،



إلى أي مدى يتحكم اليهود في السياسة الأمريكية

• بالمر والخداع والاصوات الانتخابية والفضائح سيطروا على معظم رؤساء الولايات المتحدة.

سيشكلون حوالي ٦٥٪ من المجموع العام. ويشغلون بلهين الحرة كالطب والهندسة والحمامة وبالتجارة خاصة المصارف وبيوت المال. كما يملكون عددا من الشركات الصناعية الكبيرة. ومن بين كل ٥٠٠ شركة رئيسية هناك ١٠ شركات واقعة تحت السيطرة اليهودية. مثل شركة فورد للسيارات واكبر شركة لصناعة الغولاز. ومن المصارف المشهورة «بنك أوف أميركا» و«مانهاتن تشيز بانك» وغيرها. ومن اليهود رجالا أثرياء جدا كعائلة فورد، وروكفلر صديق كيسنجر الحميم! ويعتبر أكثر من ٣٠٪ منهم من ملاك وسائل الإنتاج خاصة المصانع الكبيرة، و١٢٪ يعملون في المهنة الحرة. ولا ننسى ان بعضهم يشغلون مناصب عليا وحساسة في الادارة الاميركية.

اميركا قبل التوقف عند ادارة كارتر.

معلومات أساسية

تشير المعلومات الاحصائية الى أن عدد اليهود في الولايات المتحدة حوالي (٦٥) مليون نسمة ويشكلون ٢٪ فقط من مجموع السكان يتركزون في نيو يورك وواشنطن والنيوي. وقد هاجر يهود الولايات المتحدة من دول أوروبا بعامة ودول المعسكر الشرقي بخاصة بسبب الاضطهاد القيصري ومن بعده النازي لليهود. ولتركيز نفوذهم في هذا المجتمع الجديد اهتموا كثيرا بالتعليم فهم جميعا متعلمون. وتقدر بعض المصادر الاميركية ان عدد المتخرجين من الجامعات والمعاهد العليا منهم

اليهودي وتحكمهم في القرار السياسي الاميركي. ولكن الى أي مدى؟ وهل يمكن حاليا او مستقبلا تحييد القرار السياسي الاميركي؟

وتكتسب الاجابة عن هذه التساؤلات أهمية خاصة بسبب هذا الجدل الثائر في الاوساط السياسية العربية عن امكان تحييد السياسة الاميركية حيال ما يسمى «ازمة الشرق الاوسط»، منذ أن بدأ الغناطيس الاميركي يجذب بشدة بعض الانظمة السياسية في أعقاب حرب أكتوبر. ولكي نتوصل الى اجابة مقنعة فلا بد من التذكير بجملة حقائق ومعلومات اساسية تتعلق بالوجود اليهودي والصهيوني في الولايات المتحدة، ثم لابد من مراجعة سريعة للنفوذ الصهيوني السياسي في

في معرض نصيحته لأحد المسؤولين في دول الخليج قال أحد (العرب الاميركيين) يعمل في مركز لدراسات الشرق الاوسط في الولايات المتحدة، ان العدو الحقيقي للعرب ليس اسرائيل بل هو «اللوبي الصهيوني» في الولايات المتحدة. واقترح الناصح كغيره من (العرب الاميركيين) ان تنتقل المعركة من الضفة الغربية لنهر الاردن وسيناء والجولان وجنوب لبنان الى واشنطن ونيويورك! ومع ان هذه النصيحة تسقط الجانب العسكري في الصراع مع يهود (اسرائيل) وتحصر الجهاد في محاولة تحييد السياسة الاميركية! الا انها تعتبر دليلا قويا على النفوذ

● ٧٠ صهيوني في

مجلس الشيوخ

● وزير الخارجية

ومستشار الأمن

القومي و ١٨ يهودي

آخرين في ادارة كارتر.



واليابان. وذلك عن طريق اليهودي الماكر المحامي صمويل انترمباير. وقد كشفت الوثائق حديثا ان روزفلت كان قد اعطى اليهود وعدا مماثلا لوعده بلغوريا فكان ان انتخب عام ١٩٤٢ بتأييد الاصوات اليهودية والصهيونية.

● وفي عام ١٩٤٨ وقع المرشح على وثيقة للاعتراف بإسرائيل اذا اعلن عن قيامها مقابل الحصول على اصوات اليهود. وبالفعل ما ان اعلنت الدولة اليهودية في منتصف ليلة ١٤/٥/١٩٤٨ حتى بادر ترومان بعد ١١ دقيقة بالاعتراف بها. ولم يقف الامر عند هذا الحد. بل اوفد الكاردينال سبيلمان الى اميركا اللاتينية لتأمين صوتين لانجاح مشروع قرار قبول عضوية اسرائيل في الامم المتحدة!

● والرئيس ايزنهاور استغلوا سذاجته السياسية واقنعوه باستصدار قرار يتيح له كرئيس استخدام البحرية والقوات المسلحة دون الاستئذان من

الحزب الجمهوري. ومع انهم يشكلون ٣٪ فقط من السكان الا ان حوالي ٣٠٪ من الأميركيين يؤيدونهم ويخططون للحصول على تأييد ٤٨٪ من السكان! وقد ثبت بالوثائق التي نشرت حتى الآن انهم دبوا لسبع رؤساء مكابذ فاقت فضيحة ووترغيت التي دبوها للرئيس نيكسون.

○ فالرئيس ويلسون الذي انتخب عام ١٩١٢ وأعيد انتخابه عام ١٩١٦ احتفظ له اليهود بضعة رسائل غرامية، وابتزوا منه تعيين قاضي يهودي في المحكمة الكلية لأول مرة هو يراندس الذي افتي بشرعية دخول اميركا الحرب العالمية الاولى ضد ألمانيا. وكان اليهود قد اتفقوا مع الانكليز لتأمين دخول اميركا الحرب ضد ألمانيا مقابل التعهد باقامة وطن قومي لهم في فلسطين!

○ والرئيس روزفلت الذي انتخبوه حاكما لنيو يورك مرتين سنة ١٩٢٨ وسنة ١٩٣٠ كان مدينا لهم ومتعطشا للسلطة في نفس الوقت وقد اضطره اليهود لدخول الحرب ضد المانيا

وهكذا فان اهم وسائل الضغط المال والاعلام هي بيد اليهود. وقد استخدموا هاتين الوسلتين بكل مكر وخديعة للهيمنة على السياسة الاميركية.

ويظهر النفوذ اليهودي والصهيوني في الولايات المتحدة في ثلاثة مجالات رئيسية هي الانتخابات والكونغرس والادارة الاميركية.

انتخابات الرئاسة الاميركية

يحرص اليهود الاميركان على المشاركة بفاعلية في انتخابات الرئاسة الاميركية وهم يستخدمون اصواتهم واصوات مؤيديهم كورقة ضغط على المرشحين لتحقيق مآربهم. وتشير الاحصاءات الى ان ٩٠ - ٩٥٪ من اليهود يدلون باصواتهم في الانتخابات بينما يشارك الاميركيون بنسبة ٥٥ - ٦٠٪ فقط. وهم ينزلون دائما بثقلهم لصالح الحزب الديمقراطي ضد

ولذلك يعتبر معدل دخل الفرد اليهودي في الولايات المتحدة من اعلى المعدلات. كما تقل فيهم الاسر الفقيرة.

ومن اهم الحقول التي يحرص اليهود على السيطرة عليها وتوجيهها هو حقل الاعلام والصحافة. وهم في الوقت الحاضر يوجهون اكبر ست مجلات اميركية (النيوزويك والتايم والنيو يورك تايم والبنزس ويك وفورتش) ويملكون صحيفتي الواشنطن بوست والنيو يورك تايمز ملكية كاملة. وفي نيو يورك وحدها يصدران (١١٥) صحيفة ومجلة!! ومعظم شركات الانتاج السينمائي في هوليوود ملكية يهودية.

ولهم وكالتي انباء هما: اسوشيتد برس و يوناييتد برس انترناشنال وهما من اكبر الوكالات العالمية!

وفضلا عن ذلك فهم يملكون اهم ثلاث شبكات للتلفزيون في الولايات المتحدة وهي: (سي. بي. سي) و (أي. بي. سي.) (إن - بي - سي).

إلى أي مدى يتحكم اليهود في السياسة الأمريكية ؟

الكونغرس. وقد استخدم هذا القرار من قبل ايزنهاور عندما أمر ١٤ الف جندي بحري من الاسطول السادس بغزو سواحل لبنان. وكان اليهود قد حصلوا على موافقة وزير خارجيته فوستر دالاس بالاعتراف بحرية الملاحة في البحر الاحمر خاصة مضائق تيران التي كانت سببا في انطلاق شرارة حرب عام ١٩٦٧!

● وجون كينيدي حصلوا منه على وعد بأن «اسرائيل وجدت لتبقى وتزدهر» ولكنه عندما أصبح رئيساً كان متراجحاً في سياسته بين مصلحة بلاده ومصالح اليهود. وانه وان كان اغتيال كينيدي لا يزال سرا إلا انه قد يأتي يوم يكشف ان اليهود كانوا وراءه!

● وجونسون ورطوه في قضية تعيين أنسة يهودية كانت على اتصال بالاتحاد السوفياتي. وعندما افترض امرها. كان جونسون قد أصبح رئيساً. عندما هدده اليهود بنشر الفضيحة ذهب معهم كل مذهب. ان عين الزعيم الصهيوني المتطرف أبي فورتس قاضيا في المحكمة الكلية. وهو الذي اوعز بالتخطيط لحرب يونيو ١٩٦٧م!

● وأما الرئيس نيكسون الذي حقق مطالب كثيرة لاسرائيل وعين حوله عدداً كبيراً من المستشارين والمسؤولين اليهود على رأسهم هنري كيسنجر. إلا ان اليهود عندما أدركوا ان الاغداق على اسرائيل بالمساعدات العسكرية والاقتصادية كان يهدف الضغط عليها. دبوا له فضيحة التنصت على الحزب الديمقراطي والتي اشتهرت بفضيحة ووترغيت. والجدير

بالذكر ان الصحافة هي التي فجرت الفضيحة! ● وأما فورد فكان ضعيفاً ويعمل معه في الادارة بعض كبار اليهود وعندما انتهت مدة رئاسته انتخب اليهود كارتر المرشح الديمقراطي. فهل عقد معهم كارتر اتفاقاً معيناً؟ لا أحد يدري حتى الآن ولكن في واقع السياسة الأمريكية الكارترية خير جواب.



مجلس الشيوخ

بالرغم من انه لا يوجد في مجلس الشيوخ الا ثلاثة اعضاء يهود الا ان الحركة الصهيونية لها في الكونغرس سبعون مؤيداً بقوة. وهذا العدد اكثر من الثلثين (٦٥) بقليل ولذلك يجد الرئيس نفسه مجبراً على الموافقة على السياسات التي لا تثيرهم. كما انه لا يستطيع ان يستخدم حق النقض (الفيتو) ضد قوائم المدفوعات التي يقدمونها بسبب أنهم يشكلون أغلبية. ومن أشهر الصهيونيين في الكونغرس هيوبرت همفري وجاكوب

جامينتس وابراهيم ريكوف وهنري جاكسون. وهيوبرت همفري ديمقراطي غير انه صهيوني اكثر من اليهود انفسهم وكان قد حصل على ٨٥٪ من أصوات اليهود عام ١٩٧٢.

الادارة الاميركية

في عام ١٩٦١ عين وزير يهودي للعمل لأول مرة وذلك في عهد جون كينيدي. ولكن منذ عهد نيكسون اخذ اليهود يحتلون مناصب حساسة، كوزارة الخارجية ورئاسة مجلس الأمن القومي والادعاء العام والبنك الاتحادي.

ولكي تتضح الصورة اكثر نذكر فيما يلي أسماء اليهود في ادارة كارتر:

- ١ - ادموند موسكي وزير الخارجية
- ٢ - ربغنيو بريجنسكي مستشار الأمن القومي.
- ٣ - ديفيد أرونز نائب مستشار الأمن القومي.
- ٤ - هارولد براون وزير الدفاع
- ٥ - فيليب كلوتزنك وزير التجارة
- ٦ - نيل غولد شميت وزير المواصلات
- ٧ - انثوني سولومون وكيل الخزانة ورئيس فرع نيويورك للبنك الاتحادي.
- ٨ - فريد بيرغستن مساعد وزير الخزانة للشؤون الدولية.
- ٩ - هارولد وليافر رئيس هيئة السندات والمبادلات
- ١٠ - ستيفن فريدمان

مساعد رئيس هيئة السندات والمبادلات.

١١ - ستانلي سيوركن رئيس دائرة بالهيئة

١٢ - وليام نوردهانز رئيس المستشارين للشؤون الاقتصادية

١٣ - جوليوس كاتز رئيس لجنة الطاقة

١٤ - مارشال شلمان كبير مستشاري سايروس فانس المستقيل.

١٥ - ديفيد هيرش رئيس ادارة شئون الشرق الاوسط

١٦ - روبين اسكن رئيس هيئة التجارة الدولية.

١٧ - روبرت هيرشتاي ن وكيل التجارة الدولية

١٨ - برنارد روستكن رئيس الخدمات الخاصة.

١٩ - روبرت شتراوس مدير الحملة الانتخابية

٢٠ - روبرت رافشون مستشار للرأي العام.

وان هذا هو واقع اليهود والنفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة. والذين يثقون بأميركا ويراهنون على ان مصالح أميركا في البلدان العربية المنتجة للنفط وخاصة دول الخليج ستجعل الولايات المتحدة تعيد حساباتها، عليهم أن يتذكروا هذه المعلومات جيداً. وعليهم الا «يستغربوا» سر اندفاع الولايات المتحدة بالرغم من كل الصعوبات. ومالم تعد الأمة الإسلامية الى رشدتها وتتوحد كلمتها حول منهج الله، فان الامواج اليهودية والاميركية ستظل تتقاذفها الى ان تغرقها جمعياً في قعر المحيط وعندئذ يندم كثير ممن بيدهم الأمر ولكن لات حين ندم.



قاعدة أميركية في مصر

قالت صحيفة الأوبزيرفر اللندنية أن الرئيس الأميركي كارتر وافق على خطة لوزارة الدفاع لوضع قوة عسكرية لعمليات الانتشار السريع في مصر قوامها خمسون ألف جندي. والجدير بالذكر أن الاتفاقيات السرية الملحقة باتفاقيات كمب ديفيد كانت قد نصت على التعاون العسكري بين أميركا وإسرائيل. وتأتي إقامة قاعدة عسكرية أميركية في مصر ضمن سلسلة من القواعد الأميركية المحيطة بمصادر النفط ودول العالم

الاسلامي، وذلك ضمن حرب نفسية تشنها أميركا على دول المنطقة حتى تطلب منها الحماية من جهة، ولإرهاب أي محاولة جادة من قبل الشعوب الاسلامية للتخلص من آثار التبعية الأميركية التي فرضها عليها بعض حكامها. «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

عندما يختلف العملاء!!

أواخر هذا العام، وقد سيطر الجنود على الإذاعة ومركز البوليس ومنعوا رئيس الجمهورية من إذاعة رسائل وقد وصف هذا العمل بأنه انقلاب جزئي، ولكن الأنباء الأخيرة ذكرت أن لجنة عسكرية لجبهة التحرير الوطنية في أوغندا أذاعت بياناً أعفت فيه بن عيسى من جميع مناصبه مع حل الحكومة. وهكذا - وبعد مضي ما يزيد عن سنة - لا تزال الفوضى والأزمات تعصف بأوغندا... والبقية تأتي!

الذين دخلوا كامبالا عاصمة أوغندا تحت راية التنازليين وأسقطوا عيدي أمين، اختلفوا هذا الأسبوع، وكانت البداية عندما أقال رئيس الجمهورية جود فري بن عيسى رئيس أركان الجيش أوجوكو بتهمة تأييده للرئيس الأوغندي الأسبق ميلتون أوبوتي الذي ينوي العودة من المنفى للاشتراك في انتخابات الرئاسة التي ستجرب في

الاحتجاج على التوسع في استعمال الطاقة النووية:

قررت الحكومة البريطانية التوسع في تنفيذ برامجها النووية، وذلك بناء عشرة مراكز نووية سنوياً ابتداء من عام ١٩٨٢، وبذلك يرتفع استخدام الطاقة النووية في الإنتاج القومي للكهرباء من ٢٧ إلى ٢٢٠٪. ولقد أدى ذلك التخطيط إلى استياء شعبي عارم تجل في مظاهرات وتجمعات تزيد على ١١ ألف شخص اجتمعوا في ساحة (الطرف الأغر) في لندن وجاءوا من مختلف أنحاء البلاد. وقد رفع بعضهم الجمجمة رمزا للموت والخطر اللذين تعرض الطاقة النووية حياة الإنسان لهما..



المال العربي وراء عدم اعتراف زيمبابوي بإسرائيل

صرح وزير الداخلية الزيمبابوي أن بلاده لن تعترف بإسرائيل كما فعل النظام العنصري السابق. وقال أن بلاده ستعمل على تقديم المساعدات الممكنة للفلسطينيين باعتبارهم أخوة في النضال، ووداً لجميع الدول العربية التي قدمت المساعدة لبلاده.

هذا مثال بسيط لأثر المال العربي إذا استثمر لخدمة السياسة العربية، فهل سارع الدول العربية ذات الفوائض النفطية إلى سحب أموالها من أميركا وأوروبا لتوظفها في العالم الإسلامي والعالم الثالث؟

نحن بالانتظار

المصرية وكذلك الاخوان المسلمون الذين كانوا يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر في خطبهم وكتاباتهم وخاصة في الاشهر الاخيرة. ونحن وان كنا نعتبر ان هذا المجلس ماركة مسجلة لعهد السادات وضع خصيصا لسياسته الا اننا لا بأس ان نرى مدى الجدية في تعديل هذه الهادة والعمل بها نحن بانتظار ذلك؟!

وكان من بين تلك التعديلات اعتبار الشريعة الاسلامية المصدر الاساسي للقوانين المصرية بدلا من العبارة الواردة في دستور ١٩٧١ حول هذا الموضوع والتي كانت تعتبر الشريعة الاسلامية مصدرا اساسيا من بين مصادر القوانين المصرية.

وقد جاء هذا التعديل المهم في الدستور المصري نتيجة لجهود الاسلاميين في الجامعات

كتبت جريدة لوموند الفرنسية في عددها ٥ مايو الاخير ان ثلاثمائة وسبعة واربعين عضوا ادلوا باصواتهم لصالح سلسلة من التعديلات المطلوب ادخالها على دستور سنة ١٩٧١ في مصر وذلك في جلسة مجلس الشعب المصري المنعقدة يوم الاربعاء ٢٠ ابريل الماضي وحضرها ثلاثمائة وتسعة وستون عضوا.



جولة حياة في
عالم التيه والضياغ

٦

الموحى إليها من الله أمانة !!

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة والاخوات في الاسلام من وجهة النظر الانسانية ، الله عز وجل يود ان يكلم عباده بين وقت وآخر وشاءت ارادة الله عز وجل ان يجعل كلامه عن طريق اناس مؤيدين بالوحي وهؤلاء الناس طبعاً فائدتهم ليست فقط لجيلهم بل للاجيال القادمة او لاجيال التي بعدها . ولما كانت حياة الانسان العادي محدودة في هذه الارض ولما كان علمه كله عبارة عن هبة من الله فان الله عز وجل يقوم بتجميع هذا العلم واعطائه للاجيال القادمة وقد حياني الله عز وجل بجزء من روحه وقد اصبحت من الناس المؤيدين بالوحي ، انني ارجوكم ان تساعدوني لخدمة التبشير بعقيدتي .

(اولاً) ارجو ان تتركوا شكوككم بعيداً حتى تنتهوا من قراءة هذه الرسالة . وعدم القائها في الزبالة !
(ثانياً) ان تحاولوا ان تجدوا الادلة على انني فعلاً مؤيدة بروح من الله .

• انني امرأة بسيطة لا ادعي النبوة ولكنني مؤيدة بوحي من السماء !!

• امرأة تدعي النبوة وتخدم الله بلغة تيتو فقط؟؟!!

• تدعي انها تحمل رسالة الى اطباء تيتو؟!!

وهو مادة او كسب وغنى وهو جهاد ودعوة او جيش وفكرة ، كما هو عقيدة صادقة وعبادة صحيحة سواء بسواء (١) .. ترى كيف وصلت هذه الرسالة الكاذبة الى هذه الدرجة من الاعتقاد بأنها يوحى اليها من الله عز وجل ؟ توجهت بسؤال الى هذا الى الدكتور عبدالرحمن سميط الاستاذ بكلية الطب في جامعة الكويت فاجاب قائلاً :

في اعتقادي أن هذا نوع من انواع الجنون يسمى جنون العظمة نوع من انواع الشيزوفرينيا او انفصام الشخصية يصاب به كثير من الناس واعتقد ان عدداً من حكامنا العرب فيهم جزء من هذا الجنون ، فعندما يقف انسان يؤمن بالقرآن و يكفر بالسنة وعندما يغير التاريخ و يفعل ما يشاء ظناً منه انه الشخص الوحيد الذي يفهم القرآن و يفهم الاسلام الفهم الصحيح وكل من عداه لا يفهم شيء ، عنده نوع من جنون العظمة ... كذلك الانسان الحاكم العربي الذي يهدد بفرم من يقف بوجهه فرما و يامر و ينهى و يقتل و يسلب دون رادع ... هذا نوع من جنون العظمة .. واما مريم هذه المدعية بان الوحي نزل عليها فقد كتبت اليها رداً قلت فيه : بعد نزول الآية الكريمة :

« اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » لم تنزل كلمة وحي واحدة وقد ابتلى الله عز وجل الأمة الاسلامية بعدد من جهلة الصوفية والمبتدعة ممن ينكرون الآراء بدون اي دليل و يقولون هذا ما افتاني به قلبي عن ربي وطبعاً لا يمكن لأي دين من الاديان ان يسير حسب هذا الرأي والا لوجدنا آلاف الانبياء في الاسلام بعدد شيوخ الطرق الصوفية المنحرفة و بعدد المذاهب المختلفة .

ألم أقل لك عز يزي القارىء ان نعمة الهداية نعمة عظيمة لا يعادلها ملء الارض والسموات ذهباً .. فاحمد الله على هذه النعمة .. احمد الله الذي حفظك بالاسلام ونجاك من مزالق الجاهلية المتعددة ومن دهاليز التافهين والمنحرفين .. « فالفطرة البشرية في اصلها متناسقة مع ناموس الكون مسلمة لربها اسلام كل شيء وكل حي . فحين يخرج الانسان بنظام حياته عن ذلك الناموس لا يصطدم مع الكون فحسب ، انما يصطدم اولاً بفطرته التي بين جنبيه فيشقى و يتمزق و يحار و يقلق . و يحيا كما تحيا البشرية الضالة النكرة اليوم في عذاب من هذا الجانب على الرغم من جميع

(ثالثاً) تشكيل لجنة عالمية من ممثلين لجميع الكنائس والمساجد في العالم هذه اللجنة عليها ان تضغط على الحكومة اليوغسلافية حتى تأذن لي ان اذهب الى سرير « جوزيف بروس تيتو » وأعطيه رسالة الله عز وجل و بعد ان يسمع « تيتو » رسالة الله يموت رأساً وسيشاهد ممثلو هذه اللجنة المعجزة العظمى لله في ان « تيتو » سوف يموت رأساً بمجرد سماعه للرسالة الربانية ، عند ذاك سيقوم اعضاء اللجنة بتسجيل مشاهداتهم لهذه المعجزة الربانية ... انني قد عينت لان أكون خادمة لله الرحيم وارجو ان يترك « تيتو » يموت براحة ولا يبقى معلقاً هكذا مدة طويلة . انني امرأة بسيطة لا ادعي النبوة ولكنني بالتاكيد مؤيدة بوحي من السماء وعندي من العلم والعرفه ما يؤيد ذلك . ان احد الادلة التي تثبت الوحي بالنسبة الى هو نظرية « النظرية العالمية » التي اكتملت قبل نهاية السنة الماضية ولكنني لم احب ان اخبر بها الناس حتى انتهاء هذه السنة وبداية عام ١٩٨٠ الجديدة . وهي الحلقة الاخيرة التي تربط بين الدين والعلم وتعطي دليلاً على وجود الله . انني لا اسألكم مالا ولا قوة ولا حتى ان ترحموني كل ما اسألكم هو ان تعطوني فرصة لان اخدم واجبي نحو الله عز وجل ... ومرفق مع رسالتي هذه رسالة اخرى الى جميع اطباء « جوزيف بروس تيتو » ومحتواها انه يجب ان تقرأ هذه الرسالة على « تيتو » والا فبان غضب الله عز وجل سينزل عليكم وسيكون غضبه أليماً شديداً وقد أمرني الله عز وجل يوم ١٥ فبراير ١٩٨٠ بإرسال هذه الرسالة واذا لم تقولوا له فانه سيحل عليكم غضب الله .

واود ان انبهكم ان بداية الوحي كانت في اكتوبر ١٩٧٩ . ولقد أمرني الله ان اخدم عقيدته فقط في اللغة التي يتكلم فيها « جوزيف بروس تيتو » وهي اللغة الصربية الكرواتية و يجب ان يعلم كل انسان انني من احفاد سيدنا ابراهيم وسيدنا دانيال وسيدنا اسماعيل وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ..

العبدة المخلصة لله عز وجل

أمينة

١٩٨٠/٢/١٨

رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً .. احمدك يارب على نعمائك الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى والتي أعظمها واحبها الى نفسي نعمة الهداية الى ذلك الدين القيم .. دين الاسلام .. ذلك النظام الشامل الذي يتناول مظاهر الحياة جميعاً فهو دولة ووطن او حكومة وأمة ، وهو خلق وقوة او رحمة وعدالة وهو ثقافة وقانون او علم وقضاء



جولة في عالم التيه والضياء

● هذا الادعاء نوع من انفصام الشخصية ، وقد أصيب به بعض الحكام !!

لا يجدون سعادتهم لانهم لا يجدون المنهج الالهي الذي ينسق بين حركتهم وحركة الكون ... وبين نظامهم وناموس الوجود .. انهم لا يجدون طمأنينتهم لانهم لا يعرفون الله الذي اليه يرجعون...» (٢)

وبسبب عدم معرفة الله المعرفة الحققة ظهرت أمينة وظهر النافهون والخنافس بل وظهر من يشرب بوله .. عفوا .. ولكن ذلك حقيقة فهذا ما يفعله رئيس وزراء الهند موراجيس ديساي فهو يشرب بوله على الريق كل صباح ويقول: هذا نافع جدا جدا ولست بحاجة لدفع ثمنه شيئا انه بالمجان وهو ايضا نافع لتدليك الجسد وليس ذلك فقط بل ان شقيقتي شفيت بعد جرعات من بولي !!.. اسمح لي عز يزي القارئ .. ولكن ما الحيلة وهذه النماذج بيننا قد بلغ بها الضلال مبلغا عظيما .. وما اراهم الا اسارى حيل الشيطان وجنده وقد صدق فيهم قول بعض السلف: « رأيت الشيطان فقال لي: قد كنت القى الناس فاعلمهم ، فصرت القاهم فأتعلم منهم . وانما يدخل ابليس على الناس بقدر ما يمكنه ويزيد تمكنه منهم و يقل على مقدار يقظتهم وغفلتهم وجهلهم وعلمهم» (٣)

وفي الختام لنا معك لقاء في العدد المقبل ان شاء الله تعالى ومع أمر تهتز له الارض وترتج منه الجبال لفساده وقمة انحلاله واثره السيئ الشائن على أية أمة من الامم اذا استفحل فيها؟!

الاننصارات العلمية ، وجميع التسهيلات الحضارية المادية !! ان البشرية اليوم تعاني من الخواء المريع . خواء الروح من الحقيقة التي لا تطيق فطرتها ان تصبر عليها .. حقيقة الابدان .. وخواء حياتها من المنهج الالهي .. هذا المنهج الذي ينسق بين حركتها وحركة الكون الذي تعيش فيه ... انها تعاني من الهجير المحرق الذي تعيش فيه بعيدا عن ذلك الظل الوارف الندي .. ومن الفساد المقلق الذي تتمرغ فيه بعيدا عن ذلك الخط القويم والطريق المانوس المطروق ! ومن ثم تجد الشقاء والقلق والحيرة والاضطراب ، وتحس الخواء والجوع والحرمان ، وتهرب من واقعها هذا بالافيون والحشيش والمسكرات وبالسرية المجنونة والمغامرات الحمقاء والشذوذ في الحركة واللبس والطعام وذلك على الرغم من الرخاء المادي والانتاج الوفير والحياة الميسورة والفراغ الكثير .. لا بل ان الخواء والقلق والحيرة لتتزايد كلما تزايد الرخاء المادي والانتاج الحضاري واليسر في وسائل الحياة ومرافقها ان هذا الخواء المرير ليطارد البشرية كالشبح المخيف .. يطاردها فتهرب منه . ولكنها تنتهي كذلك الى الخواء المرير !! وما من احد يزور البلاد الغنية الثرية في الارض حتى يكون الانطباع الاول في حسه ان هؤلاء قوم هاربون !!.. هاربون من اشباح تطاردهم . هاربون من نوات انفسهم .. وسرعان ما يتكشف الرخاء المادي والمتاع الحسي الذي يصل الى حد التمرغ بالوحل ، عن الامراض العصبية والنفسية والشذوذ والقلق والمرض والجنون والمسكرات والمخدرات والجريمة . وفراغ الحياة من كل تصور كريم . انهم لا يجدون انفسهم لانهم لا يجدون غاية وجودهم الحقيقي .. انهم

(١) شرح الاصول العشرين ، حسن البنا ص ٥ .

(٢) في ظلال القرآن ، سيد قطب ص ٤٢٢ طبعه دار الشروق .

(٣) تلبس ابليس ، ابن الجوزي ص ٤٨ . ٤٩ .

(٤) مجلة اسبكتاتور الاسبوعية .

— ظاهرة سيئة تتكرر كل عام :

مع نهاية موسم الامتحانات في المدارس نرى كثيراً من الطلاب يمزقون كراساتهم وكتبهم ويرمون بها في الشوارع وساحات المدرسة، وكانهم يمزقون عدواً أو كابوساً كان يخيم على صدورهم، ويتكرر ذلك، ويقلد الأولاد بعضهم حتى صار ذلك كظاهرة مميزة.. وبعضهم يفعل ذلك عقب خروجه مباشرة من قاعة الامتحان، وأي زائر للمدارس في ذلك الوقت يرى صفحات الكتب والدفاتر تذروها الرياح ومكانس الفراشين. ومنهم من يفعل ذلك بعد تلقيه خبر النجاح، فيظن أنه لم يعد بحاجة إلى هذه الكتب فلماذا يحتفظ بها..

ولا أريد هنا أن أناقش هذه المسألة من جوانبها المختلفة ولا سيما واجبات النظار والمشرفين كقائمين على أمور التربية الحق لا مجرد حراس للروتين، ولا واجبات الآباء الذين يفترض فيهم أن يغذوا أبنائهم منذ الصغر بالحرص على الكتب والعلم وتقديرها.. ولكنني أقول: حبذا لو أن وزارة التربية امتنعت عن إعطاء الكتب والكراسات لجميع الطلاب

— (٢٣) لاعبا إيطاليا يقدمون للمحاكمة بتهمة الاحتيال:

أصدر قاضي روما أمراً بتقديم ثمانية وثلاثين شخصاً إلى المحاكمة فيهم ٢٣ لاعبا بينهم اثنان من أعضاء المنتخب الوطني الإيطالي لكرة القدم. وذلك بتهمة

من الكتب التي وصلتنا



وصلتنا مجموعة من كتب (١، ٢) من سلسلة (اعلامنا) التي تصدرها (دار السلام) للطباعة والنشر والتوزيع بحلب، والتي تمثلها مكتبة التراث الاسلامي بالكويت، وهذه الكتب هي:



٢ - (الامام: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: حياته وصحيحة) للاستاذ محمود فاخوري، والكتاب دراسة حديثة وتاريخية وافية، للامام مسلم وصحيحة الذي هو مع صحيح البخاري من اصح الكتب بعد كتاب الله تعالى، وللمؤلف المحقق جهد واضح في استيفاء البحث، وهو اول كتاب يظهر في هذا الموضوع، اذ لا نعلم احدا خص (مسلم) بكتاب مستقل حتى اليوم، والكتاب على اختصاره مرجع هام لكل طالب حديث وعلم..

١ - (صلاح الدين الايوبي: بطل حطين، ومحرر القدس من الصليبيين) للاستاذ الشيخ عبدالله علوان) وهو كاتب اسلامي غني عن التعريف والكتاب ليس سردا تاريخيا فقط بل هو تحليل سياسي واسلامي لشخصية صلاح الدين والحوادث والظروف والدول التي احاطت به مع المامه بالعصر الحديث وتناول للقضية الفلسطينية وسبب ما آلت اليه من نكبات.

اقامت الجمعية الدينية الاسلامية في مدينة (لافال) بفرنسا مسابقة في تلاوة القرآن الكريم، ودلت نتائج المسابقة على مدى اهتمام الاسر الاسلامية بحفظ كتاب الله وتحفيظه وتفسيره لابنائهم.

كما يعتبر المراقبون المحاكمة بأنها أكبر فضيحة في تاريخ كرة القدم في إيطاليا.. وهذا مثل من أمثلة إساءة استخدام الرياضة والانحراف بها، بعد أن صارت في العالم مجالا للاستهواء والالهاء..

الاحتيال، وذلك لقبولهم مبالغ مقابل اجراء مباريات يؤثرون فيها على نتائجها النهائية وذلك لمنفعة بعض المراهنين. ويقول المراقبون الرياضيون أن من بين العقوبات التي يحتمل أن يواجهها اللاعبون حرمانهم من اللعب مدى الحياة.

الإسلام والتصوير ٢

إعداد قسم الأبحاث الفقهية

— آراء الفقهاء:

ولم تكن آراء الفقهاء لتخالف ما جاءت به الأحاديث الشريفة، بل كانت عملاً بها وتطبيقاً لأحكامها في تفاصيل ومجالات مختلفة مع النظر في غاية الشرع من النص للوصول إلى علل الأحكام والقياس عليها وبناء الأحكام وفقهاً وهذا هو الفرق بين تناول الفقيه للأحاديث فهو يعمل بها عن فهم ووفق أصول وضعها الشارع نفسه، وبين تناول الجهلة للأحاديث، حيث لا يدرسون شيئاً منها ويجدون فيها تعارضاً في الظاهر، فيختارون حسب هواهم ويضعفون ما لا يوافقهم من الحديث، ولا ينظرون في مفهوم أو علة أو شرح وبذلك يخطئون في الفهم والتطبيق ويخالفون مقصود الشارع «ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» .. واليك بعض النصوص الفقهية في التصوير:

من نصوص الشافعية

ففي (روض الطالب من أسنى المطالب) للإمام أبي يحيى زكريا الانتصاري الشافعي، جاء قوله في (وليمة العرس): «قلو كان منكراً: كفرش الحرير في دعوة اتخذت للرجال — وفرش جلود نمر بقي وبرها، وصورة الحيوان المرفوعة — كان كانت على سقف أو جدار أو ثياب ملبوسة أو وسادة منصوبة لصور الشجر والقمرين: حرم الحضور، لأن الحضور حينئذ كالرضا بالمنكر، وللنهي عن ذلك في الأخبار الصحيحة.

— ولا بأس بصور ميسوطة كان كانت على بسط تداس أو مخادر يتكأ عليها أو بصور ممتحنة بالاستعمال محلها كطبق وقصعة، وكذا إن كانت مرتفعة لكن قطع رأسها، لأن ما يداس ويطرح مهان مبتذل، ومقطوع الرأس لا يشبه حيواناً فيه روح، بخلاف المنصوب فإنه مرتفع يشبه الأصنام.

— وقال في حاشية الرمل في التعليق على (المتنهنة بالاستعمال): تردد في المهمات إلا برقيق لكونه يمتنع بالاستعمال لكن لا يجعل عليه

شيء، ومال إلى المنع فقال: إنه المتجه. وعندي أن الدنانير الرومية التي عليها الصور من القسم الذي لا ينكر، لامتهانها بالانفاق والمعاملة. وقد كان السلف رضي الله تعالى عنهم يتعاملون بها من غير تكبر. ولم تحدث الدراهم الإسلامية إلا في زمن عبد الملك بن مروان. كما هو معروف.

— وفي تعليقه على (قطع رؤوس الصور) يقول: قال الكوهكيلي: وكذا حكم ما صور بلا رأس وأما الرؤوس بلا أبدان فهل تحرم؟ .. فيه تردد، والحرمة أرجح! وهو وجهان في الحاوي وبناهما على أنه هل يجوز تصوير حيوان لا نظيره، إن جوزناه جاز ذلك والا فلا وهو لصحيح.

— ويقول الرمل في حاشيته بأنه يحرم تصوير الحيوان وإن لم ير مثله كإنسان له جناح ويحرم عليه أن يصور وجه إنسان بلا بدن. ويحرم التصوير للحيوان ولو في أرض وثوب وإن تسومح بدوس مصور إن اتفق تصوير. لأنه صلى الله عليه وسلم لعن المصورين — رواه البخاري. واستثنى لعب البنات، لأن عائشة رضي الله عنها كانت تلعب بها

عنده صلى الله عليه وسلم — رواه مسلم، وحكمته تدرّيهن على أمر التريبة.

— ولا أجرة له: أي للتصوير المحرم، لأن المحرم لا يقابل بأجرة.

— ولا بأس بتصوير القمرين والشجر ونحوهما مما لأرواح له، لما روى البخاري عن ابن عباس لما قال له المصور: لا أعرف صنعة غيرها، قال: إن لم يكن بد فصور من الأشجار ما لا نفس له.

— وهل دخول البيت الذي فيه الصور الممنوعة حرام أو مكروه: وجهان وبالتحريم قال الشيخ أبو محمد وبالكراهة قال صاحب التقريب والصيدلاني ورجحه الإمام والغزالي في الوسيط .. قال الغزالي: (أما الصور على باب الحمام أو داخله منكر يجب إزالته على كل من يدخله إن قدر عليه، فإن كان الموضع مرتفعاً لا تصل إليه يده، فلا يجوز له الدخول إلا للضرورة فليعدّل إلى حمام آخر. فإن مشاهدة المنكر غير جائزة، ويكفيه أن يشوه وجهها ويبطل به صورتها.) — وجاء في منهاج الطالبين، لجلال الدين المحلي، في باب: وليمة العرس: ومن المنكر فراش حرير وصورة حيوان

منقوشة على سقف أو جدار أو وسادة منصوبة أو ستر معلق أو ثوب ملبوس، ويجوز ما على أرض وبساط يداس ومخدة يتكأ عليها ومقطوع الرأس وصور شجر والفرق أن ما يطرح مهان مبتذل والمنصوب مرتفع يشبه الأصنام. ويحرم تصوير حيوان على الحيطان والسقوف، وكذا على الأرض وفي نسج الثياب على الصحيح، قال صلى الله عليه وسلم: (أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور).

— وجاء في حاشية القليوبي على هذا الكتاب: (أن صورة الحيوان من المنكر ولو لما لا نظير له كبقرة له منقار. وأن الثوب الملبوس: المراد به: الملبوس بالقوة: أي ما من شأنه أن يلبس، ومنه الموضوع على الأرض لا ليداس. ويجوز ما على أرض وبساط وطبق وخوان وقصعة، لا نحو ابريق وقال: ويحرم تصوير حيوان ولو على هيئة لا يعيش معها أو لما لا نظير له. كما مر معنا من طين أو من حلاوة، ويصح بيعها، ويستثنى لعب البنات).

وجاء في حاشية عميرة على الكتاب في الموضوع نفسه: (قوله



– لا يجوز إعلاء الصور ووضعها في موضع التعظيم أو ما يشبه العبادة.

ذلك باجماع، ماله ظل قائم على صفة ما يحيى من الحيوان وما سوى ذلك من الرقم فمكروه وليس بمحرم ..

– وعن مالك: كراهة الرقم في الستر المعلق لانه معظم.

أقوال الحنفية:

– جاء في البحر الرائق شرح كنز الدقائق، للعلامة زين الدين ابن نجيم الحنفي في مكروهات الصلاة: (ولبس ثوب فيه تصاوير – وأن يكون فوق رأسه أو بين يديه أو بحذائه صورة إلا أن تكون صغيرة أو مقطوعة الرأس، أو لغير ذي روح – لانه يشبه حامل الصنم فيكره، وفي الخلاصة: وتكره التصاوير على الثوب صلى فيه أو لم يصل.

وهذه الكراهة تحريرية. – ثم نقل كلام النووي في شرح صحيح مسلم الذي ذكرناه واستدل به على التحريم أن ثبت الاجماع.

– وقيد بالثوب: لانه لو كانت في يده وهو يصلي: لا تكره، لانه مستور بثيابه، كذا لو كان على خاتمه، كذا في الخلاصة وفي المحيط: رجل في يديه تصاوير وهو يؤم الناس: لا تكره امامته، لانها مستورة بالثياب فصار كصورة في نقش خاتم وهو غير مستبين .. وهو يفيد أن المستبين في الخاتم تكره الصلاة معه، ويفيد أنه لا يكره أن يصلي ومعة صرة أو كيس فيه دنانير أو دراهم فيها صور صغار لاستتارها، ويفيد أنه لو كان فوق الثوب الذي فيه صورة ثوب ساتر له، فأنه لا يكره أن يصلي فيه لاستتارها بالثوب الآخر والله سبحانه اعلم.

كامل الاعضاء ويدوم اجماعا. وكذا ان لم يدم على الراجح كتصويره من نحو قشر بطيخ. ويحرم النظر اليه، بخلاف ناقص عضو: فيباح النظر اليه، وغير ذي ظل: كالنقوش في حائط أو ورق، فيكره ان كان غير ممتن، والا فخلاف الاولى، كالنقوش في الفراش. وأما تصوير غير الحيوان: كشجرة وسفينة: فجائز. – وقال الشيخ خليل الماكي في توضيحه التمثال: ان كان لغير حيوان: كالشجر جاز. وان كان لحيوان: فما له ظل ويقيم (اي يدوم كالصنوع من البرونز والجص والمرمر ونحوها) فهو حرام باجماع وكذا ان لم يقيم: كالعجين – خلافا لاصبغ. وما لا ظل له: ان كان غير ممتن: فهو مكروه. وان كان ممتن: فتركه اولى. وهذا ذكره الحطاب والسنيدي والعدوي وغيرهم ..

– قال ابن القاسم: سألت مالكا عن التماثيل في الاسرة والقباب والمنابر وما أشبهه، قال: هذا مكروه، لان هذه خلقت خلقا، اي أن فاعلها يعد مصورا. قال: وما كان من الثياب والبسط والوسائد فإن هذا مما يمتن. وقال أبو أسلمة بن عبد الرحمن: ما كان يمتن فلا بأس به وأرجو أن يكون خفيفا ومن تركه غير محرم له، فهو أحب الي.

وقال: وسألت مالكا عن الخاتم فيه التماثيل: قال: لا يلبس ويصلى به، وقال مالك: ولا يعجبني شراء التماثيل للصبي. ولم ير أصبغ بأسا بلعب الجوازي بما كان من الفخار والعيان.

– وقال ابن رشد: المحرم من

(الدمى)، ما لم تكن صورة. – وأما عن حكم دخول منزل فيه صورة: (دخول منزل فيه صورة محرمة ليس بمحرم، ولو دعي الى منزل فرأى فيه صورة لم يجب عليه الخروج). **من فقه المالكية:**

جاء في شرح الزرقاني على موطأ الامام مالك رحمه الله: قال ابن العربي: حاصل ما في اتخاذ الصور، أنها إن كانت ذات أجسام حرم اجماعا، وإن كانت رقما فأربعة أقوال: الجواز مطلقا، والمنع: لظاهر الحديث: إلا رقما في ثوب. والمنع مطلقا، حتى الرقم. والتفصيل: فإن كانت الصورة ثابتة الهيئة قائمة الشكل: حرم، وإن قطعت الرأس أو تفرقت الاجزاء: جاز وهذا هو الاصح والرابع ان كان مما يمتن: جاز والا فلا وهذا الاجماع محله في غير لعب البنات.

وفي شرح الشيخ أحمد زروق على رسالة ابن أبي زي: أن التماثيل على ثلاثة أقسام يحرم باتفاق، وهو ماله ظل ويشبه الحيوان وقسم مباح باتفاق وهو ما يشبه الحيوان وقسم مختلف فيه: وهو مالم ليس له ظل ويشبه الحيوان كما يكون في البيوت والستور والرقوم في الثياب ونحوها. وقد حكى ابن رشد فيها أقوالا: أولها التحريم مطلقا والثاني إباحتها مطلقا وثالثها: إباحة غير ما في الجدران والحيطان، ورابعها مثله زيادة ما في الستور ..

وفي شرح الدردير على مختصر الشيخ خليل، أنه يحرم تصوير حيوان عاقل أو غيره اذا كان

ويجوز ما على أرض: أي استعمال ذلك على الوجه المذكور لامتهانه، صرح به الشيخ أبو محمد الجويني. وأما التصوير فحرام على هذا الوجه وغيره، كما سيأتي ..

ويقول: (ولك أن تقول: قضية جواز استعمال ممتنه: جواز التصوير لهذا الغرض، كنسج الحرير لمن يحل له، ولكن إطلاقهم ياباه. على أنه نقل في شرح مسلم عن الزهري: تحريم الاستعمال في الممتن أيضا، وقال: انه مذهب قوي. قال الزركشي: وهو كما قال.

ويجاب عن قطع الستر وسادتين بأن القطع ذهب به (صورة التماثيل).

ومن الفقه الحنبلي:

وجاء في المغني لابن قدامة: (صناعة التصاوير محرمة على فاعلها، والأمر بعملها محرم كذلك).

وفي باب ما يباح من الصور وما يحرم: (النقوش وصور الشجر ونحوها لا بأس بها، وإن كانت صورة حيوان في موضع يوطأ أو يتكأ عليها، كالتي في البسط والوسائد جاز أيضا، وإن كانت على الستور والحيطان وما لا يوطأ، وأمكنه حطها أو قطع رؤوسها فلا بأس، وإن بقيت على حالها فهي محرمة).

– وفي إزالة الصور يقول: (قيل لأحمد: الرجل يكتري الدار فيها تصاوير أو يدخل حماما فيه صور ترى أن يحكها؟ قال: نعم، وإنما جاز ذلك لأنها منكر كالة اللهو والصليب والصنم ويتلف منها ما يخرجها عن حد الصورة. قال أحمد: ولا بأس باللعب

الإسلام والتصوير بقية

– الصور اذا كانت في مجال الاستعمال والامتهان، ولم يكن

فيها تعظيم أو تشبه الأوثان فلا بأس بها.

– وقال في شرح: (وأن يكون فوق رأسه أو بين يديه أو بحذاء صورة):

(لحديث الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم: «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة» وفي المغرب: الصورة عام في كل ما يصور مشبها بخلق الله تعالى من ذوات الروح وغيرها، وقولهم: ويكره التصوير: المراد بها: التماثيل. اهـ. فالحاصل أن الصورة عام والتماثيل خاص. والمراد هنا: الخاص، فإن غير ذي الروح لا يكره كالشجر: لما سأتى. والمراد بحذائه: يمينه ويساره،

ولم يذكر ما اذا كانت خلقه: للاختلاف ففي رواية الاصل: لا يكره: لانه لا يشبه العبادة. وصرح في الجامع الصغير بالكراهة، ومشى عليه في الخلاصة وبأنها اذا كانت موضع قيامه أو جلوسه: لا يكره، لانه استهانة بها، وكذلك على الوسادة ان كانت قائمة يكره لانه تعظيم لها، وان كانت مفروشة لا تكره. كذا في المحيط قالوا: وأشدّها كراهة ما يكون على القبلة أمام المصلي. والذي يليه ما يكون فوق رأسه والذي يليه ما يكون عن يمينه ويساره على الحائط والذي يليه ما يكون خلفه على الحائط أو الستر. وانما لم تكره الصلاة في بيت فيه صورة مهانة على بساط يوطأ أو مرفقة بتكا عليها، مع عموم الحديث من (أن الملائكة لا تدخله) وهو علة الكراهة – لأن شر البقاع بقعة

لا تدخلها الملائكة – لوجود مخصص، وهو ما في صحيح ابن حبان: (استاذن جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ادخل، فقال: كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير، فإن كنت لابد فاعلا فاقطع رؤوسها أو اقطعها وسائد أو اجعلها بسطا). وفي البخاري – في كتاب المظالم – عن عائشة رضي الله عنها أنها اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فتهتكه النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: فاتخذت منه نمرقتين، فكانتا في البيت تجلس عليهما). زاد أحمد في مسنده: ولقد رأيته متكئا على احدهما وفيه صورة والبساط فيه صور: تكره الصلاة عليه، ان كانت في موضع السجود. وفي الخلاصة: ولا بأس بأن يصلي على بساط فيه تصاوير، لكن لا يسجد عليها. ثم قال: التمثال ان كان على وسادة أو بساط لا بأس باستعمالهما وان كان يكره اتخاذهما. (والقصد بالاستعمال: الاتكاء على الوسادة وقرش البساط ويكره اتخاذهما: أي لزينة ونحوها، مما فيه تعظيم أو يقال: المراد بالاتخاذ: فعل التصوير فيهما). – اهـ – حاشية.

– واختلف العلماء فيما اذا كانت الصورة على الدراهم والدنانير هل تمنع الملائكة من دخول البيت بسببها فذهب القاضي عياض الى انهم لا يمتنعون وأن الاحاديث مخصصة

وذهب النووي الى القول بالعموم ثم المراد بالملائكة المذكورين: ملائكة الرحمة، لا الحفظه. – قوله: (الا أن تكون صغيرة):

لأن الصغار جدا لا تعبد فليس لها حكم الوثن، فلا تكره في البيت، والكراهية انما كانت باعتبار شبه العبادة – والمراد بالصغيرة: التي لا تبدو الناظر على بعد (قال في الحاشية: بحيث لا تبدو للناظر ان كان قائما وهي على الأرض أي لا تتبين أعضاؤها). والكبيرة: التي تبدو للناظر على بعد كذا في (فتح القدير). وفي الخلاصة من كتاب الكراهة: رجل صلى ومعه دراهم وفيها تماثيل ملك: لا بأس به لصغرهما. اهـ.

– يقول ابن عابدين في حاشيته في التعليق على قوله: (لا تعبد): (أي هذه المذكورات، وحينئذ فلا يحصل التشبيه، فإن قيل: عبد الشمس والقمر والكواكب والشجرة الخضراء، قلنا: عبد عينه لا تمثاله، فعلى هذا ينبغي أن يكره استقبال عين هذه الأشياء، لأنها عين ما عبد، بخلاف ما لو صورها واستقبل صورتها.

– ويقول في خبر جبريل (قوله للنبي صلى الله عليه وسلم: انا لاندخل بيتا فيه كلب ولا صورة) فبعد ان يقول: (انه مخصوص بغير المهنات يقول: وهذا اشارة الى الجواب عما يقال: انما كانت علة الكراهية

فيها: كون المحل الذي تقع فيه الصلاة لا تدخله الملائكة لأن شر البقاع بقعة لا تدخلها الملائكة: ينبغي أن يكره ولو كانت الصورة مهانة، لأن قوله: (ولا صورة): نكرة في سياق النفي، فتعم.

وان كانت العلة التشبيه بعبادتها، فلا تكره الا اذا كانت أمامه أو فوق رأسه والجواب: أن العلة هي الامر الاول وأما الثاني فيفيد أشدية الكراهية. غير أن عموم النص المذكور مخصوص بغير المهانة – لحديث ابن حبان الذي رويته.

نعم – يرد على هذا: ما اذا كانت على بساط في موضع السجود، فقد مرّ أنه يكره مع انها لا تمنع دخول الملائكة وليس فيها تشبيه، لأن عبدة الاصنام لا يسجدون عليها، بل ينصبونها ويتوجهون اليها. الا ان يقال: فيها صورة التشبيه بعبادتها خال القيام والركوع، وتعظيم لها ان سجد عليها..

– ويقول ابن عابدين معللا: (الذي يظهر من كلامهم أن العلة: إما التعظيم أو التشبه كما قدمناه، والتعظيم أعم كما لو كانت عن يمينه أو يساره أو موضع سجوده، فإنها لا تشبه فيها بل فيها تعظيم وما كان فيه تعظيم وتشبه فهو أشد كراهة..

وخبر جبريل – عليه السلام – معلول بالتعظيم، بدليل الحديث الآخر وغيره، فعدم دخول الملائكة انما هو حيث كانت الصورة معظمة وتعليل



ظواهر في واقع المسرح والسينما

على ذلك (اسكندرية ليه،
والمومياء) وهما من الشواذ فنيا
في هذا الوصف.

هذه هي أبرز ملامح المسرح
والسينما عندنا ولعلها تبدو صورة
معتمة لهذا لا يفوتنا ان نقول ان
هناك محاولات جادة ولكنها
قليلة يتيمة والعبرة بالاتجاه
العام والسمة الغالبة.

وتعتبر هذا الواقع دعوة مفتوحة
وعاجلة للاعلاميين المسلمين
للخوض في هذه الساحة خوض
المجاهدين، ودعوة مفتوحة لتصور
هذه القلعة المظلمة لانارتها بعد
ليل طويل. وكفانا حذرا وخوف
الواهمين. وكفانا ترددا وعزوبا
جعلنا أعداءنا يسلطون علينا
حممهم النتن في شريط سينمائي
او على خشبة مسرح وهي دعوة
بنفس القوة للمستثمر المسلم ان
يبارك الله في أمواله بهذه التجارة
المربحة في الدنيا والآخرة ان شاء
الله، فتقديم أعمال نظيفة
لأولادنا ونسائنا وشبابنا وحجبتهم
عن هذا الطوفان فيه أجر عظيم
للقائم عليه والمنفق وكيف يعقل
ان يتحمس المغسد لغساده ولا
يتحمس المجاهد لثغره؟!

بسداجة واضحة من المباشرة في
العرض والضخالة في التحليل اما
المسرح فكان احسن حظا نسبيا،
فقد حاول تنويع هياكله، فمن
الاسلوب التاريخي الى
الاجتماعي الرمزي.

**جـ- هبوط في التقنية والأداء
الفني:** ومرجع ذلك الأساسي
التجارية الجشعة التي سيطرت
على هذا المجال، فالمنتج يريد ان
يقدم أي شيء يقدم عليه
الجمهور وبارخص الأثمان
وغالبا ما يكون هذا المنتج من
الطغليات في هذا المجال فيكون
فساده مريبا، واذا تدخلت الدولة
لاتخاذ الوضع جعلت الانتاج
ناطقا رسميا لاتجاهاتها، لذلك
نتج هبوط في التقنية في مجال
التصوير والسيناريو والتمثيل
(الأداء الفني).

د- ضياع الانتماء: وهذا بيت
الداء، فنحن لا نجد ذلك الانتماء
الراسخ في أعمالهم الا لابلis
وأعوانه.

فاعلم ما يعرضه هذان المجالان
لا ينتمي بصلة لمنهج هذه الامة
ومن هنا كان ضياع الخط الفني
بالرغم من المحاولات (الجادة)
لادخال فكر دخیل عليها
تستخدم تقنية عالية أبرز مثال

دخيلة على فكرها وأصالتها ثم
بدأ برحلة الضحك الرخيص الذي
يعتمد على السخرية المجردة من
شكل إنسان او من وضعه المالي
او الاجتماعي. وتبعه نوع آخر
من المسرحيات يحاول ان يفسر
تاريخنا بالاتجاهات الفكرية
الحديثة المنحرفة. ونظرة سريعة
الى السينما نجدها اختلفت في
الموقع ولم تختلف في الاتجاه
فبدايتها كانت بما يسمى
(الأفلام العاطفية) والتقدير بها
في فترة حرجة من حياة الأمة
وقد اتخذ هذا النموذج محور
معظم الافلام بمختلف انواعها:
الاجتماعي والسياسي وحتى
العسكري، والوضع في بداية
السينما كان أفضل نوعا فنجد
بعض الافلام تعالج مشاكل
اجتماعية وتحاول ان تضع لها
الحلول من وحي كتاب الله وسنة
نبيه (صلى الله عليه وسلم)
ولكن يظل الخط العام يتناول
حب فلانة لفلان بأي شكل من
الاشكال.

ب- خلل في الهيكل وال قالب:
الذي تقدم به المادة الفنية
واوضح ما يكون هذا الخلل في
السينما التي تقدم مادتها

ان نهوض المجتمعات يتم
بتكاملية تامة واذا لم نتم هذه
التكاملية في هذه الصورة يكون
الخلل في السير والاختناق
بالعطاء، ومن فروع هذه
التكاملية الاعلام، بشتى قنواته
المرئية والمسموعة والمقروءة، وقد
خصصت الحديث عن دور المسرح
والسينما لما لهما من أثر عظيم في
بناء المجتمع وهدمه، وبالرغم
من الفروقات الفنية بين (أبي
الفنون) والفن السابع، الا انني
نظرت اليهما من زاوية واحدة
هي: واقعهما وتأثيرهما على
المشاهد، فاذا بي أجد ان الاخوة
الاعداء قد التقوا دون موعد
سابق هذا على ذمة الراوي، لان
الحقائق مجملها يشير الى غير
هذا ... اقول: لقد التقيا في عدة
ظواهر لست أفسرها في هذه
العجالة، ولكني أعرضها عرض
المحايد بموضوعية ما وسعني الى
ذلك سبيل، واترك التأويل
والتفسير لاهلها، فالتعمق في
واقع المسرح والسينما عندنا يجد
الظواهر التالية:

أ- فساد المضمون: فالمسرح بدأ
عندنا بتقديم أعمال اجنبية
بعيدة عن تراث هذه الأمة

من فقه اجتماعات العمل

أن ماجاء به راي لا نص من كتاب أو سنة. ومن هنا يأتي تحذير المولى جل وعلا المؤمنين من تجنب جو التنازع بقوله «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم... الآية».

(ج) عدم الاكثار والاطالة: وذلك لأن الكلام الكثير المعاد حول قضية ما، يستلزم التفريعات الكثيرة وكثرة الآراء... فتكون النتيجة طبيعية من توسع الأمور والتواء الرأي... هذا اخواني من فقه اجتماعات العمل نستقيده من هدى السلف رضوان الله عليهم.

للعمل أكثر من الحاجة للقول، وفي الإيجاز نستطيع أن نساق الزمن، فننجز الأعمال الكثيرة بالوقت القليل وهذا هو الانتاج الصحيح الذي يباركه الله سبحانه ويربيه، انتاج كثير في وقت قليل.

(ب) عدم التنازع: لأن من شروط السلامة في الرأي، انطلاقة من جو تسوده السكينة ويحفه الأمن، وتعلوه راية الاخوة والمودة، وخلاف ذلك جو التنازع والتشاحن والانفعال واعجاب كل ذي رأي برأيه لا يرحمه عنه حتى يقينه الكامل

والنظر لما بين السطور وفي حواشي العبارات... كل هذا من متطلبات الاستماع... ثم بعد

٢ - الاخبار: حيث أن كتم الرأي ككتم العلم، والبخل في المشورة من أعظم أنواع البخل... كما أن السكينة عن الحق شيطان أخرس... وهذا الاخبار يراعى فيه:

(أ) الإيجاز: على أن لا يكون مخلاً لأن الوقت حرج، والأعمال أكثر من الاوقات والحاجة للعمل أكثر من الحاجة

موقف من المواقف الحرجة على المسلمين يتكرر على مدار التاريخ، أنه الاجتماع في وقت الشدة لا اتخاذ قرار معين يترتب عليه العمل... انه اجتماع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقيادة المسلمين وعامتهم في المدينة قبل معركة نهاوند، عندما أتاه الخبر بأن المجوس قد أعدوا جميع امكانياتهم لايكاف المد الاسلامي فالوقوف حرج ومصيري، ويحتاج الى مشورة، وسرعة، وحزم، وعزم... لهذه الاسباب وجه عمر رضي الله عنه خطابه بهذه الصيغة:

«هذا يوم مابعده من الايام، الا وأني هممت بأمر، وأني عارضه عليكم، فاسمعوه ثم اخبروني واوجزوا، ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم، ولا تكثروا ولا تطيلوا فتفشغ بكم الامور -أي فتتشعب بكم المسالك-، ويلتوي عليكم الرأي».

ففي هذه الكلمات الفقه كله، لكيفية سير اجتماعات العمل -لا اجتماعات اللغو والهزل والفلسفة والجدل-.... فمن آداب هذه الاجتماعات:-

١ - الاستماع: فالانصات الجيد والوعي التام والملاحظة الدقيقة، ومعرفة مبتغيات المتكلم، وفهم مبررات الكلام

قوة البنيان

فم تعمل على احداث القلق في الجبهة الداخلية. لقد قال احد جنود خالد بن الوليد عند فتح الشام: ماكثر المشركين وأقل المسلمين. فغضب خالد لأنه يعلم أن مثل هذا الكلام يفت في عضد الجند ويخذلهم. ولذلك صاح قائلاً: (انما تكثر الجنود بالنصر وتقل بالخذلان لا بعدد الرجال).

كن هكذا يا أخي الداعية.. حارساً لدعوة نبيك صلى الله عليه وسلم ترد عنها كيد الكاذبين وسهام المبطلين والله يرفعك ويوفقك ويتصرك.

وإذا تخللت هذا الاساس بعض الفجوات والثغرات فلا بد حينئذ من العمل بسرعة على سدها واحكامها قبل الخروج الى المجتمع. اما اذا خرجنا وفي القاعدة شيء من التخلخل والضعف فسرعان ما يظهر العيب ويتخلخل البناء وتمتد الايدي لازالته.

ونحن نعلم أيها الداعية المؤمن أن القاعدة الاسلامية المتينة لا تقوم إلا ببذل كل ما هو غال ونفيس وأن يجعل الداعية من نفسه حامياً للدعوة يسارع لمكافحة كل كلمة تخرج من أي

الجبهة الداخلية القوية الراسخة التي تركز عليها الجماعة المؤمنة لابد أن تكون من القوة والصلابة بحيث تساعد على الخوض والوصول الى أهدافها.

وكل داعية يعلم أن قوة الاساس في أي بنيان يتناسب طردياً مع الثقل الذي سيقام عليه ولما كان حمل الدعوة الاسلامية هو اقل ما يمكن أن يكون حملة الدعوة من القوة والصلابة ما يجعلهم أهلاً لحمل هذه الدعوة العظيمة.

مرت عليك الايام ومضى بك العمر، ونبت فيك الشيب، وماتزال نائما غافلا عن ذكر ربك وعبادته والتحدث بنعمه وفضله.

فقم ايها الغافل من غفلتك، وقم ايها النائم من نومك واعمل صالحا فجزاء العمل الصالح كله خير

ويكفي انه ينجيك في يوم الشدة، يوم حشرك يوم ان تلقى ربك. دع عنك نومك وقم في ظلمة الليل .. اساله فهو الرزاق وتضرع اليه فهو وحده الذي يفرج عنك همومك ومصائبك.

قف نذيرا حقيرا امام حضرته .. وناد من الاعماق بصوت تشوبه الحسرة والاسف على الايام الماضية التي قضيتها بالجهل والغفلة.

مضى عمرك ولم تقدم من العمل الصالح ما يستر سوءتك من الهك يوم ان تلقاه كيف يكون ردك عنده عندما يعرض عليك كتابك مملوءا بالذنوب لتقرأه.

اينتفك الندم في هذا اليوم ... هذا اليوم العصي الذي فيه تقطر عيناك دما لعظمة مارات.

لقد عصيت ربك بجهلك وياويل عبد عصي بالحق مولاه.

عدنان الهاجري

تقويم اللسان

للشيخ يونس حمدان

والصواب أن يقال «سنجاهد حتى نستبدل الشر بركة الربانية بالقوانين الأرضية» لأن الباء في هذا لا تدخل إلا على المتروك، قال الله تعالى: «اتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير» وقال تعالى: «ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل»، يعني من ترك الإيمان واعتنق الكفر فقد ضل سواء السبيل، هذا وقد قال بعض المحققين إن للباء ثلاثة عشر معنى:

- الأول: الإلصاق، نحو: «امسكت الحبل بيدي»
- الثاني: التعدية، نحو: «ذهب الله بنورهم»، «لذهب بسمعهم»
- الثالث: الاستعانة، «بسم الله الرحمن الرحيم»
- الرابع: التعليل، نحو: «انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل»
- الخامس: المصاحبة، نحو: «قد جاءكم الرسول بالحق»، «يانوح اهبط بسلام»
- السادس: الظرفية، نحو: «ولقد نصركم الله ببدر»
- السابع: البديل، نحو: «ما جاء في الحديث «مايسرني بها حمر النعم»
- الثامن: المقابلة، نحو: «كافأت الاحسان بضعف»
- التاسع: المجاوزة، نحو: «سأل سائل بعذاب واقع»
- العاشر: الاستعلاء، نحو: «ومنهم من إن تأمنه بقنطار» أي: على قنطار.
- الحادي عشر: التبعيض، نحو: «يشرب بها عباد الله»
- الثاني عشر: القسم، نحو: «ياالله لأفعلن»
- الثالث عشر: أن تكون بمعنى «إلى»، نحو: «وقد أحسن بي» أي: إلى؛

«يخطئ بعضهم في الإجابة فعندما يقال: «أليس محمد رسول الله»، يقول بعضهم: «نعم» وهذا خطأ. والصحيح أن يقال في مثل هذا ونحوه «بلى»، لأنك إذا سألت ب «أليس» فقلت مثلا: «أليس الله بقادر على أن يحيي الموتى» و«أليس الله بأحكم الحاكمين» وقلت «نعم» صار الكلام «نعم ليس الله بقادر على أن يحيي الموتى» و«نعم ليس الله بأحكم الحاكمين» نعوذ بالله من ذلك. وعندما تقول «بلى» يصح الكلام: بلى، إن الله قادر على أن يحيي الموتى، بلى، إن الله أحكم الحاكمين. وقال تعالى: «ألمست بر بكم»، «قالوا: بلى»، ولو قالوا «نعم» لكفروا، والسر في ذلك، أن بلى تأتي لإيجاب المنفي، فأما نعم فأنها تقع لتصديق المخبر، أو إعلام المستخير، أو وعد طالب فالأول كقولك «نعم» لمن قال: قام زيد. والثاني كقولك «نعم» لمن قال: هل جاء زيد. والثالث كقولك «نعم» لمن قال: اضرب زيدا. أي: نعم اضربه.

«و يخطئون في قولهم «أنجب الرجل ولدا»، أو «أنجبت المرأة بنتا»، فإن أنجب لا تأتي بمعنى ولد ولا بمعنى ولد له، وإنما يقال: أنجبت المرأة بمعنى أنها جعلت ولدها نجيبا، شجاعا أو جبانا من الأضداد. والصواب أن يقال ولد له ولد أو رزق بمولود أو نحو ذلك من الصيغ.

«ويخطئ بعضهم فيقول: «سنجاهد حتى نستبدل القوانين الأرضية بالشرعية الربانية»، وهذا خطأ

وسائل الإيضاح

في أسلوب الرسول

صلى الله عليه وسلم

الحلقة الثانية

عبد الحميد البلالي

صلى الله عليه وسلم. (هي النخلة) (٣٧)

وهنا يرتقى الاحساس بالموعظة منزلة كبيرة بسبب اشتراك الحواس الثلاث معاً، فهم ينظرون إلى الجمار، ويأكلون منه، ويمسونه..

ي - إستغلال الظواهر الطبيعية وبعض أعمال الصحابة كوسائل إيضاح

١ - التربية على الاحتساب:..

فيصدم إصبعه فيخرج منها دم، هذه الفرصة فيستغلها أحسن إستغلال، ويربي صحابته على أنه غير مكترث مادام في سبيل الله - فيقول (هل أنت إلا إصبع وميت، وفي سبيل الله ما لقيت) (٣٨)

٢ - التربية على الاهتمام بحلقات الذكر:..

عن أبي واقد الليثي أن

الله عليه وسلم في كفه، ثم وضع إصبعه السبابة وقال: (يقول الله عز وجل: أنى تعجزني ابن آدم! وقد خلقتك من مثل هذه، فإذا بلغت نفسك هذه «وأشار إلى حلقه» قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة) (٣٥)

هـ - عن ابن عباس قال: النبي صلى الله عليه وسلم يقبرين فقال: (إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة) (٣٦)

وفيه أيضاً إستغلال الفرص، وملائمة الموعظة للمكان.

و - عن ابن عمر قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بجمار، فقال: (إن في الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم، فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت، قال النبي

خطوطاً فقال: (هذا الإنسان وهذا أجله، فبينما هو كذلك جاء الخط الأقرب) (٣٣) ج - عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: خط النبي صلى الله عليه وسلم خطاً مربعاً، وخط خطاً في الوسط خارجاً منه، وخط خطاً صغيراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط، وقال (هذا الإنسان وهذا أجله محيط به - أو قد أحاط به - وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطط الصغيرة الأعراض، فإن أخطأ هذا نهشه هذا، وإن أخطأ هذا نهشه هذا) (٣٤)

الأجل

الآمل

الأعراض

د - عن بسر بن جحاش القرشي، قال: بزم النبي صلى

وهي التي يستخدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قرب من الصحابة أما بلمسها أو بتوضيحها بالرسم - ومن أمثلتها:..

١ - عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق، داخلاً من بعض العالية، والناس كنفته، فمر بجدي أسك ميت فتناوله فأخذ بأنفه، ثم قال (أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟) فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء. وما نصنع به؟ قال: (أتحبون أنه لكم؟) قالوا: والله! لو كان حياً، كان عيباً فيه! لأنه أسك. فكيف وهو ميت؟ فقال: (فوالله للدنيا أهون على الله، من هذا عليكم) (٣٢)

ب - عن أنس قال: خط النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل، إثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد. قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهباً. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟ أما أحدهما فأوى إلى الله فأواه الله، وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه، وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه (٢٩)

التربية على الرفق

قال أبو هريرة - قام إعرابي فبال في المسجد، فتناوله الناس، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلاً من الماء أو نؤبأ من الماء - فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين (٤٠)

قال ابن حجر (وفيه الرفق بالجاهل وتعليمه ما يلزمه من غير تعنيف إذا لم يكن ذلك منه عناداً، ولا سيما إن كان ممن يحتاج إلى استنلافه) (٤١)

التربية على الاخلاص :-

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أسود - أو امرأة سوداء - كان يقيم في المسجد، فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم أنتموني به، دلوني على قبره، أو قال قبرها، فأتى قبره ففصل عليه (٤٢) وكان الصحابة

رضوان الله عليهم قد حقروا من شأنها فلم يصلوا عليها فأراد عليه الصلاة والسلام أن يعلمهم الاخلاص بالعمل يكون متساوياً مع الصغير والكبير والفقير والغني وفي السر والعلانية.

التربية على العزة :-

عن حكيم بن حزام قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني وسألته فأعطاني، ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى، قال حكيم، فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرأى أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا (٤٣)

هوامش المحققين

- ١ - فتح الباري ٥٢٨ - عن أبي هريرة - السلفية
- ٢ - فتح الباري ٥٢٨ عن أبي هريرة - السلفي
- ٣ - فتح الباري ٥٢٢ - عن أنس
- ٤ - فتح الباري ٥٥٤ -
- ٥ - فتح الباري ٦٤٠٧ - عن أبي موسى
- ٦ - فتح الباري ج ١١ ص ٢١١
- ٧ - طرف من حديث رواه الترمذي (٢٧٤٩) وصححه الألباني (ص ج ٥٠١٢) عن معاذ بن جبل
- ٨ - أخرجه أبو داود (٤٨٧٥) وصححه الأرنؤوط (الرياض ١٥٢٣)
- ٩ - مسلم (٢٨٥٨)
- ١٠ - أخرجه الترمذي (٢٣٢١) وصححه الألباني (ص ج ٥١٦٨)
- ١١ - مسلم (٩٧١)
- ١٢ - فتح الباري ٦٤٣٤
- ١٣ - فتح الباري ج ١١/٢٥٢
- ١٤ - الطبراني في الكبير عن معقل بن يسار، وصححه الألباني (ص ج ٤٩٢١)
- ١٥ - مسلم (٢٢٦٠) بريدة

٦ - التربية على ترك العصبية :-

قال أبا ذر - سأبت رجلاً فعيرته بأمة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم (يا أبا ذر أعيرته بأمة؟ إنك إمروء فيك جاهلية) (٤٤)

أمثلة من تأثير الوسائل على الصحابة :-

١ - حديث حكيم بن حزام الذي تقدم، عندما قال

له رسول الله صلى الله عليه وسلم (اليد العليا خير من اليد السفلى)

فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيماً إلى العطاء، فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر رضي الله عنه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئاً،

فقال عمر رضي الله عنه: إني أشهدكم يامعشر المسلمين على حكيم، إني أعرض عليه حقه من هذا الفء فيأبى أن يأخذه - فلم يرزاً حكيم أحداً من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي (٤٥)

٢ - عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتماً من ذهب في يد رجل، فنزعه وطرحه، وقال: يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيطرحها في يده؟ فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم: خذ خاتمك انتفع به، قال: لا والله، لا أخذه أبداً، وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٦)

- ١٦ - مكمل إكمال الكمال - شرح مسلم ٦٧/٦
- ١٧ - أخرجه أبو داود (٢٨١/٢)
- وأحمد ٢٨٧/٤ وصححه الألباني (أحكام الجناز ص ١٥٦)
- ١٨ - مسلم (١٤٤)
- ١٩ - مكمل إكمال الكمال ٢٥١/١
- ٢٠ - متفق عليه (اللؤلؤ والمرجان ١١٦)
- ٢١ - الفتح الباري ٥٢
- ٢٢ - فتح الباري ج ١ ص ١٢٨
- ٢٣ - فتح الباري ٦١
- ٢٤ - فتح الباري ج ١ ص ١٤٧
- ٢٥ - د. ك. عن أنس صححه الألباني (ص ج ٥٧٠٤)
- ٢٦ - طب عن ضرب وصححه الألباني (ص ج ٥٧٠٧)
- ٢٧ - عن أبي موسى صححه الألباني (ص ج ٥٧٠٩)
- ٢٨ - الترمذي عن أنس صححه الألباني (ص ج ٥٧١٠)
- ٢٩ - أحمد والترمذي عن أبي هريرة صححه الألباني (ص ج ٥٧١٢)
- ٣٠ - هب - عن ابن عمر - حسنة (ص ج ٥٧٢٢)
- ٣١ - أحمد وصححه الألباني
- ٣٢ - مسلم ٢٩٥٧
- ٣٣ - البخاري - فتح الباري ٦٤١٨
- ٣٤ - البخاري - فتح الباري ٦٤١٧
- ٣٥ - أخرجه ابن ماجه (٢٧٠٧) قال البيهقي إسناده صحيح وصححه الألباني (ص ج ٨٠٠٠)
- ٣٦ - البخاري - فتح الباري ٢١٨
- ٣٧ - البخاري - فتح الباري ٧٢
- ٣٨ - أخرجه أحمد عن جندب البجلي - وصححه الألباني (ص ج ٦٩٠٠)
- ٣٩ - البخاري - فتح الباري ٦٦٠
- ٤٠ - البخاري - فتح الباري ٢٢٠
- ٤١ - البخاري - فتح الباري ج ١ ص ٣٢٥
- ٤٢ - البخاري - فتح الباري ٤٥٨
- ٤٣ - متفق عليه (اللؤلؤ والمرجان ٦١٤)
- ٤٤ - البخاري - فتح الباري ٣٠
- ٤٥ - متفق عليه (اللؤلؤ والمرجان ٦١٤)
- ٤٦ - مسلم ٢٠٩٠

دولة الخلافة توكل السنوسية حكم دواخل افريقيا



• اتخذ السنوسي سياسة العزلة بحركته
عن مواجهة دولة الخلافة الاسلامية، مع
اعترافه بسلطانها وشرعيتها.

• الدول الأوروبية انزعجت من انتشار
الحركة السنوسية لوقوفها في وجه
مطامعها..



وقد استطاعت المهدية ان
تحقق انتصارات كبيرة في
السودان وان يمتد نفوذها الى
بعض الجهات التي كانت الزوايا
السنوسية عامرة فيها، مما جعل
دواعي الخصومة والمنازعة قائمة
بين الحركتين، فقد كان
للسنوسية زوايا في السودان حتى
حدود دارفور وفي السودان
المصري ولهم في كل هذه البقاع
اتباع وأنصار.

كان ظهور الحركة المهدية في
السودان بقيادة محمد أحمد مثار
قلق للسيد السنوسي بسبب
المواقف التي وقفتها المهدية من
حركته، فقد كانت المهدية تهدف
الى اقامة حكومة اسلامية في
السودان ونشر سلطانها على بقية
الأقطار الاسلامية حتى تتمكن
من اعادة الخلافة الاسلامية
على يد محمد احمد الذي ادعى
انه المهدي المنتظر.

حركة محمد احمد (مهدي
السودان) وكان عليه ان
يحدد علاقته وموقفه من
دولة الخلافة الاسلامية،
وكان لا بد ايضا ان يحدد
موقفه علنا تجاه الدول
الاستعمارية، ولننظر كيف
استطاع هذا القائد الحنك ان
يسير بدعوته قوية وسط هذه
العواصف السياسية الحادة.

كان لا بد ان يحدد الشيخ
محمد السنوسي موقفه تجاه
أهم القوى التي قد تؤثر على
سير الحركة الجهادي مع
الدول الأوروبية التي تتحين
الفرص للقضاء على هذه
الحركة التي لم يعد خطرها
وتأثيرها يخفى عليهم.
كان لا بد ان يحدد الشيخ
محمد السنوسي موقفه من

الحلقة العشرون

لقد كانت دولة الخلافة ضعيفة لا تستطيع السيطرة على كل البلاد الإسلامية، وكان سلطانها لا يتعدى المنطقة الساحلية بحدودها، فضلا عن الاضطراب والفوضى في داخل العاصمة الآستانة، وامام هذا الحال كانت دولة الخلافة تبحث عن رجل قوي يدين لها بالولاء لتوكل اليه باسمها حفظ الأمن وابقاء الصلة وثيقة بين الدول المتباعدة ودولة الخلافة، وكان السيد محمد بن علي السنوسي الرجل المجاهد الذي يطمئن اليه، فكانت سياسة حكيمة من دولة الخلافة ان اعترفت عن طريق واليها في طرابلس بالحركة السنوسية، ولم يكن هذا الاعتراف الأول من نوعه بل كانت سياسة اتبعتها دولة الخلافة لاعادة الثقة بين العرب والترك، واسلوباً جيداً للمحافظة على الصلة مع هذه الدول التي لا تستطيع ان تفرض سلطتها عليهم فيما لو ارادوا الانفصال ولذلك اعترفت بامارة آل سعود على نجد وآل الرشيد على حائل وآل الصباح على الكويت. فكنك كان اعترافها بامارة السنوسية من باب أولى ويتفق مع سياستها وخطتها في اعادة الثقة اليها. وبهذا الاعتراف تركت للسنوسية حكم دواخل البلاد وقد اعطى هذا الاعتراف قوة معنوية وهيبة للحركة السنوسية، فكانت العرب تحترم اوامر السنوسي، وتنفذ اوامر الاتراك بناء على تبني السنوسي لهذه الاوامر،

اما موقفه من دولة الخلافة الإسلامية، فقد كان السيد محمد بن علي السنوسي يرى ان الخلافة ينبغي ان تكون بيد قرشي وقد أوضح ذلك في كتابه «الدرر السنية» ومعنى ذلك ان السنوسي كان لا يرى احقية الترك في الخلافة، ومع هذا فان السنوسي لم يثر موضوع الخلافة من هذه الناحية لانه يعلم يقينا ان اثاره هذا الموضوع معناه فتح باب للنزاع لا يعود الا بالضرر على السنوسية وعلى المسلمين اجمع، وان النزاع مع دولة الخلافة يتنافى وهدف الحركة وهو ايجاد دولة اسلامية قوية تعين دولة الخلافة وتعيد لها قوتها وثقة الناس بها.

ولذلك اتخذ سياسة العزلة بحركته عن مواجهة دولة الخلافة الإسلامية مع اعترافه بسلطتها وشرعيتها، وليس معنى ذلك انه يريد بناء دولة منفصلة عنها فهذه النتيجة لا تجد لها اي دليل من خلال سير الحركة السنوسية بل الأدلة كلها تدل على انه كان يريد لها دولة تحت لواء دولة الخلافة وتعمل لتقويتها وتأكيد سلطتها في البلاد الإسلامية. ولذلك لم يتبع السنوسي اساليب الاضعاف لدولة الخلافة فلم يشعل الثورات ولم يسمح للدول المسيحية ان تنتقص من حق دولة الخلافة مع حرص هذه الدول ومحاولاتها للايقاع بين السنوسي ودولة الخلافة.

ولذلك لما جاءت رسالة المهدي في مايو ١٨٨٣ يدعو فيه لأمريين: اما الهجوم على مصر، واما الحضور اليه والانضمام الى صفوفه، اهمل الرد عليها أيضا، وطلب من الشعوب الإسلامية خصوصا في وادي وبرنو والبلاد المجاورة «أن تمتنع عن تأييد مدعي المهدي محمد أحمد الذي لم يكن الا مخادعا كاذبا» وبهذا اصبحت وادي وبرنو وبرقة وباقرمة وبقية ممالك السودان الغربي حيث تنتشر السنوسية أعداء للمهدي. وعندما توفي محمد أحمد المهدي في يونيو ١٨٨٥ وتولى من بعده خليفته عبدالله التعايشي جدد المحاولات لجذب السنوسي وأرسل له الرسائل يدعو لجهاد واخراج الانجليز من مصر، الا ان موقف السنوسي لم يتغير، ولم يجب التعايشي لطلبه، فما كان من الأخير الا ان أمر جيوشه بالزحف من دارفور عام ١٨٩٠ لمواجهة السنوسي وحربه حتى وصلت جيوشه الى وادي ولكن سلطانها يوسف كان عظيم الاخلاص والولاء للسنوسي فقام برد جيش التعايشي واقف زحفهم، وكفى السنوسي سوقفا صعبا طالما تحاشاه.

ويذكر احد المؤرخين ان سلطان برنو ارسل للسنوسي رسالة يستوضح فيها عما يكون عليه موقفه من التعايشي الذي طلب من هذا السلطان مؤازرته فرد عليه السنوسي «انه انما يعني بالدعوة الى اصلاح الدين سلما لا حربا بينما تنفر الملة التي يراد احيائها نفورا عظيما بل وتشدد ثورتها ضد الدماء التي يهدرها والجرائم التي يرتكبها في السودان» (١).

وقد أرسل المهدي الى السنوسي رسائل يدعو فيها الى الانضواء تحت لوائه ومبايعته على المهدي، كما ارسل الى بقية الدول الإسلامية في ذلك. الا ان السنوسي اهمل رسالته ولم يرد عليها، وأرسل المهدي رسالة أخرى بعد ان دخل الخرطوم منتصرا وعين السيد السنوسي خليفته الثالث بمثابة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وطلب من السنوسي ان يحضر ليستلم هذا المنصب، وقد اهمل السنوسي الرد على هذه الرسالة أيضا.

وكان محمد أحمد المهدي يهدف من ذلك الى كسب قوة السنوسية الى صفه وخضوع الشمال الأفريقي للحركة المهدي، ومن جانب آخر كان محمد أحمد المهدي ينوي الزحف على مصر واخراج الانجليز منها، وسيستعين بقوة السنوسية في تحقيق ذلك.

ولم يتخذ السنوسي موقف العزلة والاهمال من رسائل المهدي الا بعد ان وقف على حقيقة هذا الرجل فأرسل رسولا من وادي ليستطلع أمر المهدي، فوصل الرسول الى الأبيض عاصمة الكرد فان عقب سقوط البلدة مباشرة في أيدي محمد أحمد في يناير ١٨٨٣ بعد حصار استمر أربعة شهور، وحدث بسببه مجاعة مخيفة.

وعند احتلال الأبيض ارتكب اتباع محمد أحمد المهدي فظائع كثيرة من قتل وسلب ونهب، ورجع رسول السنوسي يحمل ما شاهده من أعمال اتباع المهدي في الأبيض، ومنها قرر السنوسي قطع صلته بالمهدي، والتزام جانب الصمت وعدم استشارة المهدي لتحاشي اي صدام بينهما.

إعادة ترتيب أوراق سقوط الخلافة

ان السنوسي كان يتابع الحركات السياسية المجاورة ويمدها بما يستطيع من قوة. وكان محمد بن علي يهرب الأسلحة والاموال الى الجزائر اثناء حربها مع فرنسا. وكانت فرنسا ترصده بدقة، وتعتبر فرنسا ان السنوسية هي المستولة عن جميع اعمال المقاومة ضد فرنسا في الجزائر وانها السبب في الثورات المختلفة كثورة محمد بن عبد الله في تلمسان وصحراء الجزائر ١٨٤٨ - ١٨٦١ وعصيان محمد بن تكوت في الظهراء. وقد حاولت بعض هذه الدول الأوروبية ان تكون صلة ما مع الحركة السنوسية فكانت تجمع المعلومات بشتى الطرق لمعرفة سير الحركة وأهدافها وزعيمها، وقد تمت محاولات الاتصال بالسيد محمد بن محمد السنوسي ولكنه كان يرفض مقابلة أي رحالة أجنبي كانت هذه الدول ترسلهم اليه لاستمالته وكسب وده، بل كان يرد الهدايا التي كانت ترسلها تلك الدول للتأثير عليه وابداء حسن النية تجاهه. كل هذه الأجواء كانت كافية لتوقع الصدام بينه وبين هذه الدول الأوروبية المستعمرة.

فكانت هذه السياسة تخدم السنوسي وفي نفس الوقت تخدم دولة الخلافة. إلا أن السنوسي في واقع الأمر لم يكن من سياسته - مع تلك الفترة - اعانة دولة الخلافة فعليا كتزويدها برجال محاربين يعينونها في حروبها المتوقعة، ولذلك حينما اعتلى السلطان عبدالحميد عرش الخلافة وطلب من السيد محمد السنوسي ارسال قوة من رجاله من الاقطار البرقاوية الطرابلسية لمساعدة دولة الخلافة في حربها مع روسيا عام ١٨٧٧ امتنع السنوسي من تنفيذ هذا الطلب، وكان هذا أول مؤشر لاحتمال سوء النية بين السنوسية ودولة الخلافة، الأمر الذي جعل السلطان عبدالحميد يرسل الرسل الى السنوسي للوقوف على حقيقة موقفه، وقد عادت هذه الرسل تؤكد ولاء السنوسية لدولة الخلافة. أما عن موقفه من الدولة الاستعمارية فقد كانت سياسة محمد بن علي السنوسي وابنه من بعده تجاه تلك الدول الطامعة في استعمار تلك البقاع سياسة العزلة وتحاشي أي صدام بينهما ليتفرغ لمهام الحركة والانتهاه من مرحلة التكوين والتربية ومرحلة الاستعداد للجهاد كي يستطيع الوقوف في وجه الاطماع الأوروبية.

ولا شك بأن انتشار الحركة السنوسية وتمكنها من فرض سيطرتها على الشمال الافريقي بكثرة الزوايا المنتشرة بنظام وترباط تامين ازعج الدول الأوروبية خاصة في مرحلة تنازع

هذه الدول على اقتسام القارة الافريقية وذلك في الجزء الأخير من القرن التاسع عشر. فانجلترا التي احتلت مصر في عام ١٨٨٢ ثم السودان، كانت تتحين الفرص لد نفوذها الى غربي افريقية، فبدأت ترصد الحركة السنوسية التي قد تقف لها بالمرصاد وخصوصا من ناحية السودان المصري. وفرنسا التي احتلت الجزائر ومدت نفوذها الى تونس وصارت تتوغل من جهة الغرب في قلب افريقية حتى وصل نفوذها الى واداي وهي من الاقطار التي دانت للسنوسية وصارت من اقوى دعائم السنوسية في قلب الصحراء الافريقية.

وايطاليا تتطلع الى تحقيق اطماعها في افريقيا، بل ان المانيا بعد انتصارها على فرنسا في الحرب السبعينية بدأت تسعى الى تحقيق اطماعها في طرابلس الغرب على الخصوص ولكنها لم تنجح لأن ايطاليا استطاعت بتحالفها مع الدول الأوروبية الأخرى ان تؤمن لنفسها حرية العمل في طرابلس وتنفذ اليها، فقد عقدت في ١٨٨٧ اتفاقية سرية مع بريطانيا تناولت مسألة طرابلس واتفق فيها على ان تترك بريطانيا لايطاليا حرية العمل في طرابلس، ثم اتفقت ايطاليا مع فرنسا عام ١٩٠٠ ومع روسيا عام ١٩٠٩ على المبدأ نفسه مقابل ترك حرية العمل في مصر لبريطانيا وفي تونس والمغرب لفرنسا وفي المضائق لروسيا.

وكل هذه الدول الطامعة في طرابلس وافريقيا كانت تحسب حسابا كبيرا للحركة السنوسية وتعلم علم اليقين

تكلمة: الإسلام والتصوير

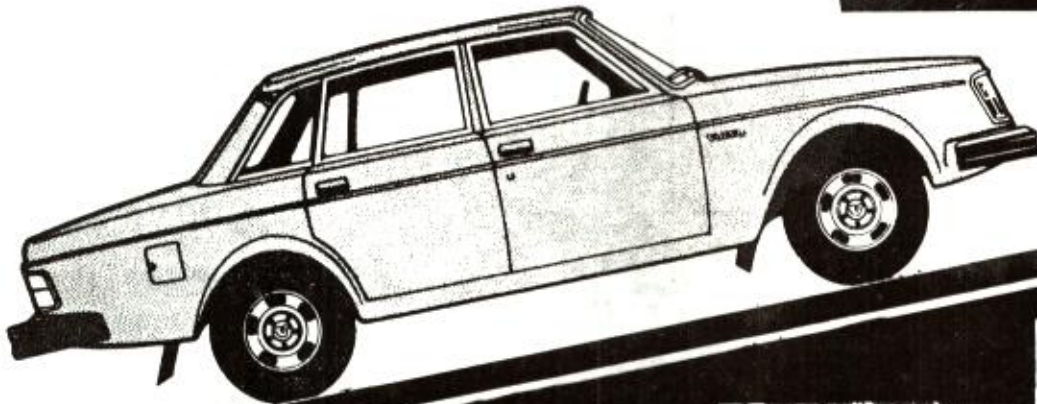
كراهة الصلاة بالتعظيم أولى من التعظيم بعلم الدخول لأن التعظيم قد يكون عارضا. لأن الصورة اذا كانت على بساط مغروش تكون مهانة لا تمنع من الدخول ومع هذا لوصل على ذلك البساط وسجد عليها، نكره: لأن فعله ذلك تعظيم لها.

— وفال في الشجر الرائق: (مقطوع الرأس) لأنه الممسوح الرأس سواء من الأصل أو كان لها رأس ومضى. لما رواد أحمد عن علي قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال: أيكم ينطلق الى المدينة فلا بدع بها وثنا الا كسره ولا تقرا الا سواه ولا صورة الا لطحينها). وفسر في الهداية المقطوع: يهجو الرأس وفي الخلاصة: وكذا لم يحسب وجه الصورة فيه كقطع الرأس. كراهة الصلاة بالتعظيم أولى من التعظيم بعلم الدخول لأن التعظيم قد يكون عارضا. لأن الصورة اذا كانت على بساط مغروش تكون مهانة لا تمنع من الدخول ومع هذا لوصل على ذلك البساط وسجد عليها، نكره: لأن فعله ذلك تعظيم لها.

الآن ... مفاجأة فولفو

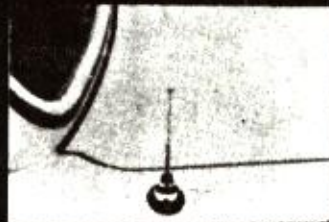
- ادفع ٢٥٠ دينار واحصل على سيارة فولفو.
- هدية مجانية مكيف لسيارتك .
- الاقساط على ٣٦ شهر بدون فوائد .
- ضمان شامل لمدة سنة كاملة .
- تمتع بعضوية خدمات الطرق وسحب السيارة في النادي الكويتي للسيارات لمدة سنة كاملة مع هدية لوحة (KT) معدنية .

طراز ١٩٨٠



هدايا مجانية
هدايا مجانية أخرى تقدم
عند استلام السيارة

اغتنموا الفرصة
فالهدايا
تفوق قيمة
المتقدم
والكمية محدودة



المعرض /
التوزيع - مقابل سقوناب ن ٨١٠٨٤٤
ش. بابك الكبير - قرب قصر اليف ٤٣٣١٠٨



عبد العزيز العلي المطرود

قرأونا يكتبون



السيد وزير الصحة العامة الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:
نحن اهالي المنطقة العاشرة، نناشدكم بأسلامنا وغيرتنا، وتقاليدنا، وبكل ما يعز على كل صاحب عزة وغيره.
أن تهينوا لنا في عيادات التوليد «توليد النساء» الطبييات

المتخصصات بهذا النوع من الطب. ولا يمكن أبدا أن يكون البلد الذي لا يعرف المستحيل في توفير ما يحتاجه أبناؤه يعجز عن تهيئة الطبييات المتخصصة.. اننا نجد حرجا شديدا وحرقة في قلوبنا أن يطلع الاطباء من الرجال على نساءنا وإذا قلتم الضرورة قبلنا لا يعرف الضرورة بأذن الله، وإذا اعترضنا على وجود الاطباء قالوا انهبوا بنسائكم الى المستشفيات الخاصة حيث المبالغ الباهضة لأجل ليلة أوليتين.
حفظكم الله وصانكم من كل سوء

عنهم
عبد المجري

ردود قصيرة

• القارئ الكريم عباس العلي العاملي: وصلت رسالتك الطيبة.. بالنسبة لتوجيه سؤالك الى الأستاذ عمر تلمساني فهذا يوجه الى مجلة الدعوة المصرية.. لأن الأستاذ تلمساني يرأس تلك المجلة وهو مقيم في مصر.. أما حديثك الآخر فهو حديث طبي، والجمع لا تعتبر خصومة الأنظمة التي تتركها من باب «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا...» فالنظام العلماني الذي ذكرته بعيد كل البعد عن الاسلام.. شكرا لك.

• الاخ الفاضل م حسام عبدالله.. تيوكت: وصلت رسالتك وبرجو العذرة لعدم تلبية طلبك بنشر مقال الخاص بالزعيميين العربيين اللذين لا مثيل لهما في العمالة بسبب مخالفة المقال لموازين قانون المطبوعات في الكويت.

أما بالنسبة لوصول المجتمع اليكم بشكل مبكر فهذا ما نسعى اليه ونعمل على توفيره.. شكرا لله ولك.

• القارئ الكريم أحمد عبد الرحمن - بسكرة - الجزائر: وصلتنا رسالتك الطيبة وجزاك الله كل خير وشكر الله لك عواطفك الصادقة النبيلة نحو مجلتك المفضلة (الجمع) وأعلم ان مهمة هذه المجلة هي نشر الدعوة وبث التوعية الاسلامية والدفاع عن الاسلام والمسلمين في كافة بقاع الأرض.. شكرا لك يا أخ أحمد ودمت صديقا مخلصا للمجتمع.

• الاخ القارئ رهنون عبد الكريم من الجزائر: تحية لك يا أخانا ونحن نرحب بتعاونك معنا.. فقد قال تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان...» شكرا لك ودمت صديقا لمجلك المفضلة.

على هامش ترتيب أوراق التاريخ

الله في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه»
أنزلت في أمين الأمة عامر ابي عبيدة بن الجراح في بدر.
الله تعالى الذي خلقنا ووهبنا الخير كله، ووهبنا الوطن ووهبنا الحنو نحو الأبناء والآباء، ووهبنا العطف على الجار النصراني.. هو الله الذي بعدد في الأرض وليس الوطن ولا الآباء ولا الحياء من الجار النصراني.
وبعيدا عن هذه المقدمة الطويلة لكم أتمنى لو يصدر هذا البحث التاريخي للدكتور عجيل النشمي في كتاب واحد أتفق الاخراج والطباعة بعد أن يزين بالصور التاريخية الجذابة وبعد أن ينقح ويؤاد عليه فصول أو حواشي تبين بدقة تسلسل تاريخ الجمعيات السرية (الماسونية - اليهودية) التركية منها والعربية التي تسببت بتهديم كرسي الخلافة.
والله تعالى أسأل الهداية والاخلاص في العمل.

المهندس عصمت كاظم عويضة
السعودية

تنحسر ويحل محلها قاسم مشترك يوحد بين مختلف القوميات المتنافرة أعني به «نظام الحياة والمعيشة، طريقة التفكير» كما هو الحال في الدول الاشتراكية «الاتحاد السوفياتي - أو الدول الأوروبية الغربية - السوق الأوروبية المشتركة - فانه جدير بنا نحن العرب الذين كان لنا العامل الأكبر في تحطيم دولة الخلافة مندفعين كالثور الهائج وبدوافع جاهلية غبية نحو قتل اخوان لنا مسلمين حتى في مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام.

أقول جدير بنا نحن العرب أن نصح خطانا ونعيد ترتيب أوراق تاريخنا الماضي القريب ونؤكد للملأ أن أخوة الايمان هي فوق كل عصبية عرقية أو وطنية بل فوق حتى رابطة النسب والعائلة وهذه سيرة الرسول وأصحابه رضوان الله تعالى عليهم جميعا تشهد بذلك:

«لا تجد قوما يؤادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم» أولئك كتب

هو تشويه التاريخ وتزوير سير الرجال.

بل ان كل دعوة من الدعوات العقيدية التي وجدت لها موطئ قدم في بلادنا الاسلامية - خاصة الشامية منها - كانت تروج لأفكارها بتفسير خاص للتاريخ. الشيوعية جاءتنا «بالحتمية التاريخية»

والقومية العربية جاءتنا «بالتناقضات العرقية بين العرب والترك»

والقومية الاجتماعية السورية فسرت كل ما كان من حروب بين معاوية رضي الله عنه وبني أمية من جهة وبين ثوار الجزيرة العربية أنها تناقض بين القومية العربية والقومية السورية والمتفرغين في مصر لا زالوا يضربون على هذا العنصر التاريخي.

بل إن كبريات الدعوات التي عرفها القرن العشرين كالنازية الفاشية كانت تركز أيضا تركيز على تفسير التاريخ حسب هواها. والآن وقد بدأت موجة القومية

بسم الله الرحمن الرحيم
أحمد الله تعالى وأصلي وأسلم على خاتم أنبيائه محمد ومن تبعه باحسان. وبعد فانني أكتب لحضرتكم هذه الرسالة القصيرة لأؤكد أهمية الدراسة التاريخية التي ترد متسلسلة على صفحات المجتمع، أعني بها:

إعادة ترتيب أوراق سقوط الخلافة
«للدكتور عجيل النشمي»

والواقع انه سبق وأن بنلت عدة دراسات منصفة في السنين الأخيرة منها اطروحة دكتوراه قدمت في جامعة بيروت العربية حول الجمعيات للشبهوة التي نسفت الخلافة.

إن هذا النوع من الدراسات التاريخية - خاصة للماضي القريب - هي من أهم ما تفتقده الدعوة الاسلامية الحديثة. ولا أبالغ إذا قلت ان من أهم أسباب انحسار الفكر الاسلامي أمام الدعوات العقيدية الوافدة الى عالمنا العربي



!! شجرة التوحيد !!

في معصية فثمرته حنظل وانما يكون الحساب يوم المعاد، فعند الحساب يتبين حلو الثمار من مرها.

والتوحيد شجره في القلب فروعها الاعمال وثمرها طيب الحياه في الدنيا والنعيم المقيم في الآخرة، كما ان ثمار الجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة فثمره

اعلمي اختي المسلمه ان السنه شجرة والشهور فروعها والايام اغصانها والساعات اوراقها والانفاس ثمرها فمن كانت انفاسه في طاعة الله فثمره شجرته طيبة، ومن كانت انفاسه

التوحيد والاخلاص في الدنيا كذلك، والشرك والكذب والرياء شجره في القلب ثمرها في الدنيا الخوف والهيم والغم وضيق الصدر وظلمة القلب وثمرها في الآخرة الرقوم والعذاب المقيم وقد ذكر الله هاتين الشجرتين في سورة ابراهيم

ام عبدالرحمن

هل تعلمين

اختي المسلمة ان القانون الروسي يمنح مكافأة مالية للأسرة بعد الطفل الرابع ويقرر مجموعة من الامتيازات للأسرة التي تنجب عشر اطفال فأكثر مثل استخدام المواصلات العامة مجاناً وذلك تشجيعاً للانجاب.

وفاة أخت فاضلة

وردنا من المغرب أن الأخت الفاضلة عائشة بنت عبد الله قد وافاها الأجل، وإن ركن الأسرة ليحتسب عند الله هذه الأخت ويرجولها المغفرة جزاء ما أسلفت.

— ولا نزكي على الله أحداً — لقد كانت المرحومة من السابقات في ميدان الدعوة حيث عملت في أول أسرة للأخوات بالمغرب وبقيت ثابتة على دعوتها حتى وفاتها.

عزأؤنا للأخوات في المغرب. ودعاؤنا لابنتها الصغيرة بالسلمة والصالح. «وانا لله وانا إليه راجعون».

الاذاعة و يشاهد الأولاد أفلام الكرتون ونحرص على متابعة البرامج الدينية من التلفزيون ويتخلل ذلك مراجعة ومذاكرة الدروس حيث أكون لكل منهم مدرسة خاصة .. فقد كنت مدرسة ولازلت مواظبة على مساعدة أولادي في دروسهم وقد ساعدني في ذلك المامي بالثقافة العامة ومسيرة مناهج المدارس .

ثم اني اشجع ابنائي على حفظ القرآن الكريم بأن أحفظ معهم واجعلهم يستمعون الي و يصححون لي قراءتي ان اخطأت .. وفي المناسبات الاسلامية أعيشها ويعيشها الأولاد معي فمثلاً : عند التبرع لمجاهدي أفغانستان تبرعت بمبلغ من المال وهذا فدوى أولادي الخمسة من مصروفهم الخاص الذي وفروه في حصالاتهم فقد عودتهم على الادخار .

واني لاتسأل .. هل أدبت رسالتي تجاه تر بية أولادي اداء حسناً وهل خدمت ديني ووطني ؟؟

وال اللقاء مع أطيب تمنياتي .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أم أحمد
الرياض

كل الذي أقوله ١٢ / ٦ / ١٤٠٠ هـ

لا يسعني يا أختي الحبيبة أم أحمد إلا أن أبارك لك هذه الجهود الطيبة التي هي هدف وغاية البيت المسلم . سائلة المولى العزيز القدير أن يلهمك طرق وأساليب تعينك على اثبات الغرس الصالح والله المستعان . بدرية العزاز

ه الرسالة جاءتنا من الأخت أم أحمد تقول فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا رسول الله وبعد ... فاني أختي في الاسلام السيدة بدرية العزاز صتي مجلة المجتمع الغراء .. وأرجو لها كل التقدم سداد في خدمة الاسلام والمسلمين هذا وقد تساءلت يرا بيني وبين نفسي عن :

هل أؤدي رسالتي على أكمل وجه ؟؟

فاني أم لخمسة أطفال نشأت في صغري وصباي على تقوى وحب العلم وخاصة العلوم الدينية . واحببت أن شأ أولادي مثل نشأتي لذلك فان يومي مع أولادي يسير هذا النحو :

اربط الساعة المنبهة على الرابعة والنصف صباحاً بوقت الرياض ثم أصحو فاصلي وأبدأ بأن أوقظ أكبر نائي وكبرى بناتي فيتوضآن ويصليان ثم أوقظ باقيين .

خالد ابني الأوسط يصير على الصلاة في المسجد شجعه واطلب منه أن يدعو لنا بالخير والتوفيق ونصر ن الله .

سلوى ابنتي الصغرى لها سجادة وغطاء لرأسها (غير يخصني) .. بعد صلاتها تقرأ صفحة من القرآن كريم .. هذا منذ ثلاث سنوات أي منذ أن كانت في تاسعة من عمرها .

بعد صلاة العصر نستمع الى البرامج الدينية من

أين أنت أيتها المرأة

والمرأة خوضي كل مجال ، أعملي بجانب الرجل ، لا تدعي الفرصة تفوتك . فانت لا تقلين كفاءة عن الرجل ، اثبتتي قدرتك ، برهني للجميع بانك قادرة على كافة الأعمال لا ينقصك سوى الفرصة ، لتعطي لك هذه الفرصة ليتحقق الجميع من جدارتك ، ولكن ماهي النتيجة من وجهة نظرك أيتها المرأة .

أم عمر

المرأة ، المرأة .. صرخات تعلو هنا وهناك أين هي ؟ أين حقوقها ! لم لاتخال حقوقها ؟ لم يضطهدوا رجل ؟ أين دورها السياسي .

تيارات ومناهج وتعاليم غربية وشرقية تتجاذفها ت اليمين وذات الشمال ، تحرري ، انطلقى ، لك حق انتخاب ، لك حق التـ شيخ ، لك حق دخول الحياة نيابية ، أنت والرجال سواء بسواء . لا فرق بين الرجل



ماذا وراء

تخرصات الرئيس المصري الأخيرة؟

الجامعات وغيرها.. ولكن السادات الغيبي لم يدرك أن هذا التكتيك لا يخفى على الشباب المسلم في مصر الإسلامية.

إذا فالذي يشتم من خطاب السادات ووقوفه عند الجماعات الدينية هو الخوف الشديد الذي يتزايد يوماً بعد يوم من حركة الشباب المسلم الذي لا يخاف في الله لومة لائم. وهذا يعني أن الرئيس المصري بات يعد الآن العدة التي يعتقد أنها ناجعة لضرب التيار الإسلامي في مصر في محاولة يائسة للتخلص من الخطر الأكبر الناجم عن المعارضة الإسلامية لجميع تصرفاته. ومن أجل هذا الغي السادات قانوناً ميتاً وهو قانون الأحكام العرفية الذي سنته بريطانيا عام (١٩١٤) ميلادية وأبدله بمحاكم الإرهاب والعنف وهي التي سماها (محاكم أمن الدولة)

ترى لمن يعد السادات هذا النوع من المحاكم؟ وما هو معنى محكمة أو محاكم أمن الدولة؟.. ولماذا؟

إن المسلم في مصر وخارج مصر يعرف تماماً أن السادات الذي يعاني من تضخم مزمن في هستيريا الأعصاب بسبب تصاعد المعارضة الحقيقية الوحيدة في المساحة المصرية.. يعرف أيضاً السر في الموقف الساداتي الذي أعلنه في خطابه من الجماعات الإسلامية والهيئات الدينية في مصر؟ وإذا كان المصريون يتحدرون اليوم بغضب السادات. فإن أقل مصري في حظوظ الثقافة هو أنكى من أن تنطلي عليه خرافات السادات الأخيرة.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟ • أما تقسيم الإدارة المصرية إلى قطاعات ستة، فقد فندها السياسي المصري المثقف بأنها محاولة من السادات للاستيلاء المباشر على السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، ومن أجل هذا نصب السادات ستة من الوزراء نواباً له بحيث يشرف كل منهم على قطاع من القطاعات الستة.. وجميع هؤلاء الستة هم من أنصاف الرجال الذين لا يملكون من الشخصية المستقلة إلا أن يقولوا للسادات إزاء كل شيء «حاضر يا بيه وتحت أمرك يا سيادة الرئيس، الله ما يحرمناش منك!!!» هذا على حد تعبير محدثي المصري المثقف. وهو أعرف مني بطبيعة وزراء بلده ومستوزريه.

• وأما مسألة السياسة والدين وتأكيد السادات أنه لا سياسة مع الدين ولا دين مع السياسة فهي القاعدة التي يحاول الرئيس المؤتمر بأمر سادته اليهود من أجل ضرب العمل الإسلامي. وقد صرح السادات وأعلن في خطابه حظر النشاط الإسلامي في الجامعات المصرية لأنه يرفض أن يكون إلا مزوراً لأحكام الدين ومع ذلك فإنه يشبه نفسه بالخليفة عمر بن الخطاب.

• يبقى هنا سؤال: ماذا يريد السادات الذي يتشبه زوراً وباطلاً بآبى الخطاب من الحركة الإسلامية؟ ولماذا كشف عن نيته الخبيثة إزاء التحرك الإسلامي في مصر؟ وقبل الاجابة لا بد من الإشارة إلى أن السادات يعلم بأن الزخم الإسلامي لن يسكت على موقفه المشين فعرض قليلاً بالاقباط امتصاصاً للفيض الزائد من نقمة شباب المسلمين في

مسلم مصري الجنسية هل تعرف ما هي نسبة الغباء المركب في عقلية رئيس مصر؟ وهل تعتقد أن في الشعب المصري رجل واحد يصغى إلى هذه الترهفات والافتراءات؟ وهل تظن أن الشعب المصري المسلم سيصبر على هذا الرجل فترة أخرى من الزمن؟

أكبرت صراحة الرجل وصدقه مع نفسه ثم انتقلنا إلى بحث الأسباب والمسببات والدواعي التي حدت بالسادات إلى اتخاذ فعليات جديدة أعلن عنها في خطابه هذا.

• قال السادات الذي بدأ يسمع صرخات شعبه المسلم في الشارع والسوق والجامعات وهو يشبه رئيسه بالملك فاروق بل هو أضل سبيلاً في الطريقة الاستغلالية المبنية على شيئين:

١ - اشباع مركب النقص في نفسه وشخصيته والعودة إلى سلوك الملكية في حياته الخاصة. ٢ - اعتماد الحاشية المناقفة التي تآتمر بأمر سلطانها وتحصر على بقائها تحت كرسيه. وهذان الشيئان هما حقيقة واضحة في ذهن الشعب المصري الذي استنتج منهما أن الرئيس السادات رجل كرسي فقط. إذاً. لقد ناسب السادات الآن أن يعلن تخليه عن الحكم عام بعد عامين ونصف من الآن. في محاولة يائسة منه لتغيير ما يجول في أذهان مواطنيه.

• والسادات الذي يتهمة المسلمون بالعمالة للمخطط اليهودي الصريح، يجد نفسه بحاجة إلى تنقيس القاعدة الشعبية المضادة لحكمه. ولكنه لم يحسن السلوك الذي يخدم رغبته، فهل يتفجع الشيطان يوماً إذا شبه نفسه بالخليفة الثاني

في إحدى مكتبات الصحف والمجلات المحلية والدولية في الكويت وفي صباح الخميس ١٩٨٠/٥/١٥ كنت أتصفح في العنوانات الرئيسية لأحدى الصحف وبينها المنانشت العريضة الأسود: (السادات مشبهاً حكمه بحكم عمر بن الخطاب في خطاب استغرق أربع ساعات: «سأخلو عن الحكم في أكتوبر ١٩٨٢»). كان يقف إلى جانبي شاب مصري مثقف، لعله ذكر لي حصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية.. سألني الشاب بثقة بادية في النفس:

ما رأيك بالذي قاله الرئيس في خطابه يوم أمس؟

قلت له تعال نستخرج عناصر الخطاب الأساسية. وكانت كما يلي:

- ١ - ادعاء التشبه بالخليفة الإسلامي الراشدي الثاني في السياسة والحكم والنظام.
 - ٢ - اتهام الجماعات الإسلامية بالعبث والوفضي والتخريب والانحراف عن جادة الإسلام.
 - ٣ - حل الجمعيات والتنظيمات الدينية.
 - ٤ - إلغاء الأحكام العرفية واستبدالها بمحاكم أمن الدولة.
 - ٥ - تقسيم الإدارة المصرية إلى ستة قطاعات. وتنصيب السادات نفسه رئيساً لمجلس الوزراء الجديد.
 - ٦ - ترسيخ الفكرة العلمانية الخبيثة القائلة: لا سياسة مع الدين ولا دين مع السياسة.
- إضافة إلى عناصر أخرى ليست سوى هراء في هراء. بعد هذا قال محدثي وهو